الانوار

١٤ صفحة — ٥٠

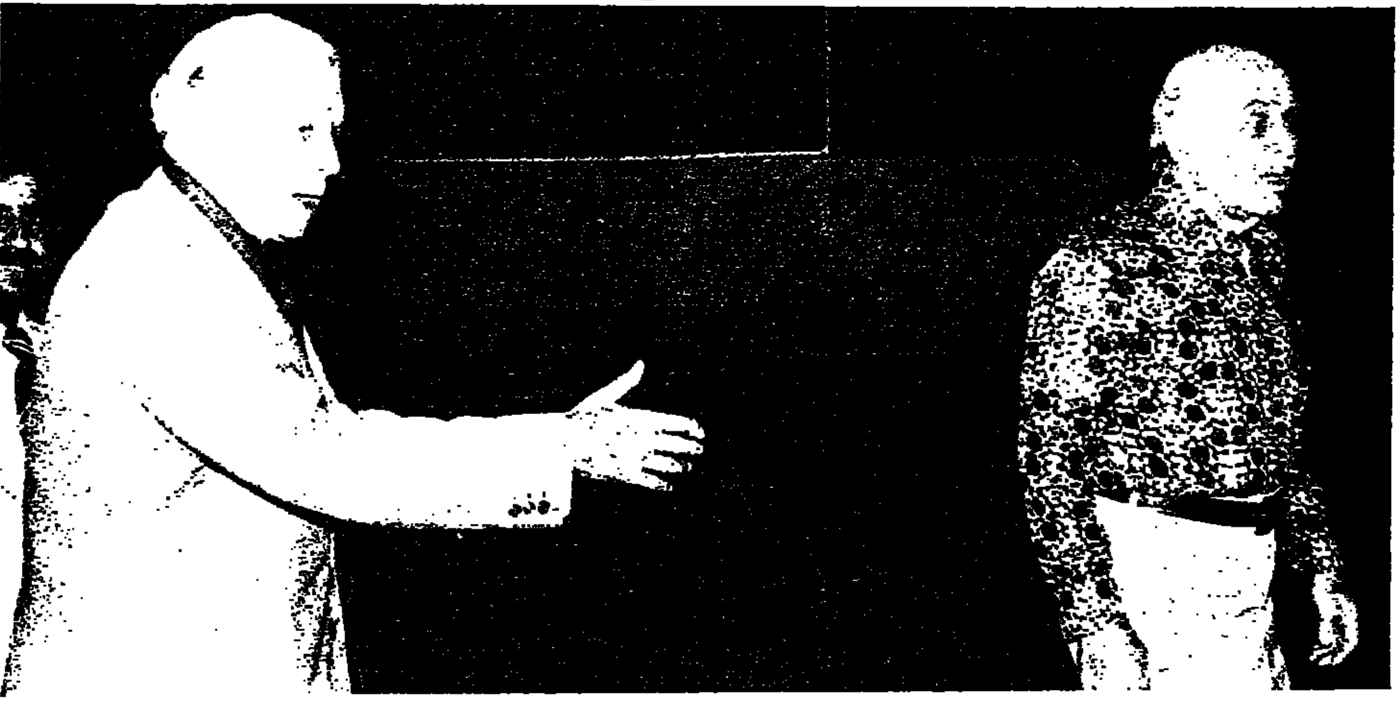
المكتبة - الجامعة الاردنية

AL - ANWAR - Beyrouth 18 Octobre 1974 16e Année No. 5009

بيروت الجمعة ١٨ تشرين ١ ١٩٧٤ - السنة ١٦ - العدد ٥٠٠٩



شمعون يتنقل بين القصر وسلام



■ الرئيسان شمعون وسلام في الدوحة امس ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)

لازم الرئيس صائب سلام منزله لليوم الثاني من عطلة العيد امس ، وكان النشاط الوحيد تقريبا على صعيد الازمة الوزارية ، قد انحصر في الزيارة التي قام بها الرئيس كميل شمعون والسيد كاظم الخليل الى الدوحة في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس .

ودام اجتماعهما مع الرئيس سلام بحضور السيد جورج ابو عضل ، ساعة كاملة .

وعلم ان الرئيس شمعون اجرى اتصالا هاتفيا من الدوحة مع القصر الجمهوري ، وطلب تحديد موعد لمقابلة الرئيس سليمان فرنجية . وتم تحديد الموعد في التاسعة من صباح اليوم . وعلم فيما بعد ، ان الرئيس شمعون سيتوجه برفقة الشيخ بيار الجميل الى القصر .

وذكرت مصادر سياسية ان شمعون والجميل سيعودان من مقابلتهما للرئيس فرنجية ، الى منزل سلام ، وهناك احتمال بعودتهما الى القصر برفقة الرئيس المكلف اذا نجحت المساعي المبذولة لاعادة الحوار حول مبادىء ونظريات تشكيل الوزارة .

وقالت المصادر ان بين المقترحات التي طرحت امس للخروج من الازمة، تشكيلة من ١٤ وزيرا تضم ٤ وزراء دولة هم : الرئيس صبري حماده والسيد جوزف سكاف ، والامير مجيد ارسلان ، والسيد سليمان العلي . ولكن المصادر استبعدت موافقة القصر عليها .

اتجاهان للازمة

اما الاحاديث السياسية التي تبودلت خلال يوم امس ، فكانت تتركز ضمن اتجاهين : الاول يقول بان الرئيس المكلف لا يعيش جو الاعتذار ، والثاني ان الاتجاه الرسمي ، يركز على موضوع عودة الرئيس الصلح عن استقالته بطلب من القصر الجمهوري.

(التفاصيل على الصفحة ٢)

وكان الرئيس شمعون قد اكتفى بعد اجتماعه مع سلام امس بالقول : اننا نعمل لتذليل العقبات .

وتوجه رئيس « الاحرار » من الدوحة الى منزل نجله دوري حيث عقد اجتماعا مع الرئيس صبري حماده جرى خلاله البحث في تطورات معركة رئاسة مجلس النواب .

وسئل شمعون عن موقفه فاجاب : يومان ثلاثة .. ما في شي .

واكدت مصادر التكتل الثلاثي ان الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي والعميد ريمون اده قرروا دعم الرئيس صبري حماده ضد الرئيس كامل الاسعد . وتجري اتصالات مع كل من الرئيس شمعون والسيد كمال جنبلاط لدعم حماده .

وزارة الدفاع : رصاص على سيارتين للجيش في الجنوب



■ اهالي « الهبارية » يشيعون قتيل الحادث المؤسف حسين كايد امس ■

صيدا — من نزيه نقوزي :

شيعت بلدة « الهبارية » في الجنوب امس احد ابنائها حسين كايد الذي قتل امس الاول ، في حادث مؤسف قرب حاجز للجيش عند مفرق « سوق الخان » .

وكان بيان لوزارة الدفاع صدر يوم الاربعاء ، قد ذكر ان فدائيا ومدنيا لبنانيا قتلا ، واصيب ثلاثة اشخاص بجروح بينهم جندي في الحادث .

وقال البيان ان سيارة ركاب مدنية تتبعها سيارة « لاندروفر » اجتازت حاجزا للجيش في محلة «سوق الخان» بالقرب من مرجعيون بجنوب لبنان في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء دون ان تتوقفا .

واضاف انه جرى تبادل اطلاق نار اسفر عن مقتل احد ركاب « اللاندروفر » وجرح آخر وتوقيف ثالث ومقتل لبناني وجرح آخر واصابة جندي .

وبين الجرحى السيد قاسم القادري.

— البقية على ص ١٤ عمود ٤ —

احمد بهاء الدين يكتب من موسكو عن لقاء بريجنيف وفهمي

يتحدث الاستاذ احمد بهاء الدين في مقاله اليوم « بالاهرام » و« الانوار »عن اللقاء الذي تم في موسكو بين الزعيم السوفياتي بريجنيف والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ، وكذلك عن القمة المصرية السوفياتية المقرر عقدها بالقاهرة في كانون الثاني المقبل. ويقول بهاء الدين في « رسالة موسكو» ان كل التكهنات عن الخلاف المصري — السوفياتي سقطت في لحظة ، واحتضن بريجنيف الوزير فهمي وقبله .

(المقال على الصفحة ٧)

هدف الابتزاز في الحملة الصهيونية

كتب محرر « الانوار » السياسي :

ما ظهر حتى الان في بعض الصحف الغربية ، الاميركية منها والاوروبية ، من حملات ضد الدول العربية والمسؤولين فيها ، ليس الا مرحلة قد تتبعها مراحل ، ولكل منها هدف هو جزء من خطة مرسومة بعقل صهيوني .

ويبدو ان هدف المرحلة الاولى هو الابتزاز . فقد سبق لاقلام اوروبية واميركية عميلة للصهيونية ، ان نشرت مقالات افتراء وطعن وتجريح بشخصيات عربية مسؤولة واخذت تنتظر ردود الفعل .

وعندما لمست عدم الاهتمام بدات تساوم حتى تسكت او العكس فتستمر وتشتد عنفا .

وكان الرد على هذا التهديد تهديدا آخر من الجانب العربي هو الادعاء على الكاتب والناشر وكل من يلجا الى نقل تلك الاكاذيب والافتراءات باسلوب او باخر .

— البقية على الصفحة ١١ —

عرفات : قيادة المقاومة تشكل الوفد الفلسطيني الى الامم المتحدة

قال السيد ياسر عرفات قبل مغادرته الجزائر امس الاول ، ان ذهابه الى الامم المتحدة للتحدث امام الجمعية العامة ، هو امر تحدده قيادة المقاومة .

وذكر ردا على سؤال حول احتمال تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة : عندما تتوافر الشروط اللازمة لذلك ، سنبدأ في تشكيل هذه الحكومة بعد استشارة اشقائنا العرب واصدقائنا .

وكان عرفات قد غادر الجزائر امس الاول بعدما اجرى محادثات مع الرئيس هواري بومدين تناولت القضايا الاساسية للمشكلة الفلسطينية .

وقال ان اجتماعه مع الرئيس الجزائري كان مهما في اعقاب دعوة الامم المتحدة لمنظمة التحرير للاشتراك في المناقشة الخاصة بقضية فلسطين .

وتحدث « ابو عمار » في مقابلة مع صحيفة « المجاهد » عن الشروط اللازمة لاي تنسيق يتم بين المقاومة والاردن . وقال : هذه الشروط تقتضي ضرورة اعتراف الاردن بوحدة فلسطين المستقلة ، وتطبيق اتفاقات القاهرة وعمان . وبعد ذلك يتعين توقيع اتفاق مع دول المواجهة يحدد سياسة واضحة للتعاون .

وسئل عرفات عن احتمال اشتراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف كوفد منفرد قائلا : لو كانت تحمل صفة دعوة لي لحضور المؤتمر ، لاجبت على هذا السؤال .

وقال انه من غير اللائق القول ان جولة كيسنجر الاخيرة تسهم في ايجاد تسوية للمسالة الفلسطينية .

واضاف : ان الاسباب الحقيقية لزيارة كيسنجر تكمن في ان قادة واشنطن يرون انه يتعين مواجهة الشبح الاخذ في التزايد لازمة الطاقة وحالة التضخم التي تعاني منها الولايات المتحدة .

واضاف بقول انه لم تظهر اية

— البقية على الصفحة ١١ —

بريجنيف يزور سوريا

نقلت وكالة رويتر عن مصدر مطلع في دمشق قوله امس ، ان بريجنيف سيزور سوريا في شهر كانون الثاني القادم .

ومعروف ان بريجنيف سيزور مصر في كانون الثاني ايضا .

دمشق — ر

دورة مؤسستي فريحه وطومسون لتدريب المحررين العرب تبدأ الاثنين في بيت مري

تفتتح في الساعة العاشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في فندق « البستان » ببيت مري ، الدورة التدريبية لمحرري الصحف العربية التي تنظمها « مؤسسة سعيد فريحة للخدمات الاجتماعية والعلمية » بالاشتراك مع مؤسسة طومسون البريطانية .

وستكون حفلة الافتتاح برعاية الرئيس تقي الدين الصلح ، ويحضرها عدد من الرسميين ورجال الصحافة والاعلام .

وتبدأ الدورة برامجها فور انتهاء حفلة الافتتاح ، وتستمر بدون انقطاع حتى ١٤ تشرين الثاني المقبل . وهي تتناول جميع اوجه الصحافة اليومية من الزاوية التطبيقية ، ويشترك في تقديمها مندوبو مؤسسة طومسون وعدد من خبراء الاعلام المحليين .

ويتالف فريق مؤسسة طومسون من اربع شخصيات صحفية واعلامية هامة بينها ، هارولد ايفانز رئيس تحرير صحيفة «الصانداي تايمز» الذي سيلقي محاضرة يوم السبت في ٢٦ الجاري امام جمهور عام لا يقتصر على المشتركين في الدورة . وهناك ايضا جيمس كولفارت وهو رئيس مجلس امناء مؤسسة طومسون ، وسيحضر حفلة الافتتاح .

ويتولى كل من دون رولاندز واريك فيرت اللذين وصلا الى بيروت منذ يومين ، تقديم المحاضرات خلال الدورة . ويشغل الاول مركز مدير الدراسات الصحفية في مؤسسة طومسون ، وقد اشرف حتى الان على تدريب ما لا يقل عن ٥٠٠ صحافي اشتركوا في دورات تدريبية اقامتها المؤسسة في بريطانيا لمندوبين صحافيين من ٧١ بلدا . اما الثاني ، فهو من كبار المتخصصين بشؤون الصحافة .

من هنا تعتبر الدورة التي تنظمها

— البقية على ص ١٤ عمود ٢ و٣ —

فهمي يختتم محادثاته بموسكو

اختتم السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري محادثات مع المسؤولين السوفيات ، وسيعود اليوم الى القاهرة . وسيصدر بيان مشترك عن محادثاته .

(التفاصيل على الصفحة ٨)

وكانت انباء في موسكو قد ذكرت امس الاول ان فهمي سيجتمع مع بريجنيف مرة ثانية اليوم . ولكن لم يعلن شيء عن هذا الاجتماع امس .

— البقية على الصفحة ١١ —

احباط محاولة اسرائيلية لزرع الغام بالجنوب

صدر عن وزارة الدفاع مساء امس البلاغ التالي :

بتاريخ ١٧ — ١٠ — ١٩٧٤ الساعة ١٥ و ٣٠ اجتازت قوة عدوة مؤلفة من ١٥ عنصرا الحدود الجنوبية بالقرب من بلدة « الضهيرة » الحدودية ، واخذت تقوم بزرع الغام . تصدت لها مدفعيتنا وقصفتها واجبرتها على الانسحاب الى داخل الاراضي المحتلة . لم يعرف ما اذا كان قد وقعت خسائر في صفوف العدو .

اسرائيل تهاجم العالم وتتحدث عن ميونيخ ثانية

واصلت اسرائيل تهجماتها على دول العالم امس ، وادعت ان هذه الدول اخذت تقترب من « ميونيخ ثانية » .

وزعم اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي : ان حكومات العالم ، بعد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ، اخذت تقترب وبعد وقت طويل من ميونيخ جديدة . وقد كانت الاولى مهادنة النازية الفاشية ، اما الان فنحن نقترب من ميونيخ ثانية هي مهادنة النفط العربي ورأس المال العربي .

وتابع رابين في مزاعمه : ان

— البقية على الصفحة ١١ —

في هذا العدد

« الانوار » بالخارج

سوريا ٢٥ ق س ، مصر ٠٫٠ مليما ، السودان ٦٠ مليما ، تونس ٦٠ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ٧٥ هللة ، ليبيا ٨٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسه ، لندن ١٥ بنسا ، اليونان ١٥ دراخمه ، فرنسا فرنكان ، ايطاليا ٢٠٠ لير .

(بقدر ما اشتغل بالسياسة بقدر تلك يضعف ايماني بحسابات الرجال — بسمارك)

الوزارة بين اللاحرب واللاسلم..

بقلم : الياس ربابي

خمسة عشر يوما انقضت حتى الان على تكليف صائب سلام بتاليف الوزارة التي ما زالت ، في مختبرات المعايرة والمعادلة و « التركيب » ، مجرد « مادة اختبار » ، عرضة للتبديل والتعديل ، للزيادة والنقصان ، للتسخين والتبريد ، وللتعلية والتمرير ...

وهذه الايام لا يجوز ان تكون مثارا لاستغراب او مدعاة لاستهوال : انها اقل من المدة التي قضاها رئيس الحكومة المستقيلة ، تقي الدين الصلح ، بين التكليف (٢١ حزيران ١٩٧٣) والتاليف (٩ تموز) .

ويومذاك سجلت « السابقة » اللبنانية الاولى ، في تاريخ التاليف الوزاري — وهو الذي كان يتم بسرعة فائقة ، في يوم او يومين او ساعات معدودة احيانا ، فيكون ذلك من عناوين الوهج والتوفيق والاعتزاز ، ويكون — بنوع خاص — المقياس الذي تعرف به الوزارات ، ويعرف ، عادة : هل هي قوية وناجحة ، ام انها هزيلة وخائبة ؟

اما « السوابق » عند سوانا ، في ايطاليا وبلجيكا مثلا ، فكثيرة . ومنها ما طالت المدة فيها بين التكليف والتاليف اسابيع وشهورا ، دون ان يستتبع هذا الطول اثارة اي تذمر او شكوى في اوساط الراي العام .

وربما كان مرد ذلك الى ان الادارة ، بفاعليتها وانتظامها في كلتا الدولتين، تخفف كثيرا من شعور المواطن بالفراغ او النقص الوزاري . بعكس ما هو الوضع عليه ، عندنا ، حيث الادارة هي تلك « المحصنة ذات الصون والعفاف » ، وحيث مركزية الوزير تجعله المحور والقبلة والمرجع في ما كبر وصغر من الشؤون .

وهذا موضوع اخر ليس المجال بمجاله اليوم .

يظلم صائب سلام اذا ما حمل وحده ، جميع تبعات التباطؤ او التاخر في تاليف الوزارة . واذا ما نصب ، وحده ، هدفا لسهام الناقدين والعاتبين والمستعجلين .

وتظلم ، في الوقت نفسه ، حقيقة واقع الحال اذا ما قيل ان الرجل براء من جميع ما يؤخذ به ويؤاخذ عليه في الموقف والمقاسية .

لقد كان على حسابته ، في وجهي الايجاب والسلب ، ان تكون اكثر دقة وتحديدا بالنسبة الى جميع الافرقاء المعنيين بالامر : من اعلى الى ادنى بالاضافة الى التعريج على الاواسط والسفوح .

وكان عليه — منفردا او متحالفا وسواه — ان يضع اختياراته ، مسبقا ، استنادا الى المعطيات والامكانات المتيسرة ، ووفقا للافضليات والاولويات المقرر السير في دروبها .

وما كان « ليفاجأ » ، عندئذ ، بما فاجاه من انكار واجفال ورفض هنا ، ومن تشدد وتصلب وتطلب هناك ، ومن حرب (حتى لو لم تكن وزارته وزارة حرب) هنالك .

بديهي ان الذين لا يسهلون مهمة صائب سلام ، في عمل يقتضي اجتيازه توتر المشاركة والتجاوب ، يحملون ، بدورهم ، من التبعات قدر ما يحمل الرئيس المكلف ، وربما اكثر مما يحمل .

وبين هؤلاء يبرز السادة النجب ، النواب : امراؤهم وصعاليكهم ، كتلهم واحزابهم ، المعارضون منهم والموالون ، المتحركون تلقائيا والمتحركون بطريقة « التوجيه من بعيد » ... وقد هاجت في نفوسهم القبليات والشهوات هياج جوع لا يشبع ، وتعنت لا يقنع .

فكان ما كان (وما هو مستمر الكينونة) من المطالب الخاصة والمطالب المماثلة المعاكسة . ومن الشروط والتعقيدات والشروط والتعقيدات المضادة ، وليس فيها ، كلها جمعاء ، ما يشير الى انها من اجل الشعب وامانيه وحقوقه وشكاواه : من اجل الماء والغلاء والمدرسة والطريق والامن الخ ... وانما فيها كثير الكثير من الوان الكيد والحقد والطمع والنكاية ، فضلا عن الرغبة في احتلال اخصب الوزارات ارضا للاستغلال ، واوسعها ابوابا للانتفاع والتنفيع .

— البقية على الصفحة ١١ —

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع: ت ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٢
التحرير والمطبعة: ت ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٤٠٦
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز رسامان شارل شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٢٩
قسم المحجوزات: ديانية صالحة وصدقي، شارع سوريا، ت: ٢٥٤٦٣٧٠ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد اول امس
٦٢٥٠٠

الصلح يتلقى برقية تهنئة بالعيد من الرئيس الاسد

تلقى الرئيس تقي الدين الصلح امس من الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد البرقية الاتي نصها:

« اشكر لكم تهانيكم وتمنياتكم بمناسبة عيد الفطر المبارك ويسرني ان ابادلكم اجمل التهاني واطيب التمنيات، اعاده الله علينا جميعا وقد تحقق لامتنا العربية ما تصبو اليه من عزة ونصر ».

وتلقى الرئيس الصلح برقيات تهنئة بمناسبة العيد من رئيس الحكومة الايرانية السيد امير عباس هويدا والشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء بنغلادش والسيد عبد القادر حاتم وزير الاعلام المصري السابق.

احتدام معركة الرئاسة الثانية

بدأ الرئيس كامل الاسعد اتصالاته برؤساء الكتل والاحزاب لطلب تأييدهم له في معركة الرئاسة الثانية فزار المير مجيد ارسلان في منزله بخلدة حيث ابلغه ان الكتلة تتجه الى تأييده في حال انسحاب الرئيس حمادة من المعركة.

على صعيد آخر، يوالي الرئيس حمادة والسيد كاظم الخليل اتصالاتهما للحصول على تأييد الكتل والنواب لهما في معركتهما ضد الرئيس الاسعد التي ستجري يوم الثلاثاء المقبل.

اتجاهات الازمة الوزارية وتوقعات السياسيين
شمعون يزور سلام في محاولة لتذليل العقبات
اتجاه رسمي لاحياء حكومة الصلح اذا اعتذر سلام او سحب التكليف

النشاط الوحيد، تقريبا، الذي قام به الرئيس صائب سلام خلال اعتكافه في دارته بالدوحة، في عطلة العيد، هو اجتماعه مع الرئيس كميل شمعون بعد ظهر امس لمتابعة البحث في الازمة. وفيما تتحدث بعض الاوساط، عن الاتجاه الرسمي لسحب استقالة حكومة الرئيس تقي الدين الصلح، بعد اعتذار الرئيس سلام، تؤكد اوساط الرئيس المكلف بانه لن يعتذر، لا بعد العيد، ولا بعد انتخابات رئاسة المجلس، وانه سيستمر في مشاوراته مع النواب، ليسترشد بآرائهم قبل اتخاذ الموقف النهائي، مهما طال الوقت.

وكان الرئيس كميل شمعون قد وصل الى الدوحة يرافقه الوزير كاظم الخليل في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس، ودام اجتماعه مع الرئيس سلام ساعة كاملة. وبعد انتهائه ودع الرئيس المكلف الرئيس شمعون حتى مدخل المنزل الخارجي. واكتفى الرئيس شمعون بالقول: عم نشتغل حتى نذلل العقبات. وما تسألوا اكثر من هيك.

ومن جهة ثانية سئل العميد ريمون اده عما اذا كان قد اتصل بالرئيس سلام فقال: لم اتصل به. ولا اعرف شيئا عن الازمة، واضاف: الاوضاع لا تزال على حالها بانتظار انتهاء عطلة الاعياد.

اتجاهات التكتل الثلاثي

وكشفت اوساط مطلعة عن الاتجاهات التي اعتمدها التكتل الثلاثي بالنسبة للازمة، فاعادت الى الاذهان، ما جرى خلال اجتماع سلام مع كرامي واده مساء الثلاثاء الماضي. وقالت هذه الاوساط ان العميد اده خرج من الاجتماع بعدما تبلغ الفيتو الرسمي الذي وضع على الكتلة الوطنية وجبهة النضال الوطني وتوجه العميد حيث اجتمع ليلا مع السيد كمال جنبلاط وابلغه تفاصيل زيارة الرئيس سلام للقصر الجمهوري.

■ الرئيس شمعون عند وصوله الى منزل الرئيس سلام في الدوحة مساء امس، ويبدو الرئيس سلام والوزير كاظم الخليل، والسيد جورج ابو عضل ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)

وعلم ان العميد اده صارح السيد جنبلاط بامكانية خوض معركة رئاسة مجلس النواب بشخص الرئيس صبري حماده، ضد الرئيس كامل الاسعد، ووضع الازمة الوزارية جانبا، لانها ستطول، بعدما رفض الرئيسان سلام وكرامي فكرة الاعتذار الفوري المعلل ببيان يذاع على الرأي العام.

موقف كرامي

واضافت هذه الاوساط ان الرئيسين سلام وكرامي، اتفقا على عدم الاعتذار في الوقت الراهن، وتجميد الازمة الى ما بعد عطلة العيد. وكان من رأي كرامي ان يستمر سلام في اتصالاته مع النواب، خاصة وان قسما كبيرا منهم طلب اليه عدم الاعتذار.

وتضيف المعلومات ان كرامي شدد على ضرورة استمرار المشاورات لتشكيل وزارة يرضى عنها الرأي العام، بحيث تعرض التشكيلة النهائية على المراجع المسؤولة، ويبقى الرئيس المكلف ملازما منزله بانتظار استدعائه، لابلاغه الموقف الرسمي النهائي. وفي ضوء ذلك يجتمع التكتل الثلاثي لمناقشة التطورات واتخاذ الموقف المناسب.

وفيما ذكر ان الرئيس سلام، في خلوته بالدوحة، يعد بيان مصارحة للرأي العام، في حال اعتذاره، يشرح فيه حقائق الازمة وخفاياها، ولماذا اعتذر، ويحتكم اليه. ويؤكد الذين كانوا الى جانب الرئيس سلام وفي مقدمتهم النائب كيي ان سلام لن يعتذر، لا بعد العيد، ولا في مطلع الاسبوع المقبل، ولا بعد انتخاب رئاسة مجلس النواب، وانه سيمضي في اتصالاته. وسيستثني الـ٩٩ نائبا، ويسترشد بارائهم بعدما يضعهم في الاجواء الحقيقية للازمة.

وتستطرد اوساط سلام، بان سحب التكليف الذي ترجح احتمالاته بعض الاوساط، سيكون لمصلحة الرئيس المكلف اذ يخرج من الازمة قويا، ويصبح بالتالي من الصعب ايجاد شخصية توافق على تشكيل الوزارة ضمن الاطار الذي رفضه سلام.

وذهبت هذه الاوساط في استنتاجها انه يصبح من غير المستبعد تشكيل حكومة « كيف ما كان » تكون مهمتها حل مجلس النواب، او ان تسحب الحكومة الصلحية استقالتها لتقوم هي نفسها بحل المجلس بعد ثلاثة اشهر.

احياء الحكومة المستقيلة

وقالت اوساط مطلعة امس ان الرأي الرسمي يميل الى الابقاء على الحكومة المستقيلة، في حال اعتذار الرئيس سلام بحيث يسحب الرئيس تقي الدين الصلح كتاب الاستقالة الذي كان قد رفعه الى رئيس الجمهورية، بحجة ان ظروف البلاد لا تسمح بان تبقى فترة طويلة بدون حكومة تتحمل المسؤولية.

وقالت هذه الاوساط ان هذا الموضوع جرى درسه مؤخرا من مختلف جوانبه السياسية والدستورية، وكان هناك اتفاق على انه بامكان الحكومة المستقيلة ان تستمر اذ سحب رئيسها كتاب الاستقالة، ووافق رئيس الجمهورية على ذلك، باعتبار ان الدستور اعطاه صلاحية تعيين واقالة الوزراء.

واوضحت هذه المصادر ان عملية بقاء الحكومة المستقيلة ستتم على مراحل ثلاث هي:

اولا — يرفض رئيس الجمهورية استقالة حكومة الرئيس تقي الدين الصلح، فيعمد الى سحب كتاب استقالته الذي سلمه الى المديرية العامة في رئاسة الجمهورية، ويصدر بلاغ عن القصر بذلك.

ثانيا — يصار على الاثر الى ترميم الحكومة وذلك بتعيين ثلاثة وزراء جدد احدهم لوزارة الاعلام بدلا من المرحوم فهمي شاهين والاثنان الاخران، بدلا من الوزير نزيه البزري والوزير اميل روحانا صقر.

ثقة جديدة

ثالثا — بعد انتخابات رئاسة مجلس النواب يعين رئيس المجلس بناء لطلب الحكومة جلسة مناقشة عامة، يدلي خلالها الرئيس الصلح ببيان يشرح فيه الظروف والملابسات التي رافقت تقديم استقالته والرجوع عنها، ثم يطرح على هذا الاساس الثقة بالحكومة.

وتعتبر هذه الاوساط ان سلوك هذه المراحل حسب تسلسلها امر لا بد منه من الناحية الدستورية لتضفي على الحكومة الصفة الدستورية التي خسرتها بمجرد ان تقدم رئيسها بالاستقالة، وصدر بلاغ عن رئاسة الجمهورية بقبولها، واجراء استشارات لتأليف حكومة جديدة.

وتعتبر هذه الاوساط انه ليس هناك اي اشكال دستوري او اي اشكال يمكن ان يطرأ في حال اتباع المراحل الثلاث على اعتبار ان مراسيم قبول استقالة الحكومة، لم تصدر بعد، وكل ما صدر عن رئاسة الجمهورية يعتبر من الوجهة الدستورية وعدا بقبول الاستقالة.

واشارت هذه الاوساط، الى ناحية ثانية من الموضوع، وهي ان المشترع حرص على ان لا يصدر مرسوم قبول استقالة الحكومة، الا بعد صدور مرسوم تعيين اعضاء الحكومة الجديدة، وذلك حتى لا يحصل فراغ في الحكم في حال صدرت مراسيم الاستقالة، وتأخرت مراسيم التعيين لسبب او لآخر، كما هو حاصل في الوضع الحالي.

— البقية على الصفحة ٢ —

[illegible]

التفسيرات التي اعطتها الاوساط السياسية، لمضمون حديث الرئيس صائب سلام، الى قسم الاخبار في التلفزيون مساء الاربعاء الماضي، هي ان الرئيس المكلف لم يكن يعيش جو الاعتذار.

وقد ركزت هذه الاوساط تفسيراتها على عبارات وردت في الحديث منها قوله: أسعى للتوفيق بين ما نحن عليه، من حالة متردية، وبين المحافظة على مسؤولية الكرسي، وتدعيم النظام البرلماني. واستطراده: انا لا احب تعقيد الازمات بل احب تسهيلها، وان من تحالفت معهم ومن تشاورت معهم يطلبون مني ان اتريث في كل موقف.

حديث سلام

وكان الرئيس سلام قد استهل حديثه بقوله: لا يجوز لي ان اوقف مسعاي، بسبب بلدي، في العيد، او في غير العيد. وقد اعلنت مع زملائي، اننا نمتنع عن تقبل التهاني في العيد، نظرا لظروف البلاد، وخاصة اوضاع اخواننا في الجنوب، اذ ليس من المعقول ان نبتهج واخواننا في ما هم عليه، ولا اريد ان ازيد على ذلك شيئا. وقد اخذت لنفسي بعض الراحة هنا في الدوحة، الا ان بيتي في المصيطبة مفتوح، وابنائي يستقبلون الجميع. على انني لم اجد من المناسب ان اكون هناك لاعطي شيئا من مباهج العيد، كما تعودنا ان تكون الاعياد.

وقال الرئيس سلام: انني استقبلت بعض الاصدقاء الذين قدموا لمقابلتي، ولا يمكنني ان اسمي ذلك جهدا، ولا ان ادعي انني ابذل جهدا في العيد، ولكن ضميري يدفعني الى التفكير بالامور.

لا احب تعقيد الازمات

واضاف الرئيس سلام: طبعا هناك ما يسمونها ازمة وزارية. وقد قلت من اول الطريق، ان كل تبديل وزاري، يعتبر ازمة وزارية. وانا بطبعي لا احب تعقيد الازمات. بل احب تسهيل الازمات. انا رجل مؤمن، وقلبي مفتوح، وفي سبيل خدمة لبنان، اضحي بالعزيز والغالي، واشعر انني اتوجه للشعب بالمحبة، فاقابل بالمحبة، للمعاونة ولتخليص الامور. فانا لست من طلاب الكراسي، والحمد لله، ولا اشعر بعزة الكرسي، ان لم يكن وطني وابناء بلدي « معززين » بواسطتها.

وتابع: انا قلت من اول الطريق، ان الكرسي ليس هو همي، بل دفعت دفعا الى الكرسي، دفعت الى مسؤوليته، ليس لاجلس عليه، وكانوا دائما يقولون ان التزاحم على الكرسي والرقم ٣، والتصوير والكاريكاتور هو بيت القصيد.. لا ليس هذا هو بيت القصيد لصاحب الضمير. وانا لا انتكر للمسؤولية، ولن انتكر لها. وقد دخلت في هذه الظروف الحرجة، والحرجة جدا، لبنانيا وعربيا ودوليا، وعيني مفتوحة، واعرف على ماذا انا مقبل، ولكن لا يمكنني ان اتخطى حدودا معينة.

واضاف: اقول بتدعيم النظام البرلماني القائم، وذلك بواسطة الزملاء النواب الكرام، واقول تباعا لذلك، بتدعيم ثقة الشعب، باستعادة ثقة الشعب، عدم اعطاء الشعب ما ينفر منه.

ما ينفر منه الشعب

وقال: لا يمكنني انا صائب سلام، ان اعطي شيئا، اشعر ان الشعب ينفر منه، فقد كان همي دائما، وما يزال، ان اوفق بين هذين الامرين: بين ما نحن عليه، من حالة متردية الى اقصى الحدود، وما يتطلبه الشعب، وهذا ابديه على كل شيء. اذ انني من الشعب، وبين ان احافظ على مسؤولية الكرسي بواسطة الزملاء النواب.

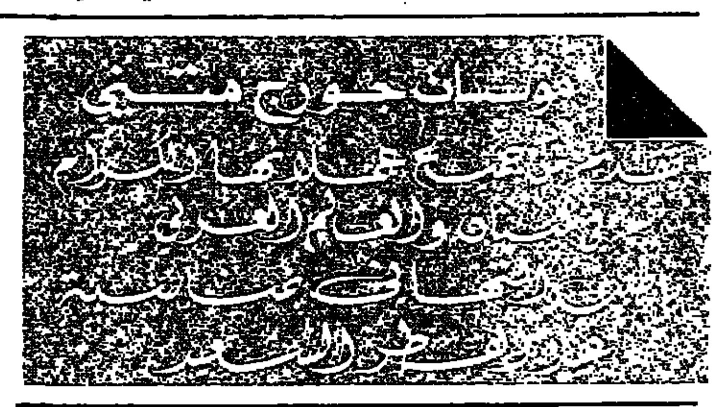
وقال الرئيس سلام: ان هذين الخطين استرشدت بهما ولا زلت.

واضاف: اعتقد البعض ان في المقابلة مع رئيس الجمهورية ما يدعو الى التفاؤل، وانا دائما متفائل، وطبعي متفائل في ان تؤلف حكومة لتقوم بهذه الاعباء. ولكنني انخطى عقبات كثيرة، وقد تخطيت عقبات كثيرة، وتساهلت في ما اعتقد، الى ابعد الحدود، باشياء كثيرة. ولكن هناك هذين الامرين اللذين لا يمكنني ان اتخطاهما.

نعم لا يمكن لصائب سلام، ان يطل على الشعب بشيء ينبذه ويرفضه انا احاول ان احافظ على ثقة الشعب، وفي نفس الوقت احافظ على تدعيم النظام البرلماني.

واستطرد الرئيس سلام: اخشى،

— البقية على الصفحة ١١ —



حملة تبرعات للمستوصفات الاهلية في القرى الامامية

تنظم اللجنة المالية المشتركة للمستوصفات الاهلية حملة تبرعات واسعة تبدأ في اسبوع عيد الفطر المبارك في معظم المناطق. وستتولى هذه الحملة لجان من الشبان والشابات مزودة بايصالات رسمية.

ان دعم هذه المستوصفات هو دعم لصمود الجنوب الذي يعاني من العدوان والاهمال.

المستوصفات الاهلية في: ميس الجبل
مركبا، مجدل سلم، عيترون، كفركلا
عديسة، كفررمان، سن الفيل

شمعون والجميل يتابعان المساعي لتقريب وجهات النظر بين القصر وسلام
الجميل: نرفض السيطرة على الرئاسة

اكد الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل، في اجتماعهما اول امس، انهما سيستمران في مساعيهما لتقريب وجهات النظر بين القصر الجمهوري والرئيس المكلف، مع التأكيد على دعم موقف الرئاسة « بسبب سيطرة الرئيس كرامي والعميد اده على عملية تشكيل الوزارة ».

والواضح من حديث الشيخ بيار الجميل « للانوار » امس ان المساعي مركزة على اقناع الرئيس المكلف بالتفاهم مع القصر الجمهوري، وفك ارتباطه مع « الذين يظهرون نوايا غير حسنة »، بابعاد فلان والمجيء بفلان » وان المقصود كما اوضح رئيس الكتائب، هو « تحويل القصر الجمهوري الى باش كاتب » وهذا لا يمكن الموافقة عليه اطلاقا.

واضاف الشيخ بيار: اجتمعنا يوم الاربعاء مع الرئيس شمعون، واتفقنا على كل شيء، وعلى كل المواضيع المطروحة، واتصالاتنا مستمرة، وموقفنا موحد، وسيكون كذلك بالنسبة لرئاسة مجلس النواب، وسنجتمع يوم الاثنين المقبل لمتابعة البحث.

اسباب الازمة

وتحدث الشيخ بيار عن تطورات الازمة فقال: ان الكتائب رشحت الرئيس سلام لتأليف الحكومة الجديدة، لانها وجدت فيه الشخص الذي يتمتع بقاعدة شعبية، ولديه الخبرة الكافية. وحاولت تسهيل مهمته بكل الوسائل، لكن وقوعه تحت تأثير حلفاء يهمهم النيل من الرئاسة الاولى، هو الذي جعله يصل الى الطريق المسدود.

واضاف: لقد اقاموا القيامة على حكومة الصلح، ولم يكن الداعي، المصلحة العامة، بل التشفي والانتقام والتكرزات، لان الحكومة التي ستأتي اذا اتت فعلا، فانها ستكون مثل التي رحلت.

وتابع الجميل قائلا: لقد دعوت اكثر من مرة الى ضرورة الاتفاق على حد ادنى من المبادىء، بين السياسيين كي تأتي الحكومة العتيدة على اساس فريق عمل واحد، وليس كما يجري في اكثر الاحيان. « حكومة كيف ما كان » او « حكومة الامر الواقع ».

واضاف: لقد استبشرنا خيرا باتفاق سلام — كرامي — اده، واذا بنا نصطدم بعكس ما كنا نتمنى وظهرت المزايدات، والتكرزات والتكايات، ومحاولات الانتقام من فلان وفليتان، حليف يماكس، وآخر يعمل وهو مسرور ضمنا، لان حليفه الثالث بدأ يحترق.

سلام امام الاعتذار

وسألت « الانوار » الجميل رأيه بالحل اذا لم يتمكن الرئيس المكلف من تأليف الحكومة فقال: ليس امامه الا الاعتذار، نحن حاولنا ان نسهل له الامور، ولكن ليس على حساب المصلحة الوطنية، وقد رافقنا العملية من الاساس، فوجدنا ان الحق كل الحق الى جانب رئيس الجمهورية.

واوضح الجميل قائلا: ان الاكثرية النيابية تركت الحرية للرئيس فرنجية، ومع هذا كلف الرئيس سلام، لانه نال اكثرية نسبية، لكن شرط ان يؤلف الحكومة، الرئيس سلام نفسه وليس غيره.

وقيل للجميل في حال اعتذار الرئيس سلام الا تعتقد ان البلد سيقع في ازمة حكم فقال: لماذا نتوقع ازمة حكم، فمنذ الاستقلال حتى اليوم، فملنا من لبنان بلدا نموذجيا، وسيبقى ما دام المخلصون هم الاكثرية الساحقة في هذا البلد، وما دام المواطن اللبناني يملك الوعي الكافي، لكي يقف في وجه المؤامرات التي تحاك.

المهمة الصعبة

وسئل الجميل: الا تعتقد ان الوقت طال، وبالتالي فقد تظل الحكومة الى ما بعد انتخابات رئاسة المجلس، قال: « سبق واشرت الى ان اللعبة الديمقراطية تقضي احيانا وقتا طويلا لتحقق مراميها، بينما لو كنا في نظام ديكتاتوري، لكانت الحكومة قد تألفت خلال ساعة او يوم... وهذا هو الفرق بين الديمقراطية والديكتاتورية. ولذلك لا بأس اذا ابتعد الرئيس المكلف بعض الشيء عن الاجواء السياسية طلبا للراحة، ذلك ان مهمته ليست هينة على الاطلاق، وخاصة في الظروف التي تمر بها البلاد حاليا.

فرنجية يستقبل الخليل ورزق



■ السيد كاظم الخليل يغادر القصر الجمهوري امس ■

استقبل الرئيس فرنجية في قصر بعبدا امس، كلا من وزير العدل السيد كاظم الخليل، ووزير التربية السيد ادمون رزق، واستبقاهما لتناول الغداء على مائدته.

ورغم ان الوزيرين الخليل ورزق امتنعا عن اعطاء اية معلومات حول هذه الزيارة واكتفيا بالقول ان زيارتهما للرئيس عادية وليس لها اي طابع سياسي له علاقة بالازمة الراهنة، الا ان مصادر الوزير الخليل ربطت زيارته الى القصر بالتطورات التي ترافق الازمة.

في حديث مع كرامي "بمرياطة"
يوم كنت على خلاف مع سلام كان مقبولاً
الازمة سياسية ديمقراطية لا طائفية

طرابلس — من عبد القادر عدره :

من « مرياطة » حيث يستقبل المهنئين بالعيد ، كشف الرئيس رشيد كرامي في حديث « للانوار » ، عن بعض اسباب الازمة السياسية التي تعيشها البلاد . قال : صائب بك كان « ما في منو » عندما كنت على خلاف معه ، واليوم اتفقنا فلم يعد مقبولا ، لاننا اتفقنا . واضاف: وريمون اده ، وهو « اب العهد » ، كان « كويس » ، ولكنه عندما عبر عن شكوى صار بدوره مرفوضا ، هو وكل جماعته .. لماذا يرفضونهم ؟

وتوقف كرامي عند السيد كمال جنبلاط ، ليقول : ان جنبلاط قال سابقا في العهد ما لم يقله مالك في الخمر ، والان هو يمدح ، وقد صار مقبولا ، ونسوا كل ما كان يردده . تراه يعود « رزلا » اذا هو عاد الى الهجوم ؟

الديمقراطية شورى

كان قد اخذ على نفسه ان لا يدلي باي حديث صحفي وهو في طرابلس ، وكان حتى امس يصر على هذا المبدأ . والاحاديث التي رددها في اليومين الاخيرين ، وهو يستقبل المهنئين ، كانت تدور حول العيد ورمضان .. لتلامس الاوضاع العامة من بعيد .

وسألته : الا ترى يا دولة الرئيس انك « ولعتها » في بيروت قبل ان تأتي الى الشمال ؟ فابتسم وقال : لا ، ليس هناك شيء من هذا ، فالتشكيلة موجودة ، وعندما يرضون تعلن الاسماء .

● ولكن الدستور ينص على ان يعين رئيس الجمهورية الوزراء ؟

□ هذا صحيح ، ومن جهتنا لم نخالف الدستور . وكل ما في الامر انه قبل التعيين ، يفترض ديموقراطيا التشاور مع الاكثرية ، وعندما تجمع الاكثرية على موقف يجب الاخذ به . ونحن في هذا البلد نعيش حياة ديموقراطية ، والديموقراطية شورى .

العودة الى الاصول

● اتفاقكم مع الرئيس سلام ، لم يعرف احد حقيقته حتى الان ؟

□ ان اتفاقنا هو في الواقع لخير هذا البلد ، من اجل العودة الى الاصول الديموقراطية والدستورية ، وتعميم العدالة الاجتماعية ، ومن اجل كل ما يؤدي الى مصلحة البلاد ، ولا يعيبنا في لبنان الا لجوء البعض الى « التنغيم » على الطائفية . هذا عيب نقول ، اذ ان علينا ان نعمل في بوتقة واحدة ، ولست ارى خلافات طائفية . اننا نعيش والحمد لله في ظل الوحدة الوطنية ، وما يجري في الوقت الحاضر ، ما هو الا خلاف سياسي ديموقراطي ، ونحن ندعو الى تركيز النظام الديموقراطي على اسس سليمة .



■ الرئيس كرامي يتقبل تهنئة كاهن جاء لزيارته في مرياطة ■

واسترسل كرامي في حديثه : لماذا يستغربون اتفاقي وصائب سلام .. هلق صار صائب بك ما بيسوا ؟ غريب هذا الامر . الم يقولوا اننا اتفقنا من اجل الكرسي التي لا تتسع الا لشخص واحد ؟ يا اخي اتفقنا انا وصائب بك على أن يكون هو الجالس على الكرسي . والقضية ليست قضية كراسي . المسألة الاهم هي تنفيذ برامج تؤمن العودة الى الاصول الديموقراطية والدستورية . واذا كانوا يعتبرون كلامي — وانا المعارض الوحيد منذ اربع سنوات — مبالغا فيه ، فما عليهم الا ان يسألوا الناس .

السكر والقمح .. والاسعار

واضاف : الفلاء مثلا ، انهم يهدرون سنويا من صندوق الخزينة اكثر من مئتي مليون ليرة ، لماذا ؟ لانهم عالجوا قضية السكر باسلوب خاطىء ، فدفعوا من ملايين الخزينة ليستفيد اصحاب معامل المياه الغازية والمرطبات . انا اعرف واحدا منهم قبض من خزينة الدولة نصف مليون ليرة كفرق في اسعار السكر .. وقس على ذلك كثيرين .

وقال كرامي ايضا : وعلى سيرة القمح ، فالخزينة تدفع بواسطة مكتب الحبوب والشمندر السكري الملايين لتثبيت سعره . لماذا ؟ لان الفئات المتوسطة والفقيرة لا تستطيع تحمل اسعار الخبز المرتفعة ، ولكن كثيرين هم الذين يستطيعون ان يدفعوا — وانا منهم — ثمن كيلو الخبز ليرة لبنانية مثلا ، والفارق يجب ان يذهب الى المشاريع الانشائية .

وتابع يقول : اين مجلس الاسعار ؟ لقد سمعنا به ولم ينعقد حتى الان . والاسواق الشعبية .. اتحدى ايا كان ان يذهب الى السوق الشعبية في صبرا ، التي طبلوا لها وزمروا ، وان يجد ما يشتريه ...

واضاف بشهية : لقد ذهبوا الى الدول العربية سعيا وراء مساعدات مالية دون مقابل ، ودون درس او تخطيط . وماذا كانت النتيجة ؟ في احدى الدول الشقيقة قالوا لهم : ليس عندنا مال للتوزيع ، عندنا صندوق تنمية ، قدموا لنا مشاريع انمائية مدروسة وخذوا لها مالا .

هل يمكن ؟

وفي عودة الى تحالفه مع الرئيس سلام والعميد اده ، قال كرامي : صائب بك كان « ما في منو » عندما كنت على خلاف معه ، واليوم « ما عاد منيح » لاننا اتفقنا على العمل من اجل صالح البلد . وهل يمكن لبلد ديموقراطي ان يكون كله مواليا ، دون معارضة بناءة ؟ واستطرد يقول : يا عمي شو هالحكي ؟ ريمون اده كان اب العهد ، ولا يمكن لاحد ان ينكر عليه مساهمته في مجيئه .. كان « كويس » ، اما اليوم وقد عبر عن شكوى ، فقد صار مرفوضا ، ليس هو فقط ، وانما كل جماعته .. لماذا يمنعونهم حتى من دخول الوزارة ؟

الى ان قال : الحقيقة يا جماعة ، انني بقيت لاربع سنوات اعارض وحدي . وعندما عارض العميد والرئيس سلام وبقية الاخوان ، رحبت بمعارضتهم .. هلق ما عادوا يسووا ؟

« عنبات » الدير

ولم يخل حديث كرامي من بعض الذكريات . فقد زاره وفد من آباء « دير عشاش » التابع لقضاء زغرتا ، فبادرهم بقوله : يا اخوان عنبات الدير طيبين . انا بعرفهم من يوم كنت زغير .. كنت اذهب لاسرق العنب من الدير . وسأل كرامي عن معهد الدير ، فقال الاب المدير : عندنا اليوم تسعماية طالب ، نسبة المسلمين بينهم ٧٠ بالمئة . فتطلع كرامي الى من هم حوله وقال : هذه هي الوحدة الوطنية .. وحاج يتاجروا بالطائفية . واضاف : ان كل من سار على الدرب باخلاص وصل ، والعلم نادى به الرسل والانبياء ، وكان النبي محمد يعتق الاسير المتعلم ، مقابل أن يعلم ابناء المسلمين .

شادر يتوقع حل الازمة بعد العيد

توقع وزير الدولة جوزف شادر ان تحل ازمة الحكومة بعد فترة العيد ، اذا تمكن الرئيس سلام ان يقنع حليفيه ببعض التنازلات والا فان رئيس الجمهورية سيسحب التكليف ويتخذ خطوات جديدة لوضع حد للازمة .

■ . الرئيس الصلح بدون طربوش(الى اليسار) .. ويركز الطربوش على راسه (الى اليمين) في منزله بعاليه امس ■ (تصوير محمد شبو)

حوار مع الصلح حول الازمة الوزارية
"مانزال في موقع المسؤولية"
"نتمنى ان ينجح سلام ولا ييأس"

بدا الرئيس تقي الدين الصلح امس ، وكانه ينتظر ان تعود الحياة الى حكومته .. والاحاديث التي تبادلها مع المقربين كانت توحي بهذا الانتظار ، ولو انه اكد تكرارا تمنياته بان ينجح الرئيس المكلف في تشكيل الوزارة الجديدة .

وردا على سؤال حول ما يشاع عن احتمال « عودة » حكومته عن الاستقالة ، قال : نحن ما نزال في موقع الممارسة للمسؤولية ، نصرف الاعمال .. وننتظر انتهاء الازمة .

وفي منزله الصيفي بعاليه — والطقس صيف — كان « للانوار » امس مع الرئيس الصلح لقاء . كان في الحديقة ، بلا طربوش ، والى جانبه الوزير عثمان الدنا ، والسفير محمود البنا وعقيلته . لحظات ورن الهاتف ، فتناول رئيس الحكومة السماعة ، وكان هذا الحوار ، من طرف واحد:

● لازم الواحد يسعى للمصلحة العامة .

— ...

● انا معك ، هناك حل اول .. وحل ثان .

— ...

● انا شخصيا افضل الحل الاول .

— ...

● بانتظار ان نصل اليه نصلي عليه .

— ...

● اخر الاخبار تقول انه تركه وراح .

— ...

● الله يهديه .

نتمنى أن ينجح

وتنتهي المخابرة ، فيضع الرئيس الصلح سماعة الهاتف ليتوجه الى الحاضرين : اليوم عيد ، كل عام وانتم بخير .. شو في اخبار جديدة ؟

والجواب كان سريعا : اتجاه نحو الاعتذار . وهناك اخبار مؤكدة بأن الرئيس سلام ابلغ الرئيس فرنجية رغبته في الاعتذار .

ويعلق الصلح : رايي أن تعالج الامور بروية لحل العقد . لماذا لا ينتظر الرئيس المكلف بعض الوقت ؟ نحن بقينا ١٨ يوما نتشاور قبل ان وفقنا الى تشكيل الحكومة ، لكن الظروف كانت صعبة اكثر .. على كل حال نحن نتمنى له ان ينجح ، وان لا يدع لليأس مكانا في نفسه .

مؤتمر القمة

● من سيذهب الى مؤتمر القمة في ٢٦ الجاري ؟

□ اولا نتمنى للرئيس سلام انهاء مهمته بنجاح ، وهو اذا فعل ذهب بالطبع الى المؤتمر ، والا فالموجودون — اي نحن — نذهب . وهناك سابقة بهذا المعنى ، يوم مثل الرئيس شارل حلو لبنان ، بعد انتهاء ولايته .

● وهل تهيئون لحضور المؤتمر ؟

□ الرئيس فرنجيه يهيء ، وكذلك وزارة الخارجية . ونحن نعيش مع الاحداث ، لاننا ما نزال مسؤولين .

● هل ان حكومتكم قادرة على البقاء ؟

□ حكومتنا مسؤولة وهي تصرف الاعمال ، ونحن بانتظار حل المشكلة .

هلق صور ..

وهنا وصل السيد محمد الذوق رئيس المجلس الاعلى للجمارك ، فقدم تهانيه بالعيد ، وقال الرئيس الصلح : ان هذا الرجل يمارس مهماته الجديدة بذهنية القاضي العادل .. ولاحظ رئيس الحكومة ان مصور « الانوار » يكثر من اللقطات ، فاعترض قائلا : له شو عم بتصور كثير .. مستغل الفرصة بلا طربوش ؟ ثم نادى على الخادم « سيف » ليناوله طربوشه ، واضاف : هلق صور ، نحن دائما « بالطربوش » .

هذا الوقت وذلك الوقت

● الرئيس كرامي نصح الرئيس سلام بعدم الاعتذار ، ولو مضى وقت طويل على التكليف ، فما رايك ؟

□ انا بدوري انصح بأن يلخذ سلام وقته ، وبالنسبة لنصيحة الرئيس كرامي نقول ان ما كان يصلح لذلك الوقت ، لم يعد يصلح لهذا الوقت .. وهو صاحب تجربة لذلك الوقت .

● بصراحة ، ما رأيك بالوضع الحالي ؟

□ نحن بانتظار حل الازمة ، وانا مع ان يعطى التأليف فرصة جديدة ، دون تفريط ولا افراط .. ولا سلق ، كما قال الرئيس المكلف نفسه ، ولا « طبخة بحص » . وقصدنا ان تاتي الوزارة في الوقت المناسب .

وقاطعه الوزير الدنا هنا ليقول : شو يا دولة الرئيس ، مبين بلشت الاسطوانات ، وهيدي اسطوانة صلحية . فرد بقوله : بدهم ياخدو منا ، وما بدنا نعطيهم شيء . بعد بكير .

● الدنا : ان صائب بك على حق في تغيير الوجوه ، ولكن لماذا لا يبدأ بنفسه ، فيرتاح ويريح ؟

● الصلح : يجب ان تدرس كل مشكلة على حدة ، ونتمنى ان يتحلى الجميع بالمنطق والواقعية ، فنصل الى مصلحة البلاد .

● هل بحثت مع الرئيس فرنجيه في الاجتماع الاخير ، موضوع سفرك الى المغرب ؟

□ كلا ، كان البحث عاما ، وتناول بعض القضايا العالقة .

عودة حكومة الصلح

● هل صحيح ما يشاع من عودة الحكومة الصلحية ؟

□ نحن في موقع المسؤولية ، نصرف الاعمال .

ودخلت هنا السيدة فدوى الصلح ثم وصل ابناء الوزير الدنا . وبعد حديث عن الطقس وجنيف ، احضر سكرتير الرئيس الصلح السيد رامز محيو برقيات خاصة من قيادة قوى الامن الداخلي ، ورسالة صغيرة من القصر الجمهوري .. ثم توجه الجميع الى زحلة لتناول الغداء .

جنبلاط : اعتذار سلام هو الحل
ولا خوف من ازمة سياسية

كرر السيد كمال جنبلاط تصريحاته السابقة بان لا حل للازمة الراهنة الا باعتذار الرئيس صائب سلام ، وقال انه شخصيا لا يرى ثمة ما يبرر التريث في سحب التكليف من الرئيس سلام ، بعدما فشل في تاليف الحكومة .

واوضح جنبلاط ان الازمة الاخيرة دعمت موقفه ، الذي اعلنه قبل ان تستقيل الحكومة الصلحية ، وهو ابعاد الوجوه التقليدية عن رئاسة الحكومة ، والاستعانة بالوجوه الشابة التي تتحلى بالكفاءات العلمية والاخلاقية . وقال : لقد شبعنا كما قلت في تصريح سابق من « آكل المجدرة » واصبح المواطن بحاجة الى التغيير . لقد مضى علينا عشرون سنة واكثر ونحن نأكل « مجدرة » في الصباح و « مجدرة » في المساء ، و « مجدرة » كل يوم ، حتى بتنا نخشى من ان تكون « المجدرة » قد « سوست » .

وسئل جنبلاط عما اذا كان سيشترك في الحكومة التي ستشكل ، في حال اعتذار الرئيس سلام ، فقال : نحن حتى الان ما زلنا على موقفنا ، وهو عدم الاشتراك مع التقليديين في حكومة واحدة . وهذه قناعة تولدت عندنا ، نتيجة احتكاكنا بالرأي العام اللبناني ، ومعرفتنا لمشاعره وتطلعاته .

قضية المشاركة

وقيل لجنبلاط بانه ثمة من يعتقد بان اعتذار الرئيس سلام سيجر الى ازمة سياسية في البلاد ، وستطرح قضية المشاركة من الباب الواسع فاجاب متسائلا : ومن هم الاشخاص الذين سيتحدثون عن المشاركة ، وهل هم من النوع الذي يثق به الرأي العام ، عندما يثير موضوعا من هذا النوع ؟

واضاف : عندما اثيرت قضية المشاركة ، وشاركنا في اثارتها ، كانت هناك ظروف معينة ، اما اليوم فقد تبدلت الظروف ، ولم يعد احد مستعدا لان يصدقهم اذا اثاروا هذا الموضوع ، سيما وان الرأي العام ما زال يذكر كيف انهم تراجعوا عن المشاركة عندما تحققت مآربهم الشخصية .

وتابع جنبلاط : ماذا سيكون موقف هؤلاء الذين ينادون بالمشاركة ، اذا اصدرت الاحزاب والقوى التقدمية بيانا ، فضحت فيه تهربهم جميعا من المشاريع العملية لتحقيق المشاركة ، وماذا سيكون موقف هؤلاء عندما تفضح هذه الاحزاب موقفهم من مشروع تعديل النظام السياسي ، ومشروع انشاء مجلس قيادة للجيش لاعادة التوازن الوطني الى هذه المؤسسة ، وموقفهم ايضا من حادثة ترشيش التي لم يجرؤ احد منهم على ان يشير اليها من بعيد او قريب ، خوفا من ان يغضب الاخرين .

ليقلعوا عن التهديد

وقال ايضا : ان على الذين يهددون بقضية المشاركة ، ان يقلعوا عن هذا التهديد ، لان الشعب اللبناني لم يعد يثق بهم ، وبالتالي فان اهتماماته تتعدى هذه القضايا الى المشاكل الحياتية والاجتماعية التي تواجهه في كل يوم . اذ ما يهم ابن بيروت او ابن طرابلس او ابن صيدا ، من ان يثير بعض الزعماء قضية المشاركة ، وهو لا يجد في منزله نقطة ماء يشربها او يغتسل بها .

هذا وكان جنبلاط قد انتقل بعد ظهر امس الاول الى المختارة ، واعلن انه سيمضي عطلة العيد في «الشاوية» على ان يعود الى بيروت مساء الاحد المقبل .

الازمة الوزارية — تتمة

وتقول هذه الاوساط انه من الطبيعي ان تسبق هذه المراحل مشاورات تجري على مختلف المستويات لوضع الكتل النيابية في الاجواء التي تحتم العودة الى مثل هذا التدبير .

الاجتهاد الدستوري

وفي هذا الصدد قال الدكتور ادمون رباط « للانوار » ان المادتين ٥٣ و ٥٤ من الدستور اللبناني تخولان رئيس الجمهورية اقالة الوزراء ، وبالتالي اقالة رئيس الوزارة . ومن هنا فان سحب التكليف يصبح ممكنا دستوريا خاصة ان التكليف لم يتم بمرسوم بل تم بصورة شفهية .

اما في حال اعتذار الرئيس المكلف يقول الدكتور رباط ، ان رئيس الجمهورية يجري اتصالات نيابية جديدة ويستفتي النواب مجددا ، وبامكانه ان يكلف الرئيس سلام مرة ثانية .

وسئل رباط : هل يسمح الدستور لرئيس الجمهورية بسحب التكليف من الرئيس سلام ورفض استقالة حكومة الرئيس الصلح فقال : ان لرئيس الجمهورية الحق المطلق في ذلك ، على أساس أن التكليف كان شفهيا ، وكذلك قبول الاستقالة ، وسيعلل ذلك دستوريا لكن الامرعندها يتعلق بالرئيس المستقيل ، الذي اما ان يقبل بطلب رئيس الجمهورية واما لا يقبل ، وفي الحالة الثانية تجري استشارات جديدة ويكلف شخص اخر لتاليف الحكومة الجديدة .

وقال رباط : ان مراسيم الاستقالة والتكليف وتاليف الحكومة تصدر في وقت واحد ووفقا للعرف المتبع فالمرسومان الاول والثاني ، يوقعهما رئيس الجمهورية بمفرده ، والمرسوم الثالث يوقعه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ، مع ان الدستور يعطي هذا الحق فقط لرئيس الجمهورية .





بطريركية الروم الكاثوليك توضح قضية الحوار اللاهوتي مع المطران حداد
النقاط الاساسية في العقيدة سبب الخلاف

اوضحت بطريركية الروم الكاثوليك في بيان من ثلاث صفحات ، ان لا صحة لما ذكر عن ان الحوار اللاهوتي الذي جرى في بكفيا ، لم يسفر في النهاية عن اضاليل والتباسات في كتابات المطران غريغوار حداد . وقال البيان ان هذه الكتابات مخالفة لمعتقد الكنيسة الكاثوليكية .

وفي مجال اعطاء الدليل على هذه المخالفات ، اورد البيان خمس نقاط محدودة ، واضاف ان المطران حداد نفسه اعترف بصراحة بالاخطاء والالتباسات التي تلقي الشبهة على كتاباته ، واعترف كذلك بان من شأن تعابيره ، ان تسبب في الناس كثيرا من الشكوك والعثرات ، وانها عرضة للكثير من فاسد التاويل .

خروج عن التحفظ

وجاء في البيان : لما كانت الدعاوة عبر الصحف والاجتماعات والعرائض ، تواصل طريقها في استمرار وعناد ، وتردد بلا انقطاع ان « الحوار اللاهوتي الذي جرى في بكفيا لم يسفر في النهاية عن اضاليل والتباسات في كتابات سيادة المطران حداد » ، رأت بطريركية الروم الكاثوليك نفسها مضطرة الى الخروج من موقف التحفظ الذي فرضته على نفسها ، لتلقي بعض الضوء على الاحكام المغرضة والاعتباطية التي تهدد بادخال القلق على النفوس السليمة في ايمانها القويم .

فالحوار الانف الذكر تولى عقده سيادة المطران ادلبي ، على اساس مجموعة من الاسئلة في اكثر من عشر صفحات كبيرة ، موجهة الى سيادة المطران حداد حيال مواقفه وكتاباته التي تعتبر مخالفة لمعتقد الكنيسة الكاثوليكية ، والتي نشير هنا الى البعض منها :

١ — يؤكد سيادته ان المقاييس الصحيحة التي يقوم عليها الايمان ليست التعليم المتواتر في الكنيسة ، ولا الهيئة المعلمة في الكنيسة ، ولا الانجيل الكريم ولا سائر الاسفار الاخرى من الكتاب المقدس (اسئلة ادلبي ص ٤ ، ومجلة « آفاق » ١ : ٤٨—١و٢ ، وآفاق ٢ : ٤٣و٤٤ — ١) .

٢ — التعددية المتجاوزة كل حد (آفاق ١ : ٤٥ — ٢) حتى ليصرح سيادته في السينودس المقدس بان « بين من يقول بوجود الله ومن ينكر وجود الله لا يوجد الا تعددية في التعبير » فقط ، وان كارل ماركس نفسه يمكن اعتباره كاثوليكيا (ادلبي ٧) .

٣ — تساؤله المبطن المتكرر الا ينبغي ان تزول الكنيسة ؟ اما ينبغي لتحقيق التجدد « نسف جميع البنيات التي تجعل من الكنيسة مؤسسة » (ادلبي ٩ ، آفاق ١ : ٣٤ — ١و٢ ، آفاق ٣ : ٣٩ — ٢ ، افاق ٢ : ٤١—٢ ، ٤٢—١ ، ٢و٤٨) .

٤ — اتهامه الكنيسة ووصمها بانها « مؤسسة امبريالية ، جشعة ، احتكارية ، متبجحة ، متعالية » (ادلبي ١٢ ، آفاق ٣ : ٤٢ — ١) .

٥ — حملاته التهجمية على التعبدات الثانوية ، منها التعبد للعذراء مريم ، وتصريحاته التشكيكية بشأن بتولية مريم في ولادتها السيد المسيح (ادلبي ١٣) .

موقف مناقض

واضاف البيان : والحال ان المطران ادلبي قد صرح بان المطران غريغوار حداد قد اعترف صراحة

— البقية على الصفحة ٥ —

وسام برازيلي رفيع للمونسنيور الفونس الصباغ



منحت الحكومة البرازيلية المونسنيور الفونس نجيب الصباغ نائب مطرانية ابرشية سان باولو ميدالية مكتشف البرازيل بدرو الفاريس كابرال ، تقديرا لخدماته الاجتماعية والروحية في البرازيل . في الصورة : المونسنيور الصباغ خلال تقلده الوسام

برقية من أهالي الهرمل الى رئيس الجمهورية

وجه اهالي الهرمل البرقية التالية الى الرئيس سليمان فرنجية :

« لن تشتكي الهرمل يا فخامة الرئيس ، رغم الخطب والوعود شريعة الغاب تسود ، اطلاق الرصاص على المواطنين في الساحات العامة ، قائمقامية بدون قائمقام ، مالية بدون محتسب ، بلدية بدون رئيس ، سراي ماتت وهي في طور الرضاعة ، نار تحت الرماد . أعيدوا الطمأنينة قبل فوات الاوان » .

■ في دار الفتوى الشيخ بيار الجميل يقدم تهانيه للمفتي خالد ويبدو وزير الخارجية فؤاد نفاع والسفير الفرنسي ميشال فونتين ■

■ المفتي خالد يتقبل تهاني السفير البابوي ■ (تصوير جاك رزق)

كلمة المفتي خالد في عيد الفطر
دعوة الى الانتقال بهدوء من نظام التسلط الى نظام المساواة

احتفل لبنان رسميا وشعبيا يوم الاربعاء الماضي بعيد الفطر المبارك . فاقيمت في الجامع العمري الكبير صلاة العيد بحضور سماحة المفتي حسن خالد ، ورئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح وكبار الرسميين . والقى سماحة المفتي خالد كلمة تساءل فيها عن امكانية التغيير في المجتمع اللبناني وفي النظام اللبناني . وتساءل ايضا عما افرزه النظام خلال العشر سنوات الاخيرة غير الجرائم والرشاوى والفضائح .

وقد استهل سماحة المفتي خالد كلمته بالحديث عن معاني العيد وقيمه السامية ، ثم انتقل الى الحديث عن الانظمة الالهية ، وخلص الى القول : نتساءل في اجواء التغيير الروحي هذه عن امكانية التغيير في مجتمعنا وفي نظامنا وفي عاداتنا واخلاقنا .. نتساءل لماذا لم يغير لبنان بعد من نظامه الذي التزم نفسه به منذ عهد الانتداب وحتى الساعة .

وقال : لقد كنا نريد ان نترك لغيرنا مسألة الحديث عن النظام السياسي في لبنان ، الا ان قناعتنا بان هذا النظام اصبح بسلبياته ينعكس على مسيرة العمل الروحي الذي نمارسه فيعوقه ... ان هذه القناعة تجعلنا اليوم شديدي الحرص على بسط افكارنا بهذا الصدد في حدود ما نظن بانه يرضي الله وينفع الناس .

لقد كان لهذا النظام وجهه الطائفي ، فتداخلت السياسة بالدين وتشابكت معه ، حتى اصبحت السياسة دينا عند البعض ، والدين سياسة عند البعض الاخر ، واصبح السياسيون يتصدون لمسؤوليات رجال الدين ، ورجال الدين يمارسون اعمال الساسة ، فلا الساسة ارضوا الله ، ولا رجال الدين ارضوا الناس .



■ سماحة المفتي خالد في الجامع العمري الكبير يحيط به الرئيس الصلح والوزير البنا والنائب مزبودي والسفير السعودي الشيخ محمد منصور الرميح ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

الحرية والمسؤولية

واضاف : وكان لهذا النظام وجهه من الحرية ، فاذا بها حرية لا تعرف المسؤولية ، تفرز الفوضى وتزرع الفساد .

في السنوات العشر الاخيرة ماذا افرز هذا النظام غير الجرائم والرشاوى والفضائح ، حتى اصبح المرء يتساءل بحيرة كيف يمكن لبلد هو بحجم المدن ان يستوعب فضائح بحجم القارات ؟.

في السنوات العشر الاخيرة ماذا افرز هذا النظام غير تعقيد لمطالب المسلمين ، كتجنيس المكتومين ، وانصاف المحرومين ، وتحقيق المشاركة على كل صعيد .

في السنوات العشر الاخيرة ماذا فرخ هذا النظام غير رؤوس نبتت لكل طائفة ، وكل واحد منها يدعي انه رأس الطائفة ، وانه المتولي عليها ، وانه المتحدث الرسمي باسمها .

في السنوات العشر الاخيرة ماذا اثمر هذا النظام غير الميليشيات الحزبية ، والملالات الشعبية ، والعدوان على الآمنين في ترشيش وفي كل مكان .

مساوىء النظام

وقال : ان من اولى مساوىء هذا النظام انه يصر على الجمع بين الحرية والطائفية في آن واحد ، لدرجة وقع معها هذا النظام فريسة التناقض ، وبالتالي فريسة التآكل ، ذلك ان الحرية بطبيعتها ترفض الطائفية ، والطائفية بطبيعتها ترفض الحرية ، فلا حرية مع الطائفية ، ولا طائفية مع الحرية ، وبفعل التناقض والتآكل المستمرين مسخت الطائفية ، وشوهت الحرية ، ولم يبق للبنان منهما الا اسوأ ما في الطائفية واسوأ ما في الحرية على السواء .

ان المتنعمين بالطائفية هم وحدهم الذين يتعمدون باستمرار الربط بين الحرية والطائفية في اصل هذا النظام ، حتى يتسنى لهم الاحتجاج بحماية الحرية عندما يكون غرضهم حماية مكاسبهم الطائفية ... انهم يلجأون باستمرار الى خبث المغالطة وغباء الدور فيتذرعون بالدفاع عن الحرية لحماية الطائفية ، ويتذرعون باحترام الدين حتى يتسنى لهم طعن الحرية والدين معا . لقد اصبح من الواجب ان نوضح ان الذين يلتون باسم هذا النظام المشوه لا يمكن ان يعملوا الا على تدعيمه ، ويقاوموا كل تغيير ينفع الناس .

اما المتضررون من هذا النظام ، والمسلمون في طليعتهم ، فهم وحدهم الصادقون المخلصون القادرون على صنع ارادة التغيير .

ليست الثورة هي ما ندعو اليه ، لان الايام علمتنا ان الثورات في لبنان مهما كانت مجردة مخلصة فانها ما تلبث حتى تصبح جزءا من هذا النظام اذا هي قامت في ظله ، ثم ما تلبث ان تتحول بعد ذلك الى حوانيت الساسة من هنا وهناك ، تباع اشلاؤها وتشرى ودماء الشهداء والضحايا لم تجف بعد .

ارادة التغيير

وقال سماحة المفتي : ان ارادة التغيير ينبغي ان تتناول اسس الاشياء وليس ظواهرها ، اسباب الازمات وليس نتائجها ، ولذلك فان ارادة التغيير ينبغي ان تعالج النظام وليس نتائج النظام ، واذا كان النظام حزبية وطائفية ، وكانت هذه نتائجه على صعيد السياسة والادارة والاقتصاد والتربية والاخلاق ، فينبغي الغاء الطائفية اولا ثم مراجعة نظام الحرية لمعرفة مصادر الخلل فيه ومعالجتها بموضوعية وحكمة واخلاص .

ان ارادة التغيير تعني عندنا الانتقال انتقالا اصلاحيا هادئا من نظام التسلط الذي تركه الانتداب ، الى نظام المساواة على المستوى نفسه الذي تحمل لواءه الثورة الفلسطينية اليوم .

وارادة التغيير تعني عندنا اليوم الانتقال من نظام ما قبل اسرائيل الى نظام يكون على مستوى النصر في حرب رمضان .

وارادة التغيير عندنا تعني الانتقال من نظام الاتكالية الى نظام المسؤولية الشخصية ، على مستوى ممارسة المطران كبوجي لمسؤولية النضال في القدس المحتلة .

كما تعني الانتقال من نظام الافكار الجامدة المنعزلة الى نظام الانفتاح الفكري على المستوى الذي كان عليه لقاء الانظمة العربية المتعارضة بعد حرب رمضان ، بغية تحقيق المصلحة العربية العليا ، بل على المستوى الذي كان عليه لقاء الشرق والغرب ، بغية تحقيق مصلحة الانسان .

وباختصار فان ارادة التغيير تعني عندنا الانتقال من نظام الماضي الى نظام المستقبل . الذي يرضي الله ويضمن مصلحة العباد .

ان التغيير من حولنا يتسارع ، اما نحن فاننا ما زلنا كما كنا منذ ثلاثين عاما على الاقل ، نصارع نتائج النظام فتصرعنا ، فنلوك قصة المشاركة في مواسم الاستيزار ، ونحكي مأساة التجنس في اسواق المنافع ، ونرفع مطلب الاحصاء في معرض المشاكسة ، ونصر على عطلة الجمعة في شعاب الازمات . ومنذ ثلاثين عاما لم يتغير في ذلك لا الطالب ولا المطلوب !!

لقد اصبح بيننا وبين التقدم العصري اشواط من الزمن تقاس بعشرات السنين ، ونحن لا نستطيع ان نتخطاها الا بارادة التغيير ومنطق التغيير .

ان هناك اصواتا مخلصة اصبحت ترتفع في الفترة الاخيرة وتدعو الى تعديل النظام تعديلا هادئا ، بما يعيد لهذا الشعب حريته ، ويشيع المساواة بين ابنائه . ان من واجبنا جميعا ان نعمل على دعم هذه الاصوات ، بل ونترجمها الى اعمال عاقلة هادئة يكون فيها الخير للجميع .

وانني لاعتقد ان جبهة اسلامية نيابية واحدة تنشأ في المستقبل يمكن ان تسهم الى حد بعيد في تركيز دعائم نظام المستقبل . ان ذلك يقتضي كثيرا من الوعي وكثيرا من التعاون بين المسلمين ، بل وبين المواطنين جميعا ... يقول تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » . صدق الله العظيم .

اهالي بليدا يعرضون مأساتهم ويعلنون ٨ مطالب ملحة

قال وفد يمثل اهالي بليدا امس : فيما يعيد الناس وينصرفون الى الفرحة بالعيد ، وفيما يتهموننا بالعصيان لاننا عبرنا بعفوية عن واقع الالام التي تحفر في صدورنا ، فيما يعيدون ، نتعمق معاني التشريد واليتم والحرمان والتحريض المستمر على النزوح في الجنوب بكامله . هذا الجزء الذي يدفع أفدح ضريبة عن لبنان ، والذي جعلته الاعتداءات المتمادية والاهمال واللامبالاة كفارة اللبنانيين بكاملهم .

وكان وفد من اهالي بليدا يبلغ المئتي شخص قد زار برفقة النائب حميد دكروب والسيد نصر عودة امين سر « الحزب الديمقراطي الاشتراكي » ظهر امس ، نقابة المحررين حيث عقد مؤتمرا صحفيا .

بيان صحفي

وخلال المؤتمر تلا السيد محمد غازي بيانا صحفيا جاء فيه :

« نحن اهالي بليدا ، القرية اللبنانية الحدودية المتاخمة لحدود العدو ، جئنا الى العاصمة ننقل شكوانا الى المسؤولين بعد ان استحال علينا السكن في بيوتنا والعمل في حقولنا ، كان العدو فيما مضى يدخل قريتنا فينذر سكان البيوت التي يريد نسفها ، حتى اذا خرج منها سكانها نسفها وجعلها حطاما .. ثم صعد حملته علينا فراح يضرب الحقول المزروعة ويمنع المزارعين من الوصول الى حقولهم .

واخيرا صعد عملياته اكثر فاستهدفنا رجالا ونساء واطفالا . وكان اخر ضحاياه الشهداء : حسن محمد حسين ، فريد محمد موسى ، علي محمد حجازي .

والجرحى : احمد خليل علي ، حسين علي ضاهر ، علي محمد حسن ، حسين علي نسلخان ، كاملة ابراهيم ، اسمهان عيسى ، حسنية محمد عيسى ، رسمية نمر حسن ، فاطمة وهبه .

ضربة قاسية

وقال : كانت الضربة قاسية وقاصمة : قتلى وجرحى واطفال مطروحة هنا ومرمية هناك ، وبيوت مهدمة ومواشي ، كنا وحدنا في الساحة .. ولا من قوة تجمعنا او دفاع مدني ينجدنا ، واسعاف ينقلنا . حتى مستشفى تبنين لم يكن فيه دم ولا مصل ولا حتى دواء . كانت الضربة مذهلة . واقوى منا يكثر ، وكانت الانتفاضة العفوية على اثر ذلك المسيرة الى بنت جبيل لمجرد نقل الشكوى ليس الا . وكانت دهشتنا كبيرة عندما وصلنا الى السراي ولم نجد احدا .. لا في القائمقامية ولا في المخفر ، حتى المحافظ وبعض مرافقيه لم يحضروا الا في اليوم التالي ، ورفض المحافظ الانتقال الى بليدا بحجة اننا مشاغبون بنظره ولا نستحق الزيارة وكان ما كان ..

٨ مطالب

واضاف البيان : كان الاستغلال رخيصا وكانت المتاجرة بدموعنا والامنا لم نكن نريد الثورة ولا فكرنا فيها ، وانما ما حصل كان مجرد انتفاضة بريئة ضد الحالة المتهارة التي وصلنا اليها .

وهذه هي مطالبنا نرفعها الى فخامة الرئيس سليمان فرنجية الذي لمسي مرجعنا الاول والاخير وهي :

١ — ايجاد نقطة من الجيش اللبناني تقيم في داخل البلدة بصورة دائمة .

٢ — ايجاد مركز صحي لمعالجة المصابين من جراء الاعتداءات الاسرائيلية الغاشمة ، بالاضافة الى طبيب مناوب يشرف عليه بصورة دائمة .

٣ — ايجاد سيارة اسعاف في البلدة تحت تصرف الاهالي لنقل المصابين منهم في حال تعذر قيام المركز الصحي بمعالجتهم .

٤ — ايجاد نقطة مراقبة من هيئة الامم المتحدة .

٥ — التعويض على الاهالي من جميع الاراضي الواقعة في شرقي البلدة والتي لم تستعمل منذ ١٩٦٧ .

٦ — زيادة اسعار التبغ الذي هو المصدر الرئيسي لانماء هذه البلدة .

٧ — تنفيذ المشاريع الانمائية كبناء مدرسة تكميلية في البلدة وتامين الملاجىء لجميع المواطنين .

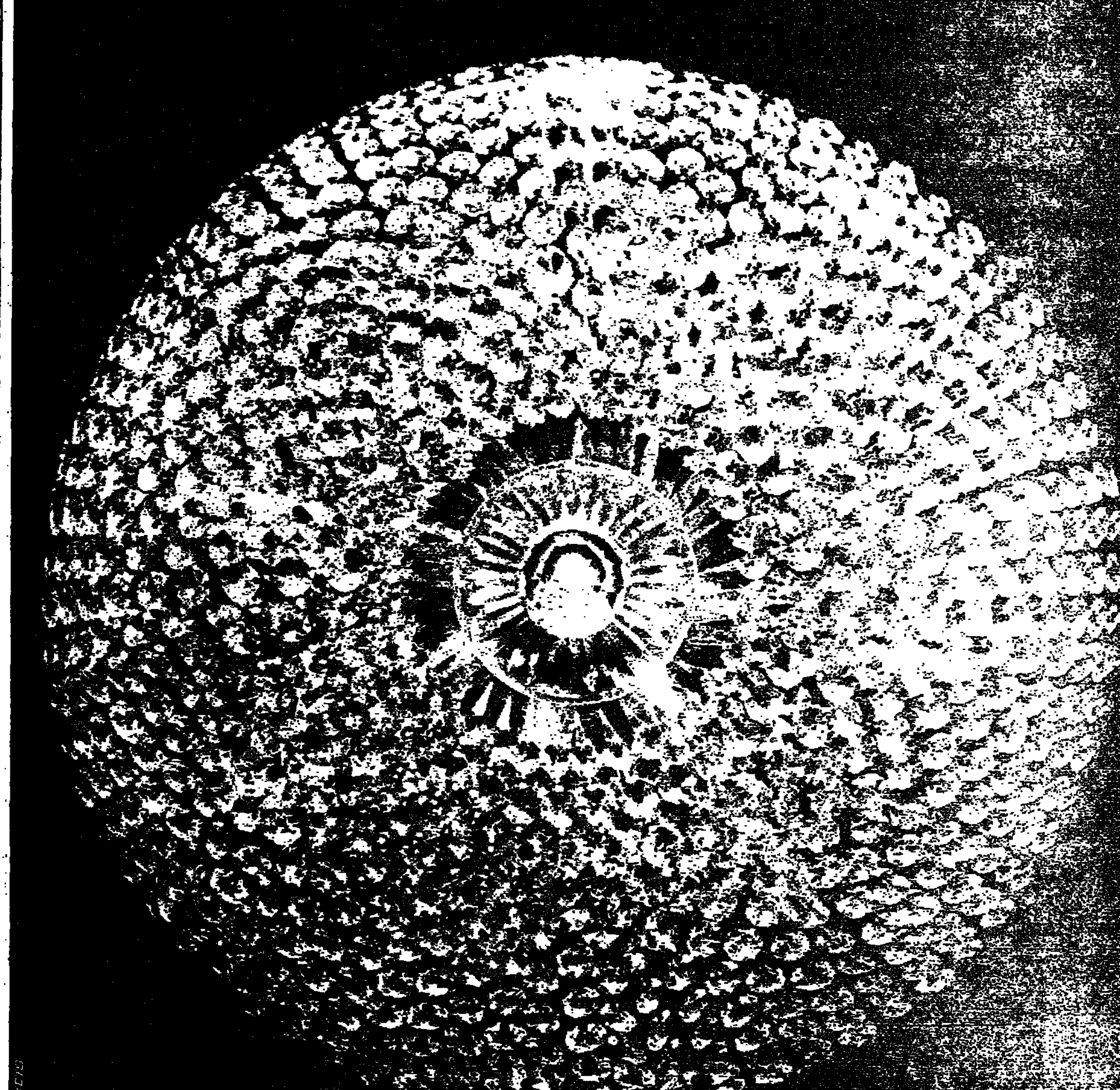
٨ — تجهيز مستشفى تبنين بالآلات اللازمة والادوية الكافية .

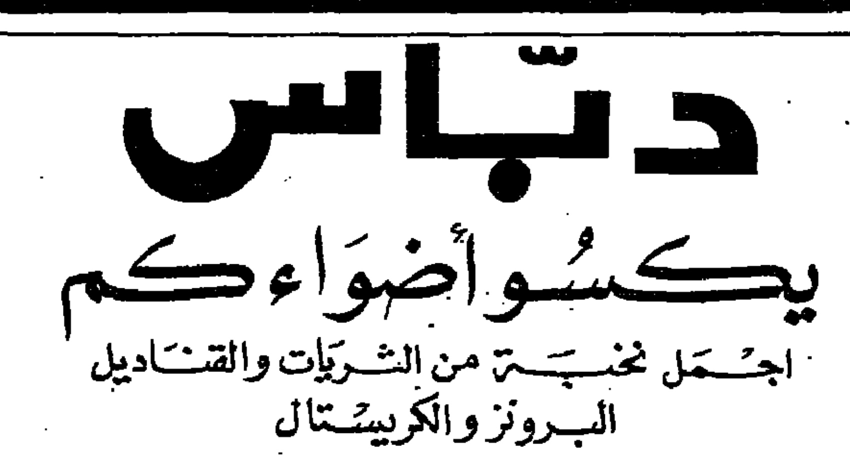
واننا اذ نقدم هذه المطالب نأمل من فخامته استصدار الاوامر لتنفيذها وانقاذنا مما نحن فيه دون مزايدة ولا مساومة ، والا فاننا نرى انفسنا مضطرين للنزوح الى العاصمة والبقاء فيها حتى تستعاد كرامتنا المستباحة .

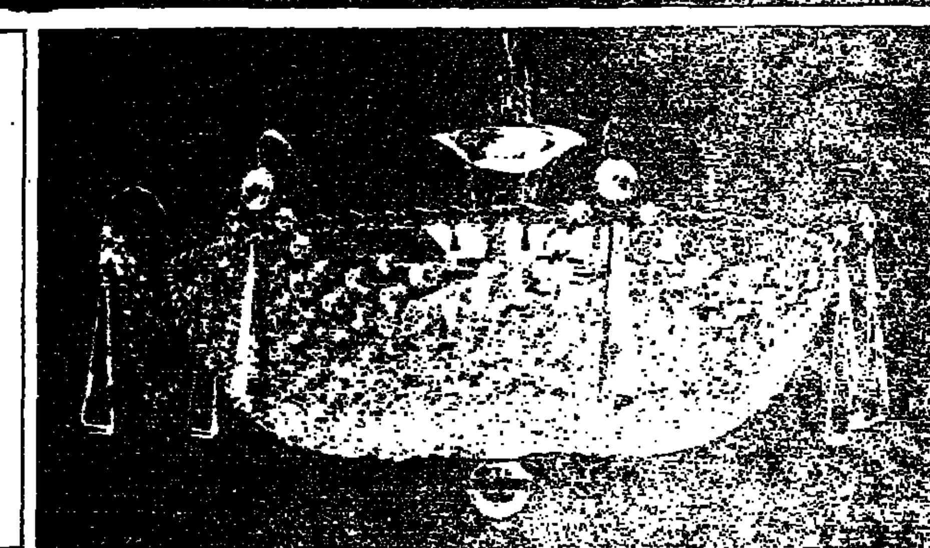
نقابة أصحاب المدارس الخاصة تهاجم نقيب المعلمين

هاجم مجلس نقابة اصحاب المدارس الخاصة ما ورد في تصريح منسوب الى نقيب المعلمين السيد انطوان سبعلاني يهاجم فيه نقابة اصحاب المدارس والدولة لموقفهما من قضية المعلمين .

وجاء في رد النقابة ان ما سماه السيد سبعلاني بـ « الحقائق الموجعة » بعيد عن الحقيقة ، وانه أدلى بتصريحه لمجرد الاستهلاك المحلي ولاستقطاب عدد من المعلمين .







جوّافة تكسر القسطل الرئيسي لمياه بيروت
تدفق المياه يحدث حفرة كبيرة في طريق أوتوستراد انطلياس

انفجر قسطل المياه الرئيسي ، الذي ينقل المياه من محطة التكرير في الضبية الى العاصمة بيروت ، وذلك تحت الطريق العام في اول اوتوستراد انطلياس ظهر امس ، بسبب مرور جرافة فوقه .

وادى انفجار هذا القسطل الى انخساف واسع في الطريق العام ، وانقطاع المياه عن بيروت لعدة ساعات ، وجرى تحويل السير الى طرابلس ، بحيث اصبح على خط واحد ، وبادرت مصلحة مياه بيروت الى تقنين المياه الاتية الى العاصمة ، بواسطة قسطل اخر ينقل المياه الى بيروت وضواحيها .

وذكرت مصادر مصلحة مياه بيروت ، ان القسطل الذي انفجر ، وهو بسعة الف متر مكعب ، قديم العهد



■ الحفرة التي احدثتها المياه في طريق اوتوستراد انطلياس ■
(تصوير جاك رزق)

وينقل المياه الى العاصمة فقط . اما القسطل الحديث وهو بسعة ١٢٠٠ متر مكعب فيوزع المياه على بيروت وضواحيها . وبما ان حصة بيروت من هذا القسطل لا تزيد عن ستماية متر مكعب ، فقد بادرت المصلحة الى تقنين المياه في العاصمة ، بعدما حولت مياه القسطل القديم الى الجديد .

وقد اوفد رئيس مصلحة المياه المهندس خليل الهبري ، فرقة من خبراء المصلحة برئاسة المهندس عبد الرحمن غزيري ، للمباشرة بالاصلاحات فورا .

وقال السيد الهبري ان وجود القسطل الجديد حال دون انقطاع المياه عن العاصمة بصورة مستمرة ، وان اعمال التصليح قد بوشر بها رغم عطلة العيد .

لا عصابة « دراكولا » في بعلبك

اتضح امس ، ان ما نشر عن اعتقال افراد عصابة « دراكولا » برئاسة حسان يوسف عقيل واعتقال حسان ورفاقه حسن طليس وغازي كسر وعلي فرحات وحسن الفوغاني ، لا اساس له من الصحة .

واتضح ايضا انه لم يجر توقيف احد من هؤلاء اطلاقا .

اطلق على الطفلة النار فأصابها الخردق بعينها !

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اطلق ولد في الحادية عشرة من عمره ، النار من بندقية صيد على طفلة عمرها ثلاث سنوات ، لانها اطلت من شرفة بيت والدها على منزل الجيران ، فاصابها في احدى عينيها وعطلها .

وتدعى الطفلة سيرين عبدالله الخريطلي واسم مطلق النار شحادة .

ويعمل والد الفتاة ميكانيكيا في مصلحة مياه طرابلس ، ويقيم في منزل ملحق بمحطة الضخ . وبما ان البيت كبير ، فقد سلم مفتاح الغرفة الارضية للناطور خالد الدكرمنجي ، الذي راح ينام فيها مع عائلته .

ونشأت عداوة بين ابناء الفريقين ، وصار ابناء الدكرمنجي يمنعون بنات عبدالله الخريطلي ، من النزول الى الباحة واللعب فيها ، حتى انهم هاجموهن بقطع الحطب المشتعلة ذات مرة والحقوا بالفتيات الصغيرات لينا (سنتين) وسيرين (٣ سنوات) وسوزان (٤ سنوات) بعض الحروق .

وتقدم والد الفتيات بدعوى ، كان موعد النظر فيها يوم الثلاثاء الماضي .

■ الطفلة سيرين عبد الله الخريطلي في المستشفى ■

وفي ذات اليوم حضر ولد يدعى شحادة لزيارة قريبه الناطور خالد وجلس مع ابن خالد المدعو محمد (١٧ سنة) امام البيت الذي تطل عليه شرفة منزل عبدالله .

وصدف ان كانت سيرين وشقيقتاها يلعبن على الشرفة ، فهددهما ابن الناطور باطلاق النار عليهما ان هما اطلتا من الشرفة .. لكن سيرين لم تخف ، واطلت ثانية عليه ، عندها اخذ شحادة بندقية دك من ابن الناطور واطلق عليها عيارا واحدا اصابها خردقة في احدى عينيها فنقلت الى المستشفى .

قتيل في حدث بعلبك بسبب المزاح

زحلة — من مراسل « الانوار » :

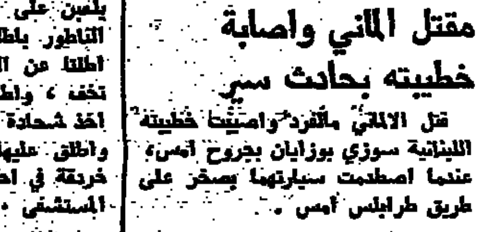
سقط قتيل في بلدة حدث بعلبك صباح امس ، في اشتباك بين فريقين من آل زعيتر ، بدأ مزاحا وانتهى بمأساة .

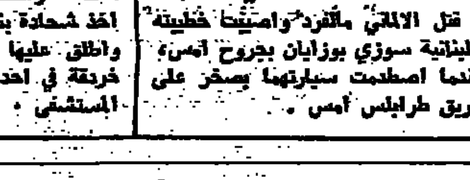
فبمناسبة جمعت ابناء العائلة الواحدة في حدث بعلبك صباح امس ، كان بين الحضور المختار طعان زعيتر وابن عمه موسى علي دياب زعيتر والجنديان قاسم وعلي سلهب زعيتر وقريبهما محمد رشيد سلهب زعيتر (٤٥ سنة) .

وعندما اقبل الجنديان ، استقبلهما موسى زعيتر ، بالمزاح كما هو دأبه ، قائلا لهما : « اهلا بالضباط » .

واعتبر الجنديان في قوله نوعا من الاستهزاء ، خاصة بعدما تكرر اكثر من مرة ، فحصل تلاسن فتشاتم فعراك انتهى باشهار الاسلحة واطلاق النار ، واصابة محمد رشيد سلهب زعيتر برصاصة في صدره قتلته . وتم توقيف ٤ اشخاص رهن التحقيق .

مقتل الماني واصابة خطيبته بحادث سير





قتل الالماني ماالفرد واصيبت خطيبته اللبنانية سوزي بوزايان بجروح امس ، عندما اصطدمت سيارتهما بصخر على طريق طرابلس امس .

العثور على يزبك حداد مقتولا في عمشيت
توقيف القاتل واعترافه بجريمته
التنافس على قلب امرأة وراء الحادث

عثر ليل الثلاثاء — الاربعاء ، على الشاب يزبك نقولا حداد ، مقتولا في اراضي بلدة عمشيت بقضاء جبيل ، وعرف قاتله وجرى اعتقاله ، وهو طالب فلسفة يدعى بهيج ابو حنا من قرية جدايل في جبيل .

وكان يزبك قد اختفى يوم السبت الماضي اثر مغادرته منزله في غزير — جونية ، ووجدت سيارته « الفيات ١٥٠٠ » على شاطىء البترون ، وبداخلها ثلاث رصاصات فارغة .

ومن التحقيقات تبين ان يزبك على علاقة غرامية بامرأة متزوجة في بلدة جدايل تدعى رنيه ، وزوجها يعمل في معمل الحديد في عمشيت .

اللقاء الشبهة

وتركز التحقيق على رنيه التي سرعان ما القت الشبهة على صديقها القديم بهيج ابي حنا ، وقالت انه كان على علاقة بها . ثم حسمت هذه العلاقة بعدما تعرفت بيزبك ، الملقب بالياس ، الذي صار يتردد على منزلها عندما تكون مناوبة زوجها في معمل الحديد بعمشيت ، حيث يعمل ليلا .

وقالت رنيه ان بهيج ، وهو جارها بالسكن في جدايل يعرفها منذ كان عمره ١٥ سنة ، وقد غضب عندما لاحظ تردد يزبك عليها وصار كلما يعاتبها تقنعه بان علاقتها مع الياس ، لا تتعدى الصداقة العادية ، غير انه لم يقتنع بل ظل يلاحقها ثم بدأ مرحلة التهديد .

واثناء استجواب رنيه من قبل آمر فصيلة درك اميون الملازم اول فايز رحال ، في سراي البترون ، بحضور زوجها بولس ووالدته وديعة ، كان ثمة شبان من اهالي جدايل يتجمهرون امام سراي البترون لتتبع ما يجري .

وتلقى الملازم اول رحال معلومات تفيد بعدم العثور على بهيج في منزله في جدايل او في مسكنه ببيروت .

البحث عن القاتل

وانطلاقا من القول المأثور « بان المجرم يحوم حول جريمته » صدرت التعليمات باحضار ابناء جدايل الموجودين في ساحة سراي البترون لاستجوابهم حول مكان وجود بهيج .. وكانت مصادفة غريبة ان يكون بهيج بين هؤلاء الشبان ، فتم القبض عليه فورا .

وانكر بهيج باديء الامر وجرت مقابلته برنيه ، فتراجع عن انكاره واعترف ، وقال ان يزبك اصبح في عالم الاموات ، وانه قتله وطمر جثته باغصان الاشجار على طريق عمشيت — جدايل . ورافق رجال الدرك الى حيث دلهم على الجثة .

وادعى بهيج ان لقاءه بالضحية كان صدفة ونفى ان يكون قد كمن له في جبيل واستدرجه الى حيث قتله .

وروى بهيج تفاصيل جريمته على الشكل التالي :

قال بهيج انه يحب رنيه ، وقد بدأ يشعر بالغيرة من يزبك الذي احتل قلبها مكانه وكان يراه يتردد على منزلها الزوجي ، المجاور لمنزله وقد اتصل به عدة مرات لاقناعه بالابتعاد عنها ولكن عبثا فعل .

مراقبة دائمة

وقال ايضا : ان رنيه كانت تدعي امامه ان علاقتها بيزبك بريئة ، لكنه لم يصدقها ، لانه كان يراقبه باستمرار ويعرف ساعة دخوله الى منزلها وساعة خروجه .

ويوم السبت ١٢ تشرين الاول الجاري عاد بهيج من بيروت الى جبيل ، تمهيدا للانتقال بسيارة اخرى الى بلدته جدايل .

وتابع بهيج انه اثناء توقفه في الباحة التي تقف فيها سيارات جدايل ، بساحة جبيل ، حوالي الساعة الثامنة مساء ، شاهد يزبك يمر بسيارته في طريقه الى جدايل .. وقد شاهده يزبك وتوقف له ، ودعاه لمرافقته الى جدايل اذا كان قصدها ، فصعد بهيج الى جانبه .

وعلى الطريق كرر بهيج الطلب من يزبك الابتعاد عن رنيه ، لانه يحبها منذ كان في الخامسة عشرة من عمره وانه لا يستطيع الابتعاد عنها ، لكن يزبك لم يقتنع منه .

وفي منتصف الطريق ، توقف يزبك لقضاء حاجة ، وهكذا فعل بهيج .

لكن بهيج عاد الى السيارة قبل يزبك وفتح « التابلوه » الامامي ، فوجد بداخله مسدسا حربيا ، احتفظ به .

واستطرد بهيج راويا تفاصيل جريمته ، قائلا انه بعد عودة يزبك الى السيارة ، عادا الى العتاب ولما لم تظهر من يزبك اية بادرة تشير الى استعداده للابتعاد عن رنيه ، شهر بهيج المسدس في وجهه ، فتوقف يزبك .

اطلاق الرصاص

وهنا يقول بهيج انه لم يكن ينوي اطلاق النار ، انما التهديد فقط ... لكن اصبعه سقط على الزناد فانطلقت من المسدس رصاصة ، فهجم يزبك عليه محاولا انتزاع المسدس منه ، فعاجله برصاصة اخرى في رأسه ، ثم اطلق عليه رصاصة ثالثة بعدما كان قد فتح باب السيارة واصبح نصفه خارجها ، فقضى عليه .

وتابع بهيج انه قام بعدئذ بجر الجثة الى غابة صنوبر قريبة وطمرها باغصان الشجر ، ثم قاد السيارة وهو يفكر بما جنته يداه ، حتى وجد نفسه وقد اصبح في بلدة « كفر عبيدا » بالبترون ، بدلا من بلدته جدايل .

وهناك نزل من السيارة وراح « يدفشها » حتى سقطت في الماء ، ثم عاد سيرا على الاقدام الى حيث كان قد طمر الجثة وجلس بقربها يبكي ، حتى هدأت اعصابه ، ثم تابع طريقه الى جدايل .

واقام بهيج في جدايل حتى يوم الثلاثاء ، حيث علم بتوقيف رنيه وزوجها ووالدته في سراي البترون فحضر ، مع من حضر لتتبع اخبار ما يجري وهناك اعتقل .

واتضح ان بهيج كان ينوي السفر الى الولايات المتحدة للتخصص في حقل هندسة الطيران . وقد سلم امس الى النيابة العامة في جبل لبنان فادعى عليه النائب العام الاستاذ صباح حيدر بتهمة القتل عمدا ، واصدر المحقق الاستاذ موريس مسعد مذكرة بتوقيفه .

اكتشاف عصابة ثلاثية سطت على محطة بنزين في "حارة حريك"

■ محطة البنزين التي تعرضت للسطو المسلح ■

كشف رجال الدرك ثلاثة لصوص مسلحين واعتقلوا اثنين منهم ، بعد سطوهم على غلة محطة بنزين في حارة حريك فجر الثلاثاء — الاربعاء .

وكان اللصوص الثلاثة قد اقتحموا محطة بنزين المعلم في حارة حريك ، الساعة الثانية من بعد منتصف الليل ، وسلبوا عامل المحطة قاسم يوسف مبلغ ٣٠٠ ليرة بقوة السلاح ، ثم انطلقوا هاربين بسيارة « فيات » .

ضبط رقم السيارة وصاحبها

غير ان احد المواطنين تمكن من ضبط رقم السيارة ، واعطاه الى رجال الدرك بقيادة الملازم اول شفيق ابو كروم آمر فصيلة درك برج البراجنة ، الذي تمكن من معرفة هوية صاحب السيارة غازي شومان ، فقامت قوة بمداهمة منزله في بيروت فورا ، حيث وجد امام الباب جالسا داخل سيارته ، وادلى فورا باسمي رفيقيه ، فاعتقل احدهما احمد غالب مراد في الشياح بينما لم يعثر على الاخر .

واعترف غازي واحمد بسلب عامل المحطة . وصودر من غازي مبلغ ١٢٣ ليرة ، وقد افاد بانه كان في فرنسا ، وارتكب جرم سرقة هناك واعتقل وسجن ، ثم اخرج من السجن وجرى ابعاده الى لبنان ، فقرر تنظيم شلة للسرقات ، وباشرت الشلة نشاطها في هذه المحطة .

وامر المدعي العام الاستاذ صباح حيدر بتوقيف غازي واحمد واستمرار البحث عن رفيقهما الثالث .

سقطت من الطابق الثاني فماتت.. والتحقيق يرجح الانتحار

■ المرأة ماري شحيبر كما بدت وسط بركة من الدماء ■

■ رجال الاسعاف ينقلون المرأة القتيل ■

سقطت ماري يوسف شحيبر (٤٨ سنة) من سفرة الدرج في الطابق الثاني ببناية جورج خوري ، في شارع اديب اسحق قرب « اوتيل ديو » بيروت ، ليل الثلاثاء — الاربعاء ، واستقرت في مدخل البناية جثة هامدة .

ورجحت التحقيقات ان يكون الحادث نتيجة انتحار نظرا لظروف ماري ، التي فقدت زوجها منذ عدة اشهر والتي باتت وحيدة في الحياة ، حيث لم تنجب اولادا .

ويبدو انها قصدت هذه البناية لزيارة احد المعارف ، كونها تقيم في الحازمية حيث تملك بيتا ومحلا للسمانة .

وبعد وفاة زوجها بدأت ماري تشكو من داء السكري وارتفاع الضغط ، وقد يكون سقوطها ناتج عن « دوخة » انما لم يثبت أن وراءه عملا اجراميا .

جريح برصاص الدرك على سيارة لم تمتثل لاشارة التوقف

بينما كانت قوة من الدرك تقيم حاجزا على طريق العاقورا مرت سيارة فاشار لها رجال الحاجز بوجوب التوقف لكنها تابعت سيرها فاطلقوا عليها النار فاصيب نايف حنا منصور ابو يونس بجراح لا تخلو من الخطر .

وتسلم التحقيق في هذا الحادث المدعي العام في جبل لبنان الاستاذ صباح حيدر والمحقق الاستاذ موريس مسعد ، وادعى ركاب السيارة ان رجال الدرك لم ينذروهم بالوقوف قبل اطلاق النار عليهم ، فيما رد هؤلاء بانهم كرروا الانذار لكن سائق السيارة لم يتوقف .

بطريركية الروم — تتمة

بالاخطاء والالتباسات التي تلقي الشبهة على كتاباته . وعلى اساس هذا الاعتراف استطاع المطران ادلبي ان يسر الى بعضهم : « انه راض عن موقف المطران حداد » . ولكن رغم هذا التراجع من جانب المطران حداد قدام هيئة غير رسمية ، يظل من شأن السلطة الكنسية وحدها ان تحكم في القضية ، حتى بعد رجوع المطران جهرا عن الاخطاء التي اعترف بها .

ونورد في ما ياتي بعض فقرات من البيان الذي قدمه المطران ادلبي الى البطريرك مكسيموس الخامس ، في رسالة منه بتاريخ ٢٠ من ايلول سنة ١٩٧٤ : « ... بالنسبة الى بعض النقاط رأى المطران غريغوار حداد نفسه مكرها على الاقرار بان موقفه كان مناقضا للكنيسة الكاثوليكية ، (« على الاقل بالنظر الى تعليم الكنيسة العقائدي الحالي » — على حد قوله) . وبالنسبة الى نقاط اخرى رأى من الواجب ان يصحح تفكيره ، او يوضحه ، او يجري عليه بعض التعديل ، او يتمه . وفي شؤون اخرى اعترف بانه تجاوز الحد ، وانه كان مجحفا في انهاماته ... واعترف ايضا بان من شأن تعابيره أن تسبب في الناس كثيرا من الشكوك والعثرات ، وانها عرضة لكثير من فاسد التأويل . « واظن اننا قد قمنا في هذا المجال بعمل ايجابي ... وانما يبدو لي ان بعضهم سيستغلون جانب هذا الحوار في سبيل مراميهم المغرضة » .

وتابع البيان : ان البطريركية ، وان آثرت ان لا تورد مزيدا من هذه الفقرات الحاسمة ، تجد نفسها مضطرة بان تنشر هذا البيان ، لتكشف عن وجه الحقيقة في ما عاد المطران حداد فاعترف به واقره في حوار بكفياء كان اذن لا بد من هذا البيان ، في وجه الدعاوات المضللة التي ترمي الى حمل النفوس اللاحذرة على الاعتقاد ، بان الملامات الخطيرة التي وجهتها السلطات الكنسية الى متروبوليت بيروت لا تقوم على اساس . فالمحركون والمشايعون يلجأون في ذلك الى حبائل الكلام ، والى التلميحات المتحيزة المغرضة للحط من كرامة السلطة ، حتى ليستخدموا للاشارة اليها ، مثل هذا التعبير المهين : « بعض الاوساط الاكليريكية » (صحيفة « الاوريان لوجور » ١٣ — ١٠ — ١٩٧٤) .

وان هذا الايضاح يلتقي مع التحذير الذي اطلقه المطران ادلبي نفسه ، واورده في البيان الانف الذكر بهذه الكلمات : « واذ بدا لي ان حوارنا سيستغل استغلالا متحيزا ، صرحت جهرا على مسمع اللاهوتيين اللذين كانا معي ، وعلى مسمع مشايعي المطران حداد ، بانه ان اقدم احد على تشويه معنى اجتماعنا ، بالقول اننا كنا مع المطران حداد على اتفاق في الرأي ، فساكون مضطرا الى نشر تكذيب قاطع » .

وان البطريركية لترجو من المؤمنين ان يتفهموا خطورة المداخلات اللاهوتية والكنسية في الازمة القائمة ، وان يثقوا الثقة البنوية التامة برعاتهم الكنسيين ، وبالهيئة المسؤولة العليا في الكنيسة الكاثوليكية المقدسة ، للحصول على الحل السوي الذي تلهمه مصلحة الكنيسة العليا .

والبطريركية تنظر بكثير من التحفظ الى الاجتماع الذي عقد اخيرا ، في ١٣ — ١٠ — ١٩٧٤ ، والذي نظمه مشايعو المطران حداد ، ولا سيما بالنظر الى التوصيات المقترحة ، والى قيمة الاقتراع الذي اعلن منظمو الاجتماع ، بحكم مهمتهم ، انه احرز الاصوات بالاجماع .

ذكرى أسبوع الفقيد فهمي شاهين

دعا رئيس مجلس النواب والحزب الديمقراطي الاشتراكي وجبهة الاصلاح الديمقراطي النيابية وآل شاهين وانسباؤهم ، الى مشاركتهم في الحفل التأبيني الذي سيقام احياء لذكرى مرور اسبوع على وفاة وزير الاعلام المرحوم

فهمي شاهين

وذلك في الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد المقبل ٢٠ تشرين الاول الجاري في النادي الحسيني بالنبطية .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة منيرة عبد الجليل النصولي
(ارملة المرحوم الحاج عبد الرزاق القوتلي ، ووالدة كامل وشفيق وعبد اللطيف وحسين القوتلي)

وقد صلي على جثمانها ظهر امس الخميس ووريت جدث الرحمة في جبانة الشهداء .

التعزية بعد الدفن واليوم النقس وغدا السبت في منزل آل القوتلي — طريق الجديدة — شارع لبس — شرقي باب الملعب البلدي .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
بهية أسعد كرم
(ارملة عفيف نصور كرم)

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زغرتا ، ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ تشرين الاول الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

تقبل التعازي بوفاة المرحوم
فيليب سليمان مرهج
ايام الجمعة والسبت والاحد في ١٨ و١٩ و٢٠ الجاري في منزل الفقيد — شارع محمد الحوت — بناية القيسي — فوق مستشفى الدكتور غريب .

ذكرى اربعين

يصادف غدا السبت ١٩ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة بدرية محمد الاسير
« أم عصام »
(حرم الحاج محي الدين سلام)

والدة عصام ونبيل وحسان وعبد الرحمن وانور ، وشقيقة رمضان واحمد ومحي الدين وابراهيم الاسير .

وبهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة للرجال فقط من الساعة العاشرة حتى الواحدة في خلية المكاوي الاجتماعية — شارع حمد .

ازمة المياه بين مسؤولية الطبيعة والدولة
٣٥ الف متر مكعب تسرق يوميا وثلث الكميات المطلوبة لا تصل الى المشتركين

أزمة المياه الخانقة التي تعاني منها العاصمة هذه الايام متعددة الاسباب والعوامل . والمسؤولون يعترفون صراحة بان هذه الازمة ناجمة عن سرقة المياه وعن تسرب كميات كبيرة من الشبكة المهترئة ، ويضعون مشاريع القوانين والمخططات التي تبقى دائما دون تنفيذ .

فمنذ أكثر من عشر سنوات وعد المسؤولون بمد قساطل جديدة ، وتجديد الشبكة دون أن يتحقق شيء. فما هي الاسباب الحقيقية للازمة وحلولها .

من الناحية الطبيعية ، المعروف انه في كل مئة سنة تمر دورة شحائح بالنسبة للامطار الهاطلة مدتها سبع سنوات . وهذه الدورة بدأت منذ عدة سنوات . ففي عام ١٩٦٨ بلغ معدل هطول الامطار ١١٥٢ ملمترا ، وفي عام ١٩٦٩ بلغ ١١٩٨ ، وفي عام ١٩٧٠ انخفض الى الف مليمتر ، وفي عام ١٩٧١ الى ٩٤٣ ملم وفي ١٩٧٢ الى ٦٠٧ ملمترات وفي عام ١٩٧٣ الى ٥٢١ ملمترا . أما في عام ١٩٧٤ الذي بدأ منذ كانون الثاني الماضي ، فقد بلغت كمية الامطار الهاطلة حتى هذا التاريخ ٦١١ ملمترا وينتظر ان تتابع صعودها حتى نهاية العام الجاري .

اذن ، دورة الشحائح في طريقها الى النهاية ، حيث ستبرز بعدها الازمة وتتحمل الدولة وحدها مسؤوليتها لانها لم تقم بعمل ايجابي واحد لتلافيها ، واكتفت ، حتى الان ، باعداد الدراسات ومشاريع القوانين المعجلة .

ومن الوقائع التي تضمنتها دراسة لرئيس مجلس ادارة مياه بيروت السيد خليل الهبري ، ان هناك ٣٥ الف متر مكعب من المياه تفقدها العاصمة نتيجة وضع اليد عليها بصورة غير قانونية في مناطق معينة ، ومن أشخاص ومؤسسات صناعية وغير صناعية .

كميات المياه الحالية

والكميات الحالية المتوافرة من مصادر مختلفة لبيروت وضواحيها من المياه في فصل الشحائح لست مقدمة عن الامطار هي : ٩٠ الف متر مكعب يومي من مغارة جعيتا والفسقوفين ، و ١٠ الاف متر مكعب يومي ، من نبع السلطنة — الظلياس ، و ١٠ الاف متر مكعب يومي من نبع الضيق — نهر ابراهيم ، و ١٠ الاف متر مكعب يومي من نبع عين الدلبه . اما الابار الجوفية بين ضبيه وبيروت والدامور فان الكميات تبلغ ٨٠ الف متر مكعب يومي، فيكون المجموع ٢٠٠ الف متر مكعب .

اما الحاجة الفعلية للعاصمة والضواحي حاليا من المياه ، فتقدر بـ ٣٠٠ الف متر مكعب يومي وهذه الحاجة تتزايد بنسبة خمسة بالمئة سنويا قياسا على السنوات العشر المنصرمة نظرا الى تطور العمران والازدهار .

الحل في البيانات الوزارية

وكان قد جاء في البيان الوزاري للحكومة الصلحية المستقيلة ، والذي نالت الوزارة على اساسه الثقة ، « في الحقل الانشائي : تتركز اهتمامات الحكومة في هذا الحقل ، على مشاريع الري ، ومياه الشرب والكهرباء ، والمرافىء والنقل ، والطرق والمباني والتنظيم المدني . من اجل ذلك ستعمل الحكومة على تصميم مشاريع الري في مختلف المناطق في اطار خطة التنمية السداسية وتتابع بصورة خاصة تنفيذ مشروع الليطاني ، ومشروع ري البقاع الغربي ، ومشروع ري البقاع الشمالي من نهر العاصي ، ومشروع ري سهل عكار ، ومشروع ري الكورة زغرتا ، وتنفيذ مشاريع مياه الشرب في العاصمة بيروت وفي كل المناطق ، ومشروع تطوير مطار بيروت الدولي ، وانجاز شبكة الاوتوسترادات ومتابعة تنفيذ مشاريع الكهرباء وتطوير المرافىء اللبنانية » .

الا ان معظم ما جاء في هذا البيان وخصوصا فيما يتعلق بمشاريع المياه لم ينفذ وازمة المياه تزداد وتتفاقم الى درجة الانفجار .

وقد اعترفت وزارة الموارد المائية والكهربائية بالازمة التي تعاني منها العاصمة بشكل خاص ، ولبنان بشكل عام ، وبررت ذلك بسرقة كميات كبيرة من المياه دون ان تتمكن السلطات المختصة من ضبط السارقين ومعاقبتهم كما نصت على ذلك القوانين المرعية الاجراء .

تشديد العقوبات

وفرضت القوانين المعمول بها غرامة ادارية تتراوح بين ٢٥٠ و ٥٠٠ ليرة ، وفي حال التكرار يتعرض المخالفون ، بالاضافة الى الغرامة ، لعقوبة السجن لمدة ١٠ ايام على الاقل ، و ٣ اشهر على الاكثر . وبهذا الصدد اقترحت وزارة الموارد مشروع قانون معجل بشأن تشديد عقوبة سرقة المياه المعدة للشرب ، أحاله وزير الموارد المائية والكهربائية بالوكالة السيد جوزف شادر بتاريخ ٢٠ أيلول الماضي الى مجلس الوزراء ، وجاء فيه :

« بما أن القوانين الجزائية المتعلقة بالتعديات على المياه العامة ، لا تفي بالحاجة المتوخاة من ناحية المحافظة على المياه ، ومنع سرقتها بشتى الوسائل ونظرا لتكاثر هذه المخالفات، فقد أصبحت المصلحة العامة تقضي بتشديد ، عقوبة الحبس ، ورفع الحد الاعلى للغرامة على كل من يقدم أو يحاول ان يقدم على عمل دائم أو مؤقت من شأنه سرقة المياه العامة المعدة لاغراض الشفة .

لذلك أعدت هذه الوزارة مشروع القانون المعجل المرفق الرامي الى تشديد عقوبة سرقة المياه العامة المخصصة للشرب راجية التفضل بالموافقة عليه واحالته للمجلس النيابي » .

وذكرت المادة الاولى من المشروع : تطبق العقوبة المنصوص عنها في المادة ٦٤٨ من قانون العقوبات على كل من اقدم أو حاول أن يقدم على عمل دائم أو مؤقت من شأنه سرقة المياه العامة للشرب دون أن تقل الغرامة عن الف ليرة .

وأشارت المادة الثانية : في حال التكرار خلال مدة سنة واحدة ، يعاقب مرتكب الجرم المذكور وشركاؤه بالسجن لمدة ستة اشهر ، على الاقل للمرة الاولى ، ولمدة سنة على الاقل لكل من المرات التالية . وانه خلافا لاحكام المادة ٢٥٤ من قانون العقوبات ، لا يحق للمحكمة في حال وجود أسباب تخفيفية أن تقضي بعقوبة تقل عن الحد الادنى المبين في الفقرة السابقة من هذه المادة ، وأن تبدل عقوبة الحبس بالغرامة .

ولوحظ ان المشروع لم يتطرق الى الاسباب الاخرى لازمة المياه في العاصمة ، ومنها — حسب اعتراف مدير عام الاستثمار — عدم صيانة الشبكة الحالية حيث تتسرب كميات كبيرة من المياه ، مما يؤدي الى نقصان الكميات الحالية ويدفع المواطن الى السرقة للتعويض عن المياه التي لا تصل باستمرار الى منزله .

المصارف تفتح أبوابها اليوم

تستأنف المصارف العاملة في لبنان اليوم ، مزاولة اعمالها كالمعتاد ، بعد عطلة استمرت يومين لمناسبة عيد الفطر المبارك .

وينتظر ان تشهد هذه المصارف نشاطا متزايدا من قبل التجار والمودعين ، الذين فاجأهم تحديد موعد العيد يوم الثلاثاء الماضي .

سفير فرنسا يزور معرض جمعية خريجي معهد الهندسة

■ زار سفير فرنسا في لبنان السيد ميشال فونتين المعرض الهندسي الذي نظمته جمعية خريجي معهد الهندسة العالي يرافقه كبار موظفي السفارة وكان في استقباله عمدة الجمعية والمسؤولون في معهد الهندسة وكبار خريجي المعهد والوزير جوزف شادر وعدد من الشخصيات .

والقى المهندس ريمون روفائيل كلمة رحب بها بالحاضرين ونوه باقامة هذا المعرض الهندسي واهميته الوطنية والاقليمية وشكر سفارة فرنسا لتعاونها مع معهد الهندسة العالي في بيروت بغية تطوره وتجهيزه بالالات الحديثة كي يكون دائما على اعلى مستوى علما بان عدد المتخرجين من هذا المعهد يزيد عن الف وخمسماية مهندس يعملون في لبنان والاقطار العربية . وبعد زيارة اجنحة المعرض اقيمت حفلة كوكتيل على شرف السفير والحاضرين. في الصورة من اليمين : السفير فونتين والمهندسون ريمون روفائيل ، فيليب نادر ، كميل نجيم والسيد اميل نجيم والامير عبد العزيز شهاب ■

عطلة العيد تجدد ازمة الازدحام بالمرفأ
٥٠ باخرة تنتظر دورها للتفريغ

عادت أزمة الازدحام الى مرفأ بيروت بسبب عطلة عيد الفطر المبارك، حيث ارتفع عدد البواخر التي تنتظر دورها للتفريغ الى اكثر من خمسين باخرة ، مع توقع ارتفاع العدد من جديد حتى صباح يوم غد السبت عندما تنتهي عطلة العيد ويعود عمال قطاع البحر الى اعمالهم .

فقد وصلت الى مرفأ بيروت خلال عطلة العيد ١٥ باخرة بالاضافة الى ٢٠ باخرة وصلت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين ، و١٢ باخرة كانت تنتظر دورها للتفريغ منذ نهاية الاسبوع الماضي ، اما عدد البواخر التي جرى تفريغها خلال عطلة العيد فلم يزد عن ٦ بواخر .

ولتلافي ازمة الازدحام ، عمدت شركة المرفأ الى الاستعانة بعمال غير لبنانيين لتأمين العمل خلال فترة عطلة العيد ، الا ان عدد هؤلاء كان ضئيلا ولم يتمكنوا من القيام باعمال تواجه ازمة الازدحام ، التي ينتظر ان تزداد حدتها بعد انتهاء العطلة ، خصوصا في هذه الفترة التي تنشط فيها عمليات التجارة والترانزيت.

خطوات أيجابية للتجار

وكان عدد من التجار قد لجأوا الى سحب بضائعهم من مستودعات وارصفة المرفأ في مطلع الاسبوع الجاري ، كما عمدوا الى تفريغ البواخر التي تنقل بضائعهم بسرعة تحسبا لتجدد أزمة الازدحام وللحيلولة دون دفع رسوم اضافية للبواخر المنتظرة ، الى جانب التخوف من سقوط الامطار ، وتلف قسم من هذه البضائع .

وذكرت مصادر مرفأ بيروت ان انخفاضا كبيرا طرأ على حجم بضائع الترانزيت التي تتواجد عادة في مستودعات المرفأ ، حيث بلغت حوالي ٦ الاف طن ، مقابل ٤٠ الفا خلال الفترات السابقة .

واشارت هذه المصادر الى ان هذا الانخفاض في حجم البضائع المستوردة عن طريق مرفأ بيروت ، لا يعتبر دليل انفراج لازمة المرفأ ، بل جاء نتيجة تحويل قسم كبير من البضائع المتوجهة الى العراق عبر مرفأ بيروت ، الى مرفأي اللاذقية ، وطرطوس ، والى التسهيلات التي قدمتها الحكومة السورية لتنشيط عمليات الشحن .

موقف الهيئات الاقتصادية

ومن جهة ثانية ، لم تتمكن الهيئات الاقتصادية التي قررت القيام بخطوات سلبية بعد ١٥ تشرين الاول الجاري من تنفيذ مقرراتها القاضية بمقاطعة سحب البضائع والامتناع عن دفع الرسوم والضرائب نتيجة اضطرارها الى تأجيل اتخاذ هذه الخطوات ، بعد استمرار الازمة الوزارية ، وعدم وجود حكومة تتحمل مسؤولية معالجة القضايا الراهنة .

وتقول مصادر الهيئات الاقتصادية ، ان اهم المطالب التي ستتقدم بها الى الحكومة الجديدة ، وبالذات الى وزير الموارد المائية والكهربائية ستكون معالجة ازمة الازدحام في مرفأ بيروت عن طريق الحلول السريعة والجذرية نظرا لانعكاسات هذه الازمة على مختلف القطاعات الاقتصادية ، والاساءة التي تركتها على سمعة المرفأ ، ومركز بيروت التجاري المرموق في المنطقة .

... أيير سويسرية تؤدي الى تراجع الدولار في اسواق النقد العالمية

انخفض الدولار امس الى ادنى مستوى سجله في الاشهر الخمسة الماضية بالنسبة للفرنك السويسري ، متأثرا بالغاء القيود على الفائدة الممنوحة على الحسابات الاجنبية في سويسرا . وقال المتعاملون في سوق لندن ان الاجراء السويسري قد يجذب الاموال النفطية العربية للبنوك السويسرية .

وظل سعر الذهب مستقرا في لندن امس على ١٥٤،٥٠ دولارا للاونصة . وانخفض في زوريخ ٧٥ سنتا وبلغ ١٥٤،٢٥ دولارا للاونصة . وقد ادى الاجراء الذي اتخذته الحكومة السويسرية بتخفيض معدلات الفائدة الاولى من ١٢ بالمئة الى ١١،٥ بالمئة الى تخفيض الدولار وكان سعر افتتاح الدولار في زوريخ ٢،٨٨٨٢ فرنك سويسري ، أي اقل بـ ٢ سنت عن سعره المسجل اول من أمس الاربعاء ٢،٩١١٥ فرنك . وهو أدنى سعر سجل منذ ٢٠ ايار الماضي ، عندما وصل الدولار الى ٢،٨٢ فرنك .

وقال احد الوسطاء في مصرف سويسري بلندن ، تعليقا على الاجراء المتعلق بمدفوعات الفائدة السويسرية، أنه جرت بعض المضاربة التي سيكون من شأنها فتح الطريق أمام الاموال العربية المودعة في سويسرا للحصول على فائدة . وقال وسيط في مصرف اميركي بلندن ان ضعف الدولار ناتج اساسا عن تدهور ميزان المدفوعات الاميركي بالاضافة الى معدلات الفائدة المنخفضة او احتمال تخفيضها من جديد .

كذلك انخفضت العملة الاميركية الى ادنى مستوى لها خلال شهرين في أمستردام ، والى أدنى مستوى لها سجل في الاشهر الثلاثة الماضية في بروكسل . وقال مصرفي بلجيكي انه يعتقد أن ضعف الدولار ناتج بشكل رئيسي عن انخفاض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة .

وكان سعر الدولار في بروكسل ٣٨،٧٢ فرنكا بلجيكيا ، أي اقل من سعره اول من امس الذي بلغ ٣٨،٧٤ فرنكا ، وهو ادنى سعر مسجل منذ ١٣ تموز حيث بلغ سعر الافتتاح ٣٨،٦٥ فرنكا . كذلك افتتحت الاسواق في أمستردام على ٢،٦٤٨ غيلدر مقابل ٢،٦٥٧٥ غيلدر اول من امس وهو ادنى مستوى له منذ ٧ آب ، عندما بلغ ٢،٦٤٢٢ غيلدر .

وبالنسبة للقرار السويسري برفع القيود عن معدلات الفائدة ، فقد اتخذ بعد ظهر الاربعاء الماضي ، بمفعول رجعي يبدأ في عام ١٩٧٢ . وقال الوسطاء السويسريون ان الدولار تدفق بكثرة على سويسرا في الفترة الاخيرة .

أما في باريس فلم يطرأ تغير يذكر على سعر الدولار حيث استقر على ٤،٧٣٥ فرنكات . وقال رسميون مصرفيون بانهم يتوقعون استمرار الدولار على معدله الحالي لشهرين على الاقل وذلك بفضل جهود المصارف المركزية الغربية لتثبيت أسواق النقد.

تحسن طفيف في اعمال مصانع "الامونيا" في العالم

تشير الدراسات الاخيرة الى ان مصانع الامونيا في مختلف انحاء العالم ما زالت تتعرض الى نسبة مرتفعة من الاقفال والبطالة .

وقد اجريت اخر الدراسات على ٢٧ مصنعا في امريكا الشمالية من قبل ج.ب. وليامز في جمعية الكيماويات الزراعية التعاونية بولاية كانساس و ج.ج. سوبار في شركة « الايد كيميكالز » بولاية فرجينيا ، واظهرت النتائج ان كفاية هذه المصانع لم تتحسن الا تحسنا طفيفا .

دراسات سابقة

وقد دلت الدراسة أن معدل عدد المرات التي اقفلت فيها هذه المصانع التي تمثل ٧٥ بالمئة من مصانع الامونيا الكبيرة في امريكا الشمالية بلغ ٨،٥ مرة خلال الاثني عشر شهرا بين ١٩٧١ و١٩٧٢ . واظهر ايضا ان معدل الاقفال لاسباب مختلفة في هذه المصانع خلال تلك الفترة بلغ ٤،٥٥ يوما .

وكانت الدراسة السابقة التي شملت ٢٢ مصنعا في أمريكا الشمالية ولمدة ١٢ شهرا في ١٩٦٩ و ١٩٧٠ قد اظهرت ان كل واحد من تلك المصانع توقف عن العمل ٩،٥ مرات وان المعدل بلغ ٥٠ يوم اقفال لكل مصنع .

هذا وتبذل الجهود في مختلف انحاء العالم من اجل تخفيض فترات توقف مصانع الامونيا عن العمل غير ان هذه المجهودات لم يكن لها حتى الآن سوى تأثير طفيف .

فقدان السكر من الاسواق واستمرار ارتفاع اسعاره

استمرت أسعار السكر بالارتفاع في الاسواق خلال هذا الاسبوع ، رغم توزيع كميات اضافية على التعاونيات الاستهلاكية ، ولوحظ أن هذه المادة كانت مفقودة تماما في معظم الاسواق التجارية .

وقد بيع كيلو السكر الابيض لدى تجار نصف الجملة بـ ١٠٠ قرش للكيلو ، مع الزام تجار المفرق بشراء كميات من الارز بمعدل ثلث كميات السكر المباعة ، بينما بيع الكيلو بالمفرق ، دون فرض الزامية شراء الارز بين ١١٥ و ١٢٠ قرشا في محلات السمانة .

ورغم ارتفاع الاسعار ، فقد اقدم المواطنون على شرائه بكميات كبيرة . اما بالنسبة للتعاونيات فقد كانت الكميات تنفد بعد ساعات قليلة من طرحها للبيع بسعر ٨٠ قرشا للكيلو ، وهذا ما جعل العاصمة تعيش في جو ازمة سكر خلال عطلة العيد .

أسباب الازمة

وتأتي موجة ارتفاع اسعار السكر في الاسواق التجارية ، في وقت رفع فيه مكتب الحبوب والشمندر السكري معدل الكميات التي توزع في الاحوال العادية بنسبة الربع ، الا ان سياسة الزام التجار بشراء الارز مع السكر ، ادت الى استغلال هؤلاء لسياسة مكتب الحبوب ، ورفع اسعار السكر للتعويض عن خسائرهم في تجارة الارز الفاسد . وساهمت سياسة مكتب الحبوب باعفاء التعاونيات من شراء الارز مع السكر بحدوث هذا التفاوت الكبير في الاسعار .

وذكرت مصادر مكتب الحبوب ان كميات السكر المسلمة الى الاسواق تزيد عن الحاجة الاستهلاكية ، الا ان لجوء بعض التجار الى أخفاء قسم كبير من السكر الموجود لديهم ، ساعد على اقبال المواطنين على شرائه بأسعار مرتفعة خوفا من فقدانه .

وكان المكتب قد عمد الى زيادة حصص التوزيع في مناطق العاصمة وطرابلس وصيدا ، الا ان الشكوى لا تزال مستمرة من فقدانه في الجنوب ، وارتفاع سعره لدى تجار الشمال الى ١٢٥ قرشا بالمفرق .

وعلم ان سياسة مكتب الحبوب القاضية بالزام بيع الارز مع السكر ، ادت الى نشوب خلاف بين المكتب ومصلحة حماية المستهلك ، التي اتهمت المسؤولين في مكتب الحبوب بمخالفة النصوص القانونية من جهة ، بالاضافة الى التسبب في فقدان الرقابة على عمليات بيع السكر والارز خوفا من فقدان هاتين المادتين من جهة ثانية.

اسعار شراء العملات

■ نشاط محدود بسبب العطلة ■

جرت امس عمليات بيع الكمبيو والذهب في السوق المحلية بأسعار تقل نسبيا عن التسعيرة الرسمية الصادرة يوم الثلاثاء الماضي عن ادارة بورصة بيروت ، وذلك بسبب التعطيل الرسمي لمناسبة عيد الفطر المبارك .

وقد اقتصرت هذه العمليات على تبديل العملات وصرف الشيكات لدى الصرافين ، بسبب اقفال المصارف . وفيما يلي أسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة بتاريخ ١٥ تشرين الاول الجاري :

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٦	الليرة المصرية حوالة	٧٢٠
الكورون السويدي حوالة	٥٠،٧٠	الليرة السودانية	٣٥٥
الكريزيرو البرازيلي	٢٥	الليرة الاسترلينية	٥٢٠
دينار البحرين	٥٥٨	الليرة الاسترلينية حوالة	٥١٩،٥٠
الدينار العراقي	٦٦٧	الليرة السورية	٥٩،٩٠
الدينار الاردني	٦٩٦	الليرة التركية	١٥،٢٠
الدينار الكويتي	٧٥٨	المارك الالماني	٨٥،٩٠
الدينار الليبي	٥٥٠	المارك الالماني حوالة	٨٦،٧٠
درهم الامارات العربية	٥٥،٨٠	البزيتا الاسبانية	٣،٨٠
الدولار الاوسترالي	٢٨٤	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٩
الدولار الكندي	٢٢٤،٥٠	الريال الايراني	٣،٢٦
الدولار الاميركي	٢٢٢،٢٥	ريال قطر	٥٥،٨٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٢،٧٥	الريال السعودي	٦٢،٣٠
الدراخما	٦،٧٥	الروبية الهندية	٢٥
الفلورأن الهولندي	٨٣	الشلن النمساوي	١١،٨٠
الالف فرنك افريقي	٩٢٠	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٣٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٢٧	الذهب	
الفرنك الفرنسي	٤٦،٥٥	الليرة الايرانية	٨٠٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧،١٥	الليرة العثمانية التجارية	٧٢٠٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٢٢،٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٨٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٦،٥٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٥٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٢٢	البيزوس المكسيكي	٤٨٠٠٠
الليرة القبرصية	٥٣٠	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٧٥٠
الليرة المصرية	٣٣٣	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٠٤٨٠٠



مقال احمد بهاء الدين

رسالة موسكو

في لحظة سقطت كل التكهنات عن الخلاف المصري السوفياتي ، احتضن بريجنيف اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر وقبله ، وصدر بيان بريجنيف الذي يعلن فيه عن لقاء قمة مع الرئيس السادات بالقاهرة خلال كانون الثاني المقبل .

ولولا ارتباطات بريجنيف الداخلية والخارجية الكثيرة لتم اللقاء قبل ذلك . ولولا ان الرئيس السادات غير موجود ولديه في كانون الثاني زيارة شاه ايران لمصر واحتمال رحلة الرئيس الى باريس والى الولايات المتحدة ، لتم تحديد الموعد باليوم في نفس البيان . ولكن الارجح ان الموعد هو النصف الثاني من كانون الثاني ولكن لا شيء يحدث في السياسة فجأة . ففترة الخلاف كانت فترة دراسة وتأمل واعادة حسابات للطرفين . ومنذ نيسان الماضي بالتحديد ، بدأت المراسلات تعود بين السادات وبريجنيف ، وكان لقاء دوبرينين سفيرهم في امريكا ، بعد وصول وزير الخارجية المصري الى هناك بساعات ، ولم ينقطع تبادل الرسائل حتى تم اصدار هذا البيان .

لا شيء يحدث فجأة . لقد شاء كل طرف خلال الازمة أن لا يذهب الى ابعد من حد محسوب رغم محاولات الايقاع والاستفزاز الخارجية والداخلية هنا وهناك . وكانت الحسبة الكبيرة لدى الطرفين آخر الامر ببساطة ، ان مصر من حقها ان تتعامل مع روسيا وامريكا لان امريكا هي الطرف الاصلي في النزاع الاسرائيلي . هي التي تمد اسرائيل بأسباب الحياة، وهي التي تزودها بالسلاح ، وهي التي لديها قوة الضغط عليها للانسحاب . فهي الطرف المقابل لنا ان سلما وان حربا ، فلا بد من التعامل معه . وليس لدى الروس اعتراض على هذا . ثم ان ما اسماه الرئيس السادات من فك الاشتباك مع الولايات المتحدة ، امر ضروري ، انه جزء من منطق العصر ، وجو التهدئة العامة ، وجزء من ضروريات اعطائنا حرية الحركة سياسيا واقتصاديا على مستوى العالم كله . ولكن لم يكن في حساب واضع السياسة المصرية قط أن يكون هذا على حساب العلاقة السوفياتية . كان فتح باب واغلاق باب ليس تغييرا ، ولكن تقدما الى الامام . ثم ان التعامل مع الخصم لا بد أن يكون من مركز قوة ان سلما وان حربا . ومن مراكز القوة الرئيسية بالنسبة لنا صداقاتنا الدولية خصوصا الكبيرة منها وضمان مصدر السلاح الرئيسي والذي سيبقى رئيسيا مهما وقع من استكمالات متنوعة من مصادر اخرى . وقد كسبنا الحرب في النهاية واصبحنا في مركز القوة الجديد بالانسان المصري والسلاح السوفياتي .

والحسبة بالنسبة للاتحاد السوفياتي ايضا بسيطة ، وتتجاوز اعتبارات عارضة كثيرة . فمصر ببساطة وبدون اثارة حساسيات تظل مفتاح المنطقة دون اي الغاء لادوار الاخرين . هي مفتاح المنطقة ، وهي التي تضبط درجة حرارتها واتجاه حركتها بوجه عام . فلا يمكن القفز من فوقها اذا أريد حل اي مشكلة اخرى في المنطقة .

وليس معنى هذا اعتبار ما فات مات ، انما المهم هو اعتبار ما فات تجربة حتى يكون المستقبل مرحلة اتصال مستمر وتفاهم واستيضاح متصل .

لم يناقش بريجنيف قط مع اسماعيل فهمي مهمة كيسنجر ودوره في التسوية وليس لديه اعتراض اساسي عليها ، بل ان لنا أن نفهم ان الدولتين بينهما درجة من التنسيق في الاساسيات رغم أن بينهما درجات من التنافس . ولم يناقش بريجنيف قط سياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر ، لان هذا شأن داخلي محض .

والقوى الاجتماعية المصرية ، ذلك العنصر المستمر استمرار مصر ، كفيلة بحكم تاريخها الوطني أن تكون سياستها في المستقبل وطنية . والقيادة وطنية والطفيليات التي تطفو على السطح هامشية لا تصل الى أعماق مصر . وأمن الاتحاد السوفياتي في احدى مناطق العالم الحساسة ، الشرق الاوسط والعالم العربي ، وشطآن البحار الدافئة يكمن في قيام شعوب ونظم وطنية مستقلة ليست مباعة لنفوذ دولة أخرى معادية او منافسة. ودور الاتحاد السوفياتي السابق في خطط التنمية في مصر ، ليس في حاجة الى تنويه . ودوره الممكن في المستقبل لا يقل اهمية عما مضى .

والاهداف السياسية لحل أزمة الشرق الاوسط سلما او حربا ، ليست محل خلاف بين الطرفين . وقد كان ثمة خلاف بين الطرفين حول معدل السرعة في الاقتراب من مؤتمر جنيف . ولكن الجانب السوفياتي حين فهم مفصلا دوافع السياسة المصرية في ضرورة تنسيق الصف العربي قبل جنيف حتى لا يتعرض مؤتمر جنيف للانهيار ، أدرك مغزى هذه السياسة وتم التفاهم حولها .

وما قيل من جهات الدس عن رغبة الاتحاد السوفياتي في التعامل مع وزير مصري دون وزير لم يكن له أساس . فالدول الكبرى لا تقيم حساباتها على هذه الاسس الذاتية . وكان بريجنيف مجاملا للوزير اسماعيل فهمي الى اخر الحدود ، وقد لفت الانظار ان البيان الذي كلل الرحلة بالنجاح صدر في أولها وليس في اخرها كالمعتاد .

بعد ذلك .. اقول من جانبي ان الطرفين — روسيا ومصر — امامهما في هذه المرحلة . اميركا متغيرة متقلبة . جاء نيكسون الى القاهرة وموسكو ، وتصدى لحل المشاكل المستعصية وتغيير السياسة الاميركية . ولكنه سقط . وتردد على العاصمتين كيسنجر محاولا انجاز المهمة . لكن الاشاعات حول بقائه او ذهابه هي حديث واشنطن . والرئيس الاميركي فورد نفسه يقول أن مرض زوجته قد يمنعه من تجديد رئاسته بعد ١٩٧٦ . والكونغرس بكل قياداته يحاول ان يعود طرفا في توجيه السياسة الاميركية مباشرة . فقد قرر حظر توريد السلاح الى تركيا واضطر الرئيس الاميركي الى استخدام الفيتو ضد القرار . وقد ربط حتى الان السياسة التجارية مع روسيا بهجرة اليهود . وقال بريجنيف ان ذلك تدخل في شؤون الاتحاد السوفياتي الداخلية . وعطل حتى الان اتفاقيات نيكسون حول المساعدات الاقتصادية لمصر واعطائه مفاعلين ذريين لمصر واسرائيل .

واقول : أن بيننا وبين زيارة بريجنيف ثلاثة اشهر هامة وخطيرة تحتاج الى عمل دائب واتصالات .

وقد بادر اسماعيل فهمي من موسكو بدفع اللجان الفنية للعمل والتحضير الذي لا بد انه سيتصاعد في هذه المرحلة المقبلة . ذلك أن لقاء السادات وبريجنيف في كانون الثاني القادم ليس لقاء عاديا . فهذه اول مرة يزور فيها بريجنيف العالم العربي بعد عشر سنوات من توليه السلطة . ثم انه ليس كثير الاسفار كسلفه . بل ان اسفاره محسوبة بدقة وعناية . فهو لقاء يكاد يعد مناسبة لوضع الاسس الجديدة ، والوطيدة ، وفي نفس الوقت لعلاقة مصرية سوفياتية ذات ملامح محددة وثابتة .

واقول اخيرا ان درس الازمة الكبيرة لا يجوز أن يترك القضايا الصغيرة تتراكم وتطغى على القضايا الكبيرة . فحكاية مثل حكاية صفقة طائرات الركاب السوفياتية لا يجوز ان تتحول من صراع مؤسف وغير بريء داخل مؤسسة مصر للطيران ، الى ورقة تشويش على العلاقات المصرية السوفياتية ... ان مثل هذه القضية يجب ان يظل محصورا في نطاقه الطبيعي . والامثلة كثيرة . ولا يجوز أن يحدث ما يثبت المثل المصري القائل « يعملوها الصغار ، ويقعوا فيها الكبار » .. في اي مجال من المجالات .

أحمد بهاء الدين

"فلسطين الثورة" : القرار التاريخي بالامم المتحدة انتزعته القوة المسلحة بالحق والشرعية

قالت مجلة « فلسطين الثورة » الناطقة بلسان منظمة التحرير ان قرار الجمعية العامة بدعوة المنظمة للمشاركة في مناقشاتها ، هو حدث تاريخي ونقطة تحول حاسمة في نضال الشعب الفلسطيني على طريق تحرير الارض .

واضافت : ان القوة المسلحة بالحق والشرعية ، هي التي انتزعت هذا القرار ، وهي القوة التي ستواصل النضال بها على كافة الجبهات لتجسيد هذا القرار .

وقالت المجلة في تعليقها :

مع اول ايام عيد الفطر المبارك ، تكون الهيئة الدولية قد اتخذت قرارها التاريخي بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في اجتماعاتها عند بحث قضية فلسطين . ويجمع المراقبون على ان هذا القرار قد جعل اسم فلسطين ملازما لدورة الجمعية العمومية للامم المتحدة ، حتى وصل الامر ببعض المعلقين الى اعتبار الدورة بكاملها « دورة من اجل فلسطين » بعد ان احتلت قضية فلسطين مكان الصدارة على جدول الاعمال ، عندما حمل طلب دعوة منظمة التحرير توقيع ٦٩ دولة تمثل مركز الثقل في الهيئة الدولية وفي العالم .

ونقول ، بحق ، ان هذا الحدث التاريخي يشكل نقطة تحول حاسمة في نضالنا الوطني على طريق تحرير الوطن واحراز النصر . فعندما تدخل قضية فلسطين كقضية شعب اغتصبت الصهيونية وطنه في اوج تسلط الامبريالية وقوى الاستعمار القديم ، فهذا يعني بكل الوضوح أن الامبريالية العالمية تعيش عصر افولها وزوالها المحقق ، ذلك ان نضال الشعب الفلسطيني جزء لا يتجزأ من نضال شعوب العالم المكافحة ضد قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية . وان تقتحم قضية فلسطين الوطنية والعادلة الهيئة الدولية ، فهذا ليس حدثا مفصولا ولا معزولا عن نضال كل قوى الاشتراكية والحرية والثورة في هذا العالم ضد معسكر الامبريالية بكل ما يمثله من ظلم واضطهاد ونهب للشعوب المكافحة .

وتأتي زيارة قائد الثورة الفلسطينية ياسر عرفات لبعض دول المنظومة الاشتراكية بعد زيارته التاريخية للاتحاد السوفياتي الصديق ، والنتائج العظيمة التي حققتها هذه اللقاءات مع الاصدقاء الاشتراكيين لتوضيح ابعاد الانتصار الفلسطيني في الامم المتحدة ، على انه انتصار تاريخي ناضلت في سبيله كل قوى الاشتراكية والثورة والتحرر الوطني والحق — بانتزاعها هذا الانتصار — هزيمة مؤكدة بالامبريالية في اخطر مواقع التحكم الامبريالي في العالم ، وهو الشرق الاوسط ، الذي يختزن الثروة النفطية شريان الامبريالية ومصدر حياتها .

اولى بشائر الانتصار

وهكذا تأتي اولى بشائر الانتصار الفلسطيني لتسجيل بداية التراجع والتقهقر الامبريالي في هذه المنطقة الحساسة من العالم . ونحن نعرف وكذلك اصدقاؤنا وحلفاؤنا ، ان هذا الانتصار هو الخطوة الاولى المطلوبة على طريق تحطيم قاعدتي الامبريالية اللتين قامتا على انقاض الوطن الفلسطيني . ولهذا فالقرار الدولي الذي يعترف بنضالنا الوطني وبوجود شعبنا وبحقه في تقرير مصيره ، ليس قرارا بلا قوة ، بل ان القوة المسلحة بالحق والشرعية هي التي انتزعت هذا القرار ، وهي القوة التي ستواصل النضال والكفاح على كافة الجبهات لتجسيد هذا القرار حقيقة مادية واقعة على ارض فلسطين ذاتها . والذين يتظاهرون بالغيرة والحرص على مستقبل شعبنا ، يتجاهلون الحقيقة الساطعة، وهي ان الشعب الفلسطيني هو شعب ثوري ، وتقوده ثورة مسلحة وقيادة ثورية واعية ومسؤولة ، استطاعت ان تقود نضال هذا الشعب وسط اصعب واقسى الظروف ، وتجتاز المحن والمؤامرات والاخطار لتصل الى الساحة العالمية لتربط نضال شعبنا من اجل التحرر الوطني والاستقلال بنضال حركة التحرر الوطني العالمية والثورة الاشتراكية الجبارة ، وان لقاء الثورة الفلسطينية المسلحة بالثورة الاشتراكية يشكل اليوم حجر الاساس والركيزة القوية التي يستند اليها نضال شعبنا لتحقيق هدف الامة العربية في تحرير فلسطين وبناء الدولة الديمقراطية الفلسطينية .

وبهذا المعسكر الضخم من الحلفاء والاصدقاء الحقيقيين ، دخل شعب فلسطين الى الامم المتحدة ، فهو ليس معزولا وليس وحيدا ، وليس بلا قوة حقيقية . والذين يتحدثون عن انفراد الامبريالية بتقرير مصير المنطقة ومصير شعبنا ، انما يرددون كلاما عفى عليه الزمن ، بعد ان مضى الوقت الذي كانت فيه الامبريالية تقرر مصائر الشعوب ، فاليوم تقف الثورة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي بكل ثقلها في الميدان الدولي الى جانب نضال الشعوب العادل والمشروع من اجل انتزاع حقها في تقرير مصيرها بحرية ، وهذه الوقفة المبدئية قد ادت الى استقلال الكثير من شعوب العالم وزوال النفوذ الامبريالي منها .

اخطر بؤرة توتر وعدوان

والشعب الفلسطيني بقيادة ثورته المسلحة يلقى اليوم من اصدقائنا كل هذا الدعم وهذا التأييد الذي ادى الى استقلال الكثير من شعوب العالم المظلومة والمضطهدة ، ونحن واثقون ان شعبنا باصراره على استمرار النضال وبدعم الاصدقاء ومساندتهم كفيل بانتزاع النصر مهما عظمت التضحيات التي لا بد من تقديمها على مذبح الحرية والاستقلال والتحرير الكامل لكل وطننا .

ونحن في الثورة الفلسطينية نعرف اكثر من غيرنا ان الصهيونية المغتصبة قد اقامت كيانها العدواني الامبريالي في ظروف دولية مؤاتية للامبريالية ، تمكنت خلالها من زرع القاعدة الصهيونية في قلب بلادنا لحراسة وحماية مصالحها . ونعرف ايضا ان هذه القاعدة العدوانية قد شكلت على مدى ربع قرن اخطر بؤرة التوتر والعدوان في العالم كله ، وهذا يقودنا الى التأكيد على الحقيقة التي تقول بان دحر هذه القاعدة يحتاج الى القوة باشكالها المختلفة ، وتوجيهها الى قلب هذه القاعدة لتدميرها والتخلص من اخطر معاقل الامبريالية في العالم .

ويأتي هذا القرار الدولي ليسلح القوة العربية والفلسطينية والعالمية التقدمية بسلاح الشرعية الدولية للدفاع عن الحق في وجه العدوان ، وعن السلام الحقيقي في وجه السلام الزائف والقائم على الاغتصاب .

كذلك فان هذا القرار — الانتصار قد وضع العصا في عجلة الامبريالية ، في المدى القريب والبعيد . فبعد ان رتبت الامبريالية امورها على اساس فرض تسوية امبريالية تقوم على اقتسام الوطن الفلسطيني والشعب الفلسطيني ، يأتي قرار الامم المتحدة ليعترف بوجود شعبنا وبحقوقه الوطنية، وبحقه في ممارسة سيادته الوطنية على وطنه . وهذا يوفر لثورتنا ولشعبنا قوة عظيمة لدحر الحل الامبريالي التصفوي ومنع اعداء شعبنا من تجديد الوصاية. والاقتسام المستمرة منذ ربع قرن .

ان الثورة الفلسطينية وهي تحرز هذا الانتصار التاريخي على قاعدة النضال الثوري الفلسطيني وبدعم الاشقاء والاصدقاء، تؤمن ايمانا راسخا ان طريق النضال طويل وصعب ، وان هذا القرار — الانتصار ، بحاجة الى نضالات وتضحيات عظيمة حتى يتحول الى حقيقة على ارض الوطن — فلسطين .

■ المندوب المصري عصمت عبدالمجيد يتحدث في جلسة الجمعية العامة التي اتخذ فيها القرار التاريخي ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

الدم قبل النفط

بقلم: عزت صافي

عندما اتخذت الجمعية العمومية للامم المتحدة قرارها بدعوة منظمة التحرير للحضور والاشتراك في مناقشة قضية الشعب الفلسطيني ظهر نوعان من رد الفعل الفوري في اسرائيل ، الاول عبر عنه اسحق رابين الذي يمثل «الجيل الجديد والحكم الجديد» في اسرائيل ، والثاني عبرت عنه غولدا مابر التي ما تزال تمثل اليهودية العتيقة «والحكم القديم» ، ولكن حكمها على الاحداث قد يكون اكثر واقعية لانه اكثر تشاؤماً .

رابين رأى في قرار الجمعية العمومية «خروجاً» على ميثاقها ، وهذا مجرد راي سياسي سريع لا يلامس عمق القرار ولا الحد الادنى من مداه ، سواء بالنسبة لمستقبل الشعب الفلسطيني او بالنسبة لمستقبل اسرائيل .

اما غولدا مابر فقد قالت باختصار «القرار هو خطوة لتحرير العالم من اسرائيل . ومرة اخرى نرى كم هي واهية الضمانات الدولية لنا» .

هذا الكلام الواقعي الذي قالته عجوز السياسة الاسرائيلية يصلح لان يكون تعليقاً عربياً ، وطبعاً ان ما تعنيه غولدا مابر هو غير ما يعنيه العرب اذا ما استعملوا هذا التعليق . فهي تدعو يهود العالم والصهيونية السياسية والاقتصادية من ورائهم الى الاعتماد على الحرب ، والحرب وحدها ، لحفظ بقاء اسرائيل كدولة .

اما خوف مابر من الاتجاه «لتحرير العالم من اسرائيل» فانه يؤكد الشعور بالغطرسة وقدرة السيطرة على المؤسسات الرسمية والاجهزة التي تدير سياسة الدول ، وكل ذلك عن طريق الصهيونية السياسية والاقتصادية والعلمية .

فالصهيونية التي تملك كل هذه الامكانات ، والتي كانت الى وقت قريب ، سيدة المنبر في الامم المتحدة ، شعرت فجأة بانها منزوية مع اميركا ومع دولتين صغيرتين هما بوليفيا والدومينيك ، بينما العالم كله في الجانب الآخر باسطاً اليدين لاستقبال فلسطين الآتية بوفد منظمة التحرير .

لماذا بدأ العالم «يتحرر» من اسرائيل ؟

بل لماذا فرك هذا العالم عينيه واستيقظ فجأة وعاد اليه عقله ووعيه بالنسبة لقضية فلسطين ؟

وراء مثل هذا السؤال وغيره همسة واحدة هي : النفط .

واسرائيل نفسها تعمل على تحويل هذه الهمسة الى صوت مرتفع لتجعل قرار الامم المتحدة «هفوة ارتكبت تحت ضغط الحاجة الى الحياة في عالم الغرب» .

وهذه حقيقة لا تنكر . فمعظم دول الغرب كانت تفضل مصالحها مع اسرائيل على مصالح مع العرب .. الى ان اكتشفت ان كل مصالحها مع اسرائيل لا قيمة لها ان لم تتامن مصلحتها مع العرب ، اولاً في حقل النفط ، وثانياً في حقل المال .. وهل تبقى للغرب قوة او حضارة خارج هذين الحقلين ؟

ان اميركا نفسها التي اختارت العزلة مع اسرائيل في زاوية الامم المتحدة فعلت ذلك بغير اقتناع ، والدليل انها لم تستطع التاثير ، حتى على الدول المعروفة بالتبعية لها ، لتجعلها تقف ضد القرار العربي .

ولكن ، مع كل ما في النفط من قوى ضاغطة على العرب ، فليس هو السلاح الرئيسي الذي اقتحمت به قضية شعب فلسطين مبنى الامم المتحدة واخذت مكانها فيه وسط التصفيق والاحترام .

قبل النفط ، قبله بزمان ، هناك الدم . الدم الفلسطيني ، الدم العربي بكل فصائله ، هو الذي اقتحم الامم المتحدة .

فلو لم يصمد الفلسطينيون عبر تاريخ المحن الذي لم ينته بعد ولا يعرف احد متى ينتهي .

ولو لم تولد من الصمود ثورتهم المنظمة .

ولو لم تثبت هذه الثورة انها على قدر مسؤولياتها ، لما كان العالم قد فتح الباب امام ذلك الشعب الذي كانت قضيته تمر ضمن بنود موازنة «وكالة الغوث» ، وكان يعرف عنه بـ «اللاجئين» .

وقريباً عندما يطل ممثل الشعب الفلسطيني على منبر الامم المتحدة ستصفق له الدول المئة والخمس التي قالت له : تفضل الى مكانك في العالم ، وستتبعها في التصفيق ، ان لم تسبقها او ترافقها ، الدول التي امتنعت عن التصويت .

حتى اميركا نفسها ستقف مع الدومينيك وبوليفيا خلف الستار وتتحين فرصة اللقاء مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية لتعرب بطريقة ، او باخرى ، عن ترحيبها بـه .

واسرائيل وحدها ستبقى في زاوية العزلة ، وبذلك تكون قد اتخذت بنفسها قرار طردها من الامم المتحدة ، سواء اختارت البقاء في مكانها او قررت الانسحاب .

الدم قبل النفط صنع القرار التاريخي .

وبين الدول المئة والخمس التي فرضت هذا القرار دول اكثرية لم تتصرف تحت ضغط الحاجة الى النفط او المال من عند العرب ، تلك هي دول العالم الثالث . اي الدول الافريقية والاسيوية اي دول الكفاح ضد الاستعمار ، دول الثورات التحررية التي صنعتها شعوبها . والى جانب هذه الدول ، حتى لا نقول على راسها ، الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ومجموعة دول اوروبا الاشتراكية .

وكل هذه الدول مع كل ما تمثل من شعوب تغطي الكرة الارضية ما كانت لتتوصل الى هذا القرار لو لم يكن خلفه موقف عربي موحد ، بكل الاسلحة العسكرية والاقتصادية .

طبعاً هناك خلافات ضمنية في الراي ، حتى بالنسبة لدخول منظمة التحرير الى الامم المتحدة .

وهناك ايضاً خلافات حتى في تقييم المواقف والاتجاهات السياسية لبعض الدول العربية التي تراوح بين واشنطن وموسكو ، او التي تبدو متجهة الى واشنطن بينما وجهها الى موسكو ، والعكس بالعكس .

ولكن هناك واقعاً دولياً ميزته الحالية انه متجه نحو العرب . فاميركا ما تزال تحمل نفسها بكل ثقلها وتاتي بطائرة الدكتور هنري كيسنجر الى المنطقة .

وبعد السحب التي تصاعدت منذ سنتين من موسكو ومن القاهرة وتلبدت في جو البلدين يعلن الكرملين ان الزعيم السوفياتي بريجنيف سيزور القاهرة في الشهر المقبل .

وهذا القرار مهم جداً ، واهم ما فيه انه ياتي بعد شبه قطيعة حاول ركوب موجتها خصوم العرب والسوفيات .

وتبرز اهمية هذا القرار اكثر واكثر عندما نتذكر ان الرئيس انور السادات ردد اكثر من مرة انه قام بعدة زيارات لموسكو وهو يامل ان يقوم الرئيس بريجنيف بزيارة للقاهرة .

وهذا الذي حصل اثناء زيارة وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي لموسكو لا يؤخذ على انه مفاجأة وحدث نادر لم يكن متوقعاً ، بل يؤخذ على انه تاكيد لسلامة اسس العلاقات بين العرب والسوفيات مهما تعكرت الاجواء بين القاهرة وموسكو احياناً .

وهنا يبقى بارزاً دور سورية في هذا المجال . ولعل العودة الى الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد الى موسكو تكشف جوانب من الدور الذي لعبه في الكرملين ، وهو دور القائد العربي الحريص على ان تبقى الجسور قوية ومفتوحة مع موسكو .

وبانتظار بدء رحلة بريجنيف يسود الاعتقاد بان الزعيم السوفياتي سيزور دمشق مع القاهرة . وهو ياتي بلهجة جديدة بالنسبة للهجة موسكو التي طرا عليها بعض الاعتدال في معالجة قضية الشرق الاوسط . فقد وصف بريجنيف هذه المنطقة بانها «مثل برميل البارود الذي قد ينفجر في اي لحظة ما لم تجر

— البقية على الصفحة ٩ —

فهمي يجتمع مع بريجنيف للمرة الثانية اليوم

الوزير المصري: الاسلحة الحربية اضافت بعداً جديداً للتعاون

يجتمع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري مرة اخرى اليوم ، مع الزعيم السوفياتي بريجنيف الذي قرر زيارة القاهرة في كانون الثاني المقبل . وقد واصل الوزير المصري محادثاته مع المسؤولين السوفيات امس ، كما اجرى الفريق عبد الغني الجمسي رئيس الاركان المصري ، محادثات عسكرية مع المسؤولين بوزارة الدفاع السوفياتية .

وقد اعلن بريجنيف امس الاول ، ان التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، يسيء الى العلاقات القائمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وحتى الى العلاقات الاقتصادية والتجارية منها . وقال : اذا لم نهتم بابعاد هذه النواحي السلبية في الوقت المناسب ، فان ما بلغته العلاقات من دعم في مجال التعاون يمكن ان يصيبه بعض التاخر .

وجاءت كلمة بريجنيف تعليقاً على ربط الكونغرس الاميركي ، بين السماح بهجرة اليهود السوفيات وبين زيادة التعاون التجاري مع روسيا .

فهمي : الاسلحة اضافت بعداً جديداً

هذا ، واقام غروميكو وزير الخارجية السوفياتي مساء امس الاول ، مأدبة عشاء تكريماً للوزير فهمي القى خلالها الوزير المصري كلمة قال فيها : ان الاسلحة الحربية اضافت بعداً جديداً الى مادة تعاوننا وتفاعلنا .

وقال السيد فهمي ان العلاقات الثنائية لم تتأثر بالصعوبات الاخيرة ولا توجد اية مشكلات يتعذر حلها بين البلدين .

وكان اعضاء الوفد العسكري الذي يرافق السيد فهمي برئاسة الفريق عبد الغني الجمسي رئيس الاركان قد بدأ امس الاول محادثات مع المسؤولين في وزارة الدفاع السوفياتية .

وقال السيد فهمي : ان كل ما اريد قوله ، هو ان علينا ان نكون اكثر يقظة ، وان نتبادل الآراء ، وليس هناك ما يمكن ان يحل محل الصداقة والتعاون الحقيقيين بيننا .

نص بيان زيارة بريجنيف

وكان قد صدر بعد الاجتماع الاول بين بريجنيف وفهمي يوم الثلاثاء الماضي بيان رسمي هذا نصه :

«في ١٥ تشرين الاول سنة ١٩٧٤ استقبل ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ومعه عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ووزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو ، استقبل في الكرملين السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية جمهورية مصر العربية الذي يزور موسكو الآن ، وسلم السيد اسماعيل فهمي للرفيق بريجنيف رسالة الرئيس انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية التي تعبر عن سعي القيادة المصرية الى التطور المستمر لعلاقات الصداقة السوفياتية — المصرية .

«واكدا اثناء الحديث تصميم الاتحاد السوفياتي ومصر على اطراد توطيد وتطوير علاقات الصداقة والتعاون الشامل بينهما على الاساس الراسخ لمعاهدة الصداقة المصرية السوفياتية الموقعة في ٢٧ ايار ١٩٧١ .

«واكد ليونيد بريجنيف من جديد ، ثبات الخط المبدئي للاتحاد السوفياتي في تقديم المساندة الكاملة لنضال الشعوب العربية ضد الامبريالية ، ولازالة آثار العدوان الاسرائيلي ، واقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . واعرب السيد اسماعيل فهمي باسم جمهورية مصر العربية والرئيس انور السادات شخصياً عن الامتنان للاتحاد السوفياتي لمساعدته الشاملة والتاييد اللذين يقدمهما لمصر لتعزيز اقتصادها الوطني ، وتقوية قدرتها الدفاعية في نضالها ضد عدوان اسرائيل الامبريالي ، ومن اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة .

«وحسب اقتناع الجانبين ، سيكون اللقاء الجديد على مستوى القمة بين قيادة الاتحاد السوفياتي ومصر اهم خطوة في تطوير وتعميق العلاقات السوفياتية المصرية . وتم خلال الحديث تحديد مجموعة المسائل التي يمكن ان تصبح قاعدة لاتفاقية مقبلة اثناء مثل هذا اللقاء ، واتفق على ان يتم اللقاء بين ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والرئيس انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية في القاهرة في كانون الثاني ١٩٧٥» .

موسكو — ر ، اب ، وصف ، اشا

اسرائيل تواصل تهجماتها على العالم وتخص فرنسا بحملة عنيفة

واصلت اسرائيل امس ، حملتها على الامم المتحدة ومعظم دول العالم بعد القرار الذي اتخذته الجمعية العامة بدعوة منظمة التحرير للمشاركة في مناقشة قضية فلسطين . وادعى اسحق رابين ان العالم يقترب من «ميونيخ ثانية» هي مهادنة النفط العربي وراس المال العربي . وقال : اننا سنظل نهاجم قواعد الفدائيين كلما راينا ذلك مناسباً .

وقالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية : على اسرائيل ان تستعد من الآن لمواجهة اي احتمال ، ومواجهة احداث لا ترضيها ونضال سياسي متزايد الصعوبة .

وقالت صحيفة «هاتسوفيه» الاسرائيلية : كل التفسيرات التي تقدمها الدول الغربية ، لن تغير من الامر شيئاً : فان هذه الدول قد تواطأت مع منظمة هدفها المعلن تصفية احدى الدول الاعضاء بالامم المتحدة .

تهجمات مركزة على فرنسا

وكانت الصحف الاسرائيلية قد هاجمت فرنسا بعنف امس الاول . وادعت صحيفة «جيروزالم بوست» ان معظم الناس سيرون في تصويت فرنسا الى جانب عرفات ، والى جانب «القتل والامل بتدمير اسرائيل» ، محاولة لضمان استمرار تدفق النفط على فرنسا .

وقالت صحيفة «معاريف» ان فرنسا تحملت مسؤولية مزدوجة بالنسبة الى قرار الامم المتحدة .

واضافت : ان موقفها الحيادي المعلن في نزاع الشرق الاوسط ، اصبح موالياً للعرب ومناوئاً لاسرائيل بصورة متزايدة ، وقد باءت بالفشل جميع محاولاتها وصف تصويتها بانه تعبير عن الحياد .

وقالت : ان فرنسا تحاول جر اوروبا الغربية كلها الى سياسة تاييد «القتل والخضوع لمنتجي النفط» والتخلي عن القيم الثقافية في مقابل الفوائد الاقتصادية . ولن ينسى دورها في تدهور الاخلاق الاوروبية .

وقالت صحيفة «دافار» : احدث تصويت عدة بلدان اوروبية وعلى راسها فرنسا ، خيبة امل خاصة مع انه لم يكن مفاجئاً .

● وفي باريس ، قال اندريه روسي الناطق الحكومي الفرنسي امس الاول ان تصويت فرنسا الى جانب اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مناقشة الجمعية العامة للامم المتحدة لقضية فلسطين لا يعني تغيراً في سياسة فرنسا تجاه اسرائيل .

وقال روسي : ان موقف فرنسا معروف جيداً . وتدرك فرنسا الواقع الفلسطيني الذي يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار .

تل ابيب ، باريس — ر

سفير جديد للسودان لدى الامم المتحدة

قدم السيد مصطفى عثمان ... السودان الجديد لدى الامم المتحدة امس الاول اوراق اعتماده الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للمنظمة العالمية .

الامم المتحدة — ر

دراسة اميركية : ١٨ مطاراً بالعالم مكشوفة للفدائيين

ذكرت دراسة سرية اجرتها وكالة حكومية اميركية ، ان هناك ١٨ مطاراً رئيسياً في اوروبا الغربية والشرق الاوسط مكشوفة بشكل كبير لهجمات الفدائيين ، بسبب ضعف اجراءات الامن فيها .

ومن المطارات هي : فرانكفورت ، وامستردام ، وروما ، وجنيف ، وزوريخ ، ومدريد ، وبيروت ، وتل ابيب ، واثينا ، وميونيخ ، ولندن ، واستانبول ، وفيينا ، وبروكسل ، وبرشلونة ، ولشبونة ، وكوبنهاغن ، وباريس .

انتهاء تمرد السجينات بسجن قرب بلفاست

افرجت نساء سجينات عن حاكم سجن وثلاثة ضباط كن قد احتفظن بهم كرهائن لمدة ١٢ ساعة ، في حركة تمرد داخل السجن .

وقد افرج عن الرهائن في سجن «ارماغ» للنساء الى الجنوب من بلفاست امس ، بعد مفاوضات بين المتمردات وكاهنين .

ارماغ — ا.ب،ر

الاسد في المواقع الامامية: سنتصدى بقوة لاي عدوان

اكد الرئيس حافظ الاسد ان سوريا مستعدة كل الاستعداد للتصدي بكفاية لاسرائيل اذا هي حاولت النيل من سوريا .

وقد جاء تأكيد الرئيس السوري هذا ، في كلمة توجيهية القاها في اليوم الاول من ايام عيد الفطر الذي امضاه في زيارة عدد من المواقع والوحدات السورية العسكرية المواجهة لاسرائيل .

وقال الرئيس الاسد في كلمته : ان المسؤولين الاسرائيليين دأبوا اخيرا على اطلاق التهديدات ضد سوريا ، ونحن نقول ان هذه التهديدات هي دلالة على قيمة النصر الذي حققناه في حرب تشرين الاول من العام الماضي . وسنتصدى بكل كفاية لهذا العدو لا سيما وان خبرتنا في كل المجالات قد زادت .

واشاد الرئيس الاسد في كلمته ببسالة القوات السورية المسلحة خلال حرب تشرين الاول ، وقال : ان قوى العدو الاسرائيلي لم تكن سوى وهم وتهاوى عندما اصطدم بحقيقة الجندي العربي المتطور .

الاحتفال بتأسيس السلاح الجوي

وكانت سوريا قد احتفلت امس الاول بالذكرى الثامنة والعشرين لتأسيس سلاحها الجوي .

وقامت اسراب من سلاح الطيران السوري بالتحليق في سماء دمشق وباقي المدن السورية ، والقت طائرات هليكوبتر اكياس الحلوى وقصاصات الورق الملونة احياء لهذه الذكرى ، وجرت احتفالات في المطارات والقواعد الجوية السورية .

وقام اللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع وقائد القوى الجوية والدفاع الجوي السوري بزيارة لمقابر الشهداء بدمشق بمناسبة الاحتفال ، حيث وضع اكاليل من الزهور باسم الرئيس الاسد واللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع على اضرحة شهداء القوات الجوية وقرأ الفاتحة على ارواح الشهداء .

دمشق — سانا ، ر



■ الرئيس الاسد في احد المواقع الامامية ، ويبدو اللواء طلاس وكبار الضباط ■

(صورة من سانا)

تلقى الرئيس انور السادات برقية تهنئة بعيد الفطر السعيد من الرئيس سليمان فرنجية هذا نصها :

صاحب السيادة الرئيس انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية .

يسرني ان انتهز مناسبة حلول عيد الفطر المبارك لابعث لسيادتكم باسم الشعب اللبناني وباسمي ، باصدق التهاني واطيب التمنيات سائلا المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة عليكم وعلى الشعب المصري الشقيق بالخير والعزة والبركات . القاهرة — اشا

« الواشنطن بوست » : الكويت تزيد حجم قواتها المسلحة

قالت صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية ، أن الكويت تزيد من حجم قواتها المسلحة بشراء اسلحة اميركية وفرنسية وبريطانية ، وانها وافقت على اعطاء مصر سربا من طائرات « الميراج » الفرنسية الصنع .

واشنطن — ي.ب.

البطريرك حكيم : قضية المطران كبوجي حسنت العلاقات بين المسيحيين والمسلمين

المطران المعتقل يصرخ بوجه المحكمة الاسرائيلية

اعلن البطريرك مكسيموس الخامس حكيم في روما امس ، ان قضية المطران كبوجي اسهمت كثيرا في تحسين العلاقات بين المسيحيين والمسلمين . وقال ان هذه القضية ستنتهي بادانة اسرائيلية سيحوم حولها الشك على الدوام .

وقال غبطته في مؤتمر صحفي : لقد اعلن المطران كبوجي للمبعوثين الذين اوفدهم السينودس لمقابلته « لا تسألوني عما فعلت ، ولكن اسألوني لماذا فعلت ذلك .. فانا حر لانني عربي من القدس العربية .

وذكر البطريرك مكسيموس أن القوانين الاسرائيلية في القدس غير شرعية وفقا لجميع المحافل الدولية . فالفاتيكان لم يعترف على الاطلاق بالولاية القضائية الاسرائيلية على المدينة ، كما أن الامم المتحدة اعترفت اخيرا بمنظمة التحرير الفلسطينية .



■ غبطة البطريرك مكسيموس حكيم ■

قضية المطران حداد

وسئل عن قضية المطران غريغوار حداد ، فقال انه والسينودس يمثلون لقرار الفاتيكان . بهذا الشأن .

وقال : اننا نتساءل عما يفعله كمال جنبلاط واليساريون غير المسيحيين في اجتماعات لجنة الدفاع عن المطران حداد . ان المطران قام بدور اجتماعي مفيد ، ولكن المجمع المقدس لا يمكنه ان يقبل منه التشكيك .

واضاف يقول ان موقف المسيحيين في العالم العربي ، قرب الكفاح المشترك ضد اسرائيل بين المسيحيين والمسلمين .

المطران كبوجي يصرح بالمحكمة

● وفي القدس ، صرخ المطران كبوجي امام المحكمة الاسرائيلية امس الاول ، بانه سيرفض حضور اية جلسات اخرى .

وجاءت ثورة غضبه عندما حاول ضابط بوليس اسرائيلي في قاعة المحكمة المركزية ، مصادرة ملاحظات ناوله اياها محام عربي في قاعة المحكمة .

وتأجلت الجلسة الى اليوم الجمعة .

وكان محاميان عربيان في القاعة قد أمرا في وقت سابق بالخروج عندما لفت غابرييل باك المدعي العام نظر القضاة الثلاثة الى ان احد المحامين يعطي ملاحظات سرية للمطران في قفص الاتهام .

وكان السيد عزيز شحادة محامي الدفاع قد ابلغ المحكمة في وقت سابق انه لن يستجوب أي شاهد ادعاء ، الا بعد الافراج عن زميليه السيدين علي رفعة وانطون جاسر واعادتهما الى قاعة المحكمة .

وطالب ايضا باعادة الملاحظات التي استولى عليها ضباط البوليس من المطران .

وبعد تأجيل المحاكمة اعترض المطران كبوجي بصوت مرتفع على محاولة البوليس الاستيلاء على ملاحظات اخرى .

وطلب من محاميه ان يدعو المحامين اللذين طردا من قاعة المحكمة الى منصة الشهادة ليشهدا على الجو الارهابي في قاعة المحكمة .

روما ، القدس — ر ، أ.ب. ، وصف

القادة العرب يشاركون في احتفالات عيد الفطر

احتفل العالمان العربي والاسلامي امس الاول ، باول ايام عيد الفطر المبارك ، وعطلت الدوائر الرسمية والمصالح العامة أعمالها ، وتبادل الرؤساء والملوك برقيات التهنئة .

● ففي مدينة السويس ادى الرئيس انور السادات صلاة العيد في مسجد الغريب بالمدينة يحيط به كبار الرسميين .

وقد تناول خطيب المسجد بالشرح والتحليل مغزى الانتصارات الاسلامية في الماضي والحاضر ، وقال ان مدينة الصمود أحدى مواقع النصر التي قدمت الشهداء ، تنطلق الاصوات فيها بالتكبير شكرا لله على ما انعم عليها .

● وفي دمشق ادى الرئيس حافظ الاسد صلاة العيد في احتفال رسمي كبير في المسجد الاموي .

وابتهل الشيخ عبد الستار وزير الاوقاف الى الله ان يسدد خطى الرئيس الاسد وباقي القادة العرب ، ويوفقهم في تحرير الاراضي العربية المحتلة . وقال ان مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في اواخر هذا الشهر هو فرصة طيبة لتحقيق اماني العرب .

● وفي الرياض ، ادى الملك فيصل الصلاة في ساحة العيد الكبير ، ثم استقبل المهنئين .

● وفي عمان ادى الملك حسين صلاة العيد في مسجد الفرقة الرابعة في مكان ما من الاردن .

ودعا علماء المسلمين الامة العربية والاسلامية الى توحيد الصفوف لتحرير القدس والاراضي العربية المحتلة .

● وفي الجزائر ادى الرئيس هواري بومدين الصلاة في المسجد الاكبر ، ثم استقبل اعضاء الحكومة ورجال السلك الدبلوماسي الذين وفدوا للتهنئة .

● وفي طرابلس الغرب ، أم الرئيس القذافي المصلين في مسجد مولاي محمد ، والقى خطبة العيد . وقد تلقى القذافي برقيات تهنئة من الملوك والرؤساء العرب .

القاهرة — أ.ش.أ.

وفد فلسطيني يجري محادثات في بكين

ذكرت وكالة « انباء الصين الجديدة » امس ، ان هو يينغ نائب وزير الخارجية الصينية اجرى محادثات في بكين ، مع وفد من « جبهة التحرير الشعبية لتحرير فلسطين » ، برئاسة السيد تيسير قبعه عضو المكتب السياسي للجبهة . هونغ يونغ — ر

صدور العدد الجديد من نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية

صدر العدد العشرون من نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ويتضمن الموضوعات التالية :

الحكومة الاسرائيلية : انسحاب جزئي مقابل انهاء حالة الحرب — التكتل المعارض « ليكود » يقود حملة شعبية ضد التنازلات — رفع علم فلسطين وتوزيع نشرات معادية لاسرائيل في ذكرى حرب تشرين — الابعاد السياسية لمحاولة الاستيطان الجديدة في الضفة الغربية — انشاء ناد سياسي اجتماعي في القدس الشرقية — تطبيق القانون الاسرائيلي على الحي اليهودي في الخليل — ادراج نصوص من القضية الفلسطينية وازمة النفط العالمية في برامج التعليم في اسرائيل — كيف يبدو العربي في كتب الاطفال الاسرائيليين؟ الخلافات الشخصية والسياسية تهدد وحدة التكتل اليميني « ليكود » — بيغن يدعو الى حكومة تكتل وطني ، واعتبار الضفة الغربية جزءا لا يتجزأ من اسرائيل ، ومطالبة الولايات المتحدة بالفصل بين تسليح اسرائيل والضغوط السياسية — اين صارت حركات الاحتجاج التي تشكلت نتيجة تقصيرات حرب تشرين — انهيار شركة استثمارات يهودية كبرى يثير ردود فعل واسعة في اسرائيل والخارج .

الملحق : في الذكرى الاولى لحرب تشرين الاسرائيليون يناقشون وقائعها ونتائجها .

البابا شنودة يهنىء السادات بعيد الفطر

بعث قداسة البابا شنودة السادس بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ، بالبرقية التالية الى الرئيس انور السادات :

تهنئكم بعيد الفطر وعيد النصر ، أدامكم الله لمصر ولجيش مصر وشعب مصر ، تحول يأسها الى امل ، وظلماتها الى نور ، وهزيمتها الى نصر ، وعسرها الى يسر ، ليكن عيدا مباركا ولتدم زعيما محبوبا موفقا .

القاهرة — اشا

المستشار الخاص لتشاوشيسكو ينهي زيارته للاردن

غادر الدكتور مرتيشا ماليتا وزير الدولة الروماني والمستشار الخاص للرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو عمان امس الى بلاده ، بعد زيارة قصيرة للاردن .

عمان — ر

دايان وايبان يلقيان محاضرات مدفوعة باميركا

ذكر في تل ابيب امس ، أن كلا من موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ، وابا ايبان وزير الخارجية السابق ، سيقومان بجولة داخل الولايات المتحدة ، يلقيان خلالها عدة محاضرات سيتقاضيان عن كل منها مبلغا يتراوح بين ٣٥٠٠ و٤٠٠٠ دولار .

تل ابيب — ي.ب.

الدم قبل النفط — تتمة

مفاوضات تؤدي الى تسوية عاجلة » .

وليس هناك تسوية عاجلة أو آجلة الا بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة في حرب ١٩٦٧ ، هذا هو الحد الادنى بالنسبة للعرب في هذه المرحلة . فسورية تؤكد مجددا انها لن تذهب الى مؤتمر جنيف الا اذا اكملت اسرائيل انسحابها من الجولان .

واذا لم تذهب سورية فمن المؤكد ان مصر لن تذهب ، ولها في هذا الموضوع موقف واضح ومعلن منذ انتهاء مؤتمر جنيف في دورته الاولى ..

وقد تعلن مصر وسورية قريبا شرطا آخر للذهاب الى جنيف وهو حضور فلسطين .

وطبعا اذا لم يتحقق ذلك فلن يكون هناك مؤتمر .

ماذا يكون اذن ؟.. الحرب .. قد تكون الحرب ، حتى لو عقد مؤتمر جنيف ، وحضرت مصر وسورية وفلسطين .

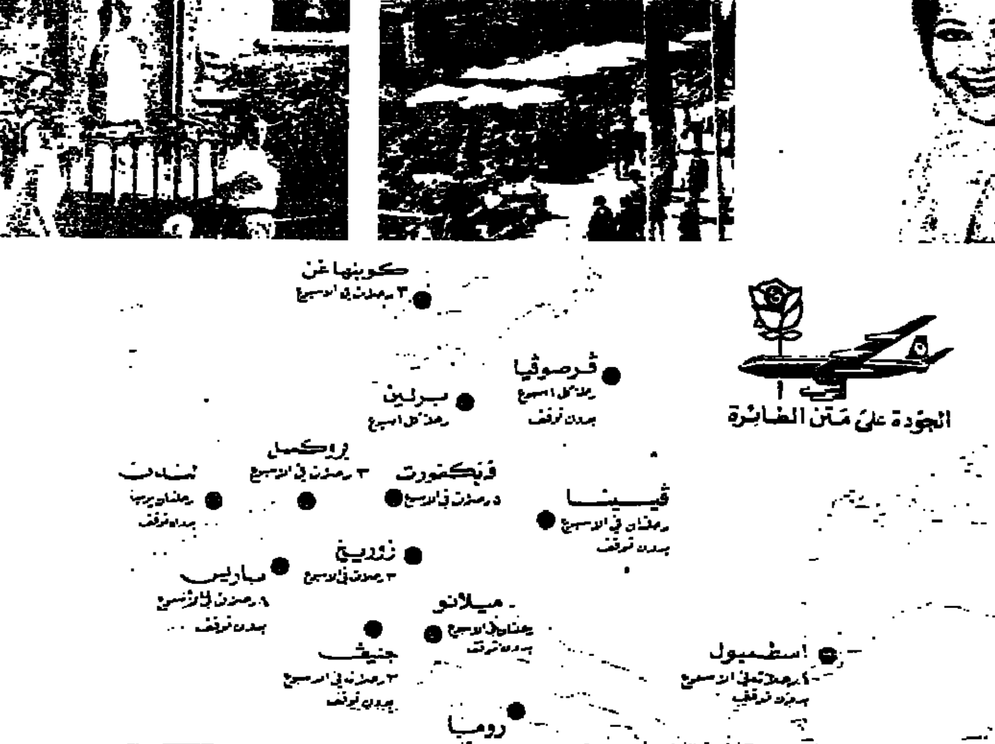
فالمؤتمرات من هذا النوع نتيجة سياسية لانجازات عسكرية ، ومحاولة لتحقيق انجازات تغني عن العمل العسكري . فاذا لم تنجح هذه المحاولة فالارجح الا تعود حالة اللاحرب واللاسلم ، ولا اهمية بعد ذلك لدخول منظمة التحرير ساحة الامم المتحدة .

فالطريق الى القدس لا تمر عبر نيويورك .

بالعكس ان الطريق الى نيويورك تمر عبر القدس والجولان وبقية سيناء .

هذا مبدأ لم يطرأ عليه تعديل ..







هكذا من الاجل

من الخليج

يكتبها : جيمكاف

ترند في الكويت ، أن النية متجهة لتشكيل وزارة جديدة برئاسة الشيخ جابر الاحمد .. وقيل أن وزارة النفط ستنفصل عن وزارة المالية، ورشح الشيخ سالم الصباح .. نجل امير الكويت وسفيرها في واشنطن لدخول الوزارة الجديـــدة .

وكانت السياسة المالية للكويت محل نقاش واسع في البرلمان مما أدى الى تقديم استجواب ومشروع بسحب الثقة من وزير المالية عبد الرحمن العتيقـي .

■ الشيخ جابـر الاحمد ■

وتقول هذه المصادر أن الشيخ جابـر الاحمد يخطط في هذه الايام، لانتفاضة كبرى تضع الكويت في بداية انطلاقة جديدة كتلك التي حققتها في الستينات . ويقول الشيخ جابر لاصدقائه .. يجب أن تسبق الزمن دائما قبل أن يسبقنا .

وتأتي هذه الانطلاقة في ضوء المتغيرات الجديدة في الخليج ، بعد حل مشكلة الحدود بين الرياض وابوظبي وبداية انفتاح وتعاون على نطاق واسع بين السعودية ودولة الامارات . وكذلك بعد المصارحة التي جرت بين الشيخ صباح الاحمد والمسؤولين السعوديين حول سياسة الكويت العربيـة ، والانفتاح الداخلي ، الذي سمح بنشاط اعتبرته السعودية مهددا للاوضاع في الخليـــج .

وكانت العلاقات السعودية ــ الكويتية قد بحثت خلال زيارة ابونـاصر للرياض ومما يذكر أن السعوديين استاءوا من بعض الحوادث التي وقعت في مباراة بطولة الخليج ، اذ اتهم السعوديون ، الكويتيين باساءة معاملة الفريق السعودي سواء من جانب المشرفين على المباراة او المتفرجين .

وتتوقع المصادر الخليجية أن تفتح صفحة جديدة في العلاقات السعودية ــ الكويتية بزيارة الشيخ جابر الاحمد للرياض ..

خطة التنمية التي تتبعها الشارقة تحت شعار « الاستثمار الافضل لعائدات النفط » ، ادت الى ازدحام الامارة بوفـــود الخبراء وممثلـــي الشركات ..

فندق « الكارلتون » الجديد لم يعد يكفي .. تم الاتفاق مع « انتركونتننتال » على بناء فنـــدق في اقصى الجزيرة عند مدخل الميناء وبالقرب من البرج الدائري الذي ستبنيه شركة يابانية ، ويعد الاول من نوعه .. كما تم الاتفاق مع شركـــة طيران الخليج على بناء فندق من ٢٥٠ غرفة من الدرجة الاولى . قرار شركة الغلف ببناء فندق في الشارقة ، خطوة نحو الاستعداد لمواجهة حركة الطيران في مطار الشارقة الجديد الذي يجري اعـــداده . هنـــاك ايضا مباحثات مع الشيراتـــون و « الهوليداي ان » .

■ الشيخ سلطان بن محمد ■

الشيخ محمد المبارك وزير خارجية البحرين كرر أمام الجمعية العامة للامم المتحدة مطالبة البحرين بجعل المحيط الهندي منطقة سلام . وقال ان هذا التأييد نابع بالاساس من رغبتنا الاكيدة في تجنيب المنطقة ويلات حرب مدمرة وحماية شعوبنا من نتائج مجابهة ليست هي من صالح الانسانية او في مصلحة شعوب المنطقة .

وجاء هذا التأكيد في وقت يدور فيه الحديث عن تجديد البحرين لاتفاقية التسهيلات البحرية الممنوحة للاسطول الامريكي .. مما يؤكد استعداد البحرين لقبـول سياســـة تحييـــد شامل للمحيط الهندي والخليج ..

■ الشيخ محمـــد المبارك ■

وعن التحرشات الامريكية بالدول العربية المنتجة للنفط قال وزير خارجية البحرين أمام الامم المتحدة : « لقد استغلت مصادر العالم الثالث الطبيعية بشكل بشع منذ بداية الخمسينات عندما كانت الاسعار للمواد الخام منخفضة جدا بينما اسعار المواد المصنعة كانت اضعاف هذه القيمة . وقال أن سعر البرميل من النفط كان ٢،١٠ دولارا في سنة ١٩٥٢ وفي ١٩٧١ انخفض الى ١،٨٠ دولارا ..



عمر السقاف وزير خارجية السعودية صرح بان العرب واثقون أن الصحراء المغربية التي تسمى ظلما بالاسبانية ستتحرر وستعود لا كما اعتدنا أن نقول عاجلا او آجلا .. وانما نقول ستعود عاجلا الى الوطن الام بعون الله ومشيئته .

وكان السقاف قد حمل رسالة خاصة من الملك فيصل الى الملك الحسن . كما يزور السعودية في هذه الايام الامير عبدالله شقيق الملك الحسن لاداء العمرة مع نجله الامير هشام .

■ السيـــد عمـــر السقاف ■

حسن الجشي رئيس المجلس الوطني البحريني قال لاعضاء الاتحاد البرلماني الدولي .. أن التقدم في البحرين سابق على النفط ، ولكن النفط ساهم رغم محدودية ايراداته في دفع عجلة التطور .

كما طالب بجلاء اسرائيل عن الاراضي العربية، واستعادة الشعب العربي الفلسطيـــني لكامـــل حقوقـــه .

كانت المناسبة هي قبول البحرين عضوا فـــي الاتحاد البرلماني العالمي .. البحرين هي الدولة الخليجية الثانية .

■ السيد حســـن الجشي ■

رئيس وفد الكويت طالب بوقف سباق التسلح أما « عبد العزيز المساعيد » عضو الوفد الكويتي فقد طالب بالغاء التعذيب في السجون والمخابرات . كما طالب بالتحقيق في التعذيب الذي يتعرض لـــه العرب في سجون اسرائيل . ووصف عمليات الحفر التي تقوم بها اسرائيل وتؤدي الى تقويض الاثار الاسلامية بانه تعذيب نفسي للعرب .

نفى المتحدث بسفارة اليمن الجنوبية في بيروت الانباء التي نشرتها الصحف البريطانية عن اتفاقية وقعت بين مصر والسعودية وابو ظبي من جانـــب واليمن الشعبية من جانب اخر تستعمل بموجبها مصر جزيرة « بريم » الواقعة في مدخل البحـــر الاحمر ، على اساس ايجار مدته ٩٩ سنة وتدفع السعودية وابو ظبي قيمة الايجار ..

وكانت « النيوزويك » و «الايكونومست» قالتا ان الاسطول السوفياتي غادر الجزيرة ، وحـــل محله الاسطول المصري .

وقد وصف المتحدث اليمنـــي هذه الانبـــاء « للانوار » بانها مدسوسة ، اذ ان اليمـــن الشعبية لا تؤجر اراضيها ، خاصة اذا كانت هذه الاراضي مطلوبة لصالح القضية العربية . وان التسهيلات ممنوحة للاسطول المصري منذ قيام دولة اليمن الشعبية بلا مقابل .. ولم يكن هناك اي اسطول سوفياتي .. في الجزيرة !

■ سفيــر اليمـــن في بيروت ■

احمد خليفة السويدي للامم المتحدة

انخفاض سعر النفط ادى لاتساع الهوة بين الفقراء والاغنياء
كفاح شعب فلسطين هو الاساس في قرار الجمعية العامة
دولة الامارات تدفع ١٥ بالمئة من دخلها للدول النامية .. فكم تدفعون؟

الخطاب الذي القاه احمد خليفـه السويدي امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، حدد المبادىء التي تلتـزم بها دولة الامارات في السياســـة العالمية ، كما فند الاتجاهات التـــي توجهها الدول الغربية ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة ضد الدول العربية المصدرة للنفط ..

كان وزير خارجية دولة الامارات ، حريصا وهو يشيد بقرار الامم المتحدة دعوة منظمة التحرير الفلسطينيـــة للاشتراك في اجتماعات المنظمة .. كان حريصا على ان ينسب هذا التطور في موقف المنظمة ، الـــى التطورات التي وقعت على الارض العربيـــة ، والتي ادت الـــى تسلم الشعـــب الفلسطيني زمام امره .. وهـــذا التأكيد لدور الثورة الفلسطينية فـــي تحقيق المكتسبات العالمية ، كـــان ضروريا حتى لا تنزلق المفاهيم الـــى المبالغة في دور العمل السياســـي العالمي .. وانكار جهد العمل المسلح على الارض المحتلة .. اذ يبقـــى الاساس ــ كما قال وزير خارجيـــة دولة الامارات ــ هو كفاح الشعـــب الفلسطيني ..

قال السويدي :

« اننا نعتبر ادراج قضية فلسطين بندا منفصلا في جدول اعمال الجمعية العامة لهذه الدورة حدثا مهما . ان بحث قضية فلسطين في معطياتهـــا الاساسية والجوهرية لدليل علـــى ادراك الامم المتحدة والمجتمع الدولي بان المعالجة السابقة لبعض جوانـــب واثار قضية فلسطين لم ولن تـــؤدي الى تسوية تلك القضية والى ايجـــاد حل عادل ودائم لها يحقق الامـــن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط ويمنع عنها ويلات الحرب والدمار .

لقد قامت الامم المتحدة في السابق بمعالجة بعض مظاهر واثار قضيـــة فلسطين في العديـــد من اجهزتهـــا واتخذت العديـــد مـــن القرارات والتوصيات بشان تلك المظاهر ولـــم يحل ذلك دون تفاقم مشكلة فلسطين سواء في استمرار اسرائيل في عدوانها على شعب فلسطين وسلبه لحقوقـــه في ارضه بل وفي عدوانها على الدول العربية الملاصقـــة لارض فلسطين او في استمــــرار تشرد شعب فليسطين وانكار اسرائيل لحقوقه الثابتة بما في ذلك حقه في تقرير المصير .ووقعت تطورات وجرت احداث في منطقتنـــا خلال السنوات الاخيرة كان مـــن اهمها في هذا الصدد تسلم شعـــب فلسطين زمام امره وتحمله لمسؤوليته الكاملة في تحرير ارضه واسترجاع حقوقه المسلوبة وكان لزاما لهذا على الامم المتحدة ان تتجاوب مع تلـــك الاحـــداث وان تنسجم مع تلـــك التطورات بانتعالج القضية الفلسطينية في معطياتها الاساسية وفي اسسهـــا الجوهرية وتحقق كل هذا بقيـــام الجمعية العامة بالاجماع باستثنـــاء صوت شاذ واحد هو صوت اسرائيل في اقرار البند وفي احالته الى الهيئة العامة .

وترى من جانبنا بان احالة نظـــر البند الى الهيئة العامة دليل اخـــر على ادراك الامم المتحدة لاهمية هذه القضية كما ان اقتراح دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك فـــي مداولات الهيئة العامة لهذا البنـــد امر نؤيده كل التأييد اذ لا يمكـــن للجمعية العامة مناقشة القضيـــة بصورة موضوعية وواقعية دوناشتراك الطرف الرئيسي لها وهو شعـــب فلسطين الذي تمثله منظمة التحريـــر الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد له . وبناء على ذلك فاننـــا سندعم بكل مـــا لدينا من طاقات ووسائل دعوة منظمة التحريـــر للاشتراك في كافة مداولات ومناقشات الهيئة العامة لهذا البند .

واما من جهة ما ستتمخض عنـــه مناقشة البند فاننا نرى بان اي قرار يتخذ بشانه يجب ان يشتمل علـــى ما يلي :

١ــ تاكيد الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني .

٢ــ تاكيد حق الشعب الفلسطيني في تقريـــر مصيره دون اي تدخـــل خارجي وتأمين استقلاله الوطني .

٣ــ تاكيد حق الفلسطينيين الذين اخرجوا من اراضيهم في العودة اليها.

٤ــ تاكيد حق الشعب الفلسطيني في العمل بجميع الوسائل لنيل حقوقه بما في ذلك حق تقرير المصير .

واننا نستلهم في دعوتنا لتاكيد هذه الحقوق مبدأين اساسيين اولهما ان هذه الحقوق مستمدة مـــن مبادىء واغراض الميثاق ومطابقة لقواعـــد القانون الدولي . وثانيهما مساندتنا الكاملة للشعب الفلسطيني التـــي اعربنا عنها مرارا وتكرارا .

ان موقفنـــا من قضية فلسطين معروف للجميع . لقد اعلنا مـــرارا وجهة نظرنا في الصفة العدوانيـــة للصهيونيـــة وفي عدوان اسرائيل واحتلالها للاراضي العربية . واننـــا كنا وما زلنا نرى ضرورة انسحـــاب اسرائيل من تلك الاراضي وسنستمر في تقديم كل ما نستطيع من عـــون لتحقيق هذه الغاية .

الصحراء المغربية

واعلن الوزيـــر الاتحـــادي تأييد دولة الامـــارات لقـــرار المغرب الذي وافقـــت عليـــه موريتانيا برفع قضية الصحراء الى محكمة العدل الدوليـــة ، ودعا اسبانيا الى المحافظة على صداقتها مع العرب .

وقال :

ان دولـــة الامارات تؤيد قـــرار الشقيقتين موريتانيا والمغرب لرفـــع قضية الساقية الحمراء ووادي الذهب او ما يسمى بالصحراء الاسبانيـــة الى محكمة العدل الدولية . ونحـــن نناشد اسبانيا بان تتصرف بشكـــل يحفظ للصداقة العربية الاسبانيـــة مكانتها . هذه الصداقة التي نحرص على استمرارها والمحافظة عليها .

قبـــرص والمستعمرات البرتغالية

واعرب الوزير عـــن اسف دولة الامارات للاحداث التـــي وقعت في قبرص ، فقال :

ــ لقد اولينا الاحداث التي وقعت في قبرص هذه السنة اهتماما عظيما كما احزننا كثيرا ما نتج عنها مـــن خسائر جسيمة لارواح العديد مـــن الابرياء مما ادى الى زيادة حالـــة التوتر وعدم الاستقرار التي تعانـــي منها المنطقة ولنا وطيد الامل على ان المشاكل القائمة ستسوى وفقا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة وحسب قواعـــد العدالة والانصاف ...

كما رحب بتصفية المستعمرات البرتغاليـــة .. واستنكـــر سياسة التمييـــز العنصري في جنوب افريقيا، وهاجم بصراحة الدول التي تتعاون مع النظام العنصري هناك رغم قـــرارات الامم المتحدة فقال :

ولا يسعني هنا الا ان اشـــارك زملائي الذين سبقوني في الكلام فـــي الترحيب بسياسة الحكومة البرتغالية الجديدة القائمة على الاعتراف بحـــق تقرير المصير واعطـــاء المستعمرات استقلالها . اننا نلاحظ بارتياح تصميم حكومة البرتغال على الابتعاد نهائيا عن السياسة الاستعمارية السابقـــة الامر الذي سيفتح لنا وللعالم العربي باسره المجال لاقامة علاقات ودية مع هذه الدولة .

لقد اعلنا منذ قيام دولتنا بـــان سياستنا ترتكز على مناصرة الشعوب في حقها لاسترداد حريتها وتقريـــر مصيرها والمحافظة على سلامـــة اراضيها ومن هذا المنطق قمنا وسنقوم بمساعدة حركات التحرير الافريقيـــة بدون تحفظ ولن نتردد في تقديم ايـــة مساعدة ممكنة أكان ذلك على الصعيد المادي او المعنوي واذا كنا قد تابعنا بارتياح تغيير السياسة البرتغاليـــة فانه لايسعنا الا ان نبدي قلقنا للوضع اللاانساني الذي تفرضه حكومة جنوب افريقيا على شعب هذه البلاد ، كما لا يسعنا ايضا الا ان نبدي نفـــس القلق لاستمرار حكومة سالزبوري في انكار حقوق الاغلبية الافريقيـــة فـــي زيمبابوي . ان سياسة التمييـــز العنصري تعتبر شكلا جديدا مـــن اشكال العبودية . ان حكومة جنوب افريقيا ما زالت ضالعة في تطبيـــق سياستها العنصرية الاستبدادية متحدية بذلك الراي العام العالمي باجمعه ، ولقد لاحظنا باسف بالغ فشل جميـــع القرارات والاجراءات التي اتخـــذت لمجابهة سياســـة التمييز العنصري والقضاء عليها .

ولعل من اهم اسباب هذا الفشل التي لم تعد خافية على احد هـــو استمرار تعاون بعض الدول مـــع حكومة جنوب افريقيا وعدم تطبيـــق قرارات الامم المتحدة الداعية الـــى مقاطعتها وحظر شحن الاسلحة اليها. لقد قمنا من جانبنا بتطبيق حظر كامل على شحن البترول اليها واننـــا متمسكون بهذه السياسة . ولا يسعنا في هذا المجال الا ان نكرر النداء الى هذه الدول بان تلتزم بقرارات الامم المتحدة وان تكف عن التعاون مـــع حكومة جنوب افريقيا العنصريـــة وتشارك في الجهود التي تبذلها الشعوب الافريقية والامم المتحدة للقضاء علـــى سياسة التمييز العنصري المشينة .

وايد اقتراح انشاء منطقـــة خالية من الاسلحة الذرية فـــي الشرق الاوسـط :

اننا نرحب بمبادرة مصر وايـــران في ادراج بنـــد بجدول اعمال هـــذه الدورة بشأن اقامة منطقة خاليـــة من الاسلحـــة النوويـــة في الشرق الاوسط ولنا وطيد الامل بان مناقشة البند ستؤدي الى اتخاذ قرار ايجابي في هذا الشأن .

قضية النفط

اما الجزء الاكبر من الخطاب فقـــد تناول القضية المطروحة عالميا ،والتي كانت تخيم على اجتماعات الامـــم المتحدة .. الا وهي قضية النفط .

وقد ابرز خطاب وزير خارجية دولة الامارات عدة نقاط هي :

● اسلوب الاستغـــلال التدميري الذي لجأت اليه الشركات في الماضي بسبب رخص سعر النفط ، مما ادى الى الاسراف في الانتاج وتبديد هذا المصدر الحيوي للطاقة ، الذي يمثل الثروة الوحيدة للدول النفطية ،وثروة اساسية للجنس البشري .

● انخفاض سعر النفط غير العادل وغير الطبيعي كان سببا في زيـــادة الهوة اتساعا بين الدول الغنيـــة والدول الفقيرة .

● كان سببا في زيادة الانفـــاق الاستهلاكي بل الاتلافي في الـــدول الغنية ، ولا شك ان هذا يعد تفسيرا لظاهرة التضخم ، وردا على المزاعم التي تنسب هذا التضخم لارتفـــاع اسعار النفط ، اذ ان العكس هـــو الاقرب للتصور .

● التضخم وارتفاع اسعار السلع المصنعة كانا يلتهمان باستمرار كـــل زيادة في الدخل تحققها الدول المنتجة في ظل انخفاض الاسعار .

● اثار نقطة على جانب كبير مـــن الاهمية ، وجديدة تماما عندما قال ان تجمع الثروة في يد الدول النفطيـــة يفتح مجالا لسد الهوة بين الاغنيـــاء والفقراء ويحمي السلام ، لانه لاول مرة في التاريخ تجتمع مثل هذه الثروة مع دول لا تملك الرغبة ولا القدرة في السيطرة ولا انشاء مناطق نفوذ ولا مطامع امبريالية ، ولا مطامع فـــي السيطرة الاقتصادية .. انها ثـــروة من اجل السلام والانماء والتعاون ..

● اعلن ان دولة الامارات دفعت ١٥٪ من مجموع الدخل القومي خلال عام ١٩٧٤ في شكـــل منح وقروض سهلة ومساعدات للـــدول النامية .

(الدول الصناعية تدفع ٦ من الالف)

● ردا على الحملات التي تشـــن حول ارتفاع مداخيل الدول النفطيـــة قال ان الدول العربية كانت تفضـــل لو انقصت انتاجها الى الحجم الذي يغطي مصروفاتها ، ولكنها لم تفعـــل استجابة لمسؤوليتها ازاء احتياجـــات الاقتصاد العالمي .. فرفعت ابو ظبي انتاجها ٢٠٪ بالرغــــم من الاضرار الاقتصادية .

● نبه المتعاملين الى ان الـــدول العربية ليست هي التي كانت البادئة في رفع الاسعار .

● دعا الى معالجة عالمية بـــروح التفاهم والتعاون وبعيدا عن التحدي لمشكلة رفع الاسعار بشكل عام وليس للنفط وحده .

وفيما يلي نص ما قاله السويـــدي حول النفط :

ان بلدي باعتبارها من البلاد المنتجة والمصدر الرئيسية للبترول تولـــي اهتماما خاصا للنقاش الدائر حاليـــا حول الوضع الاقتصادي العالمـــي . واذا اردنا ان نفهم ونقدر حقا وجهة نظر البلاد المصدرة للنفط علينا ان نعود الى التاريخ قليلا . ان النفط هو من المعادن الثمينة القابلة للنفاد والتـــي لايمكن تعويضها وقد كان يصدر بكميات كبيرة جدا لتأمين احتياجات الـــدول المتقدمة ، وان الشركات التي كانت تسيطر على التجارة الدولية في هـــذه المادة الحيوية كانت تستعمل وسائل غير اقتصادية في الانتاج مما ادى الى التناقص السريع في احتياطات النفط للبلاد المنتجة ،وفي الوقت الذي فرضت فيه هذه الشركات اسعارا منخفضـــة جدا للنفط الخام فانها حققت ارباحا هائلة من العمليات الاخرى المتعلقـــة بتجارة النفط كالشحن والتكرير والتوزيع وهي العمليات التي لم يكن للـــدول المنتجة اي نصيب فيها . ان الاسعار المنخفضة للبترول الخام سببت مصاعب جمة للدول المنتجة لتامين احتياجاتها في حقل التنمية مما اعاق نموها السريع واخر تقدمها وبالاضافة الى الارباح الضخمة التي حققتها الشركات الاجنبية فان الكميـــات الكبيرة من الطاقـــة الرخيصة اعطت موارد ضرائبية كبيرة لحكومات الدول المستهلكة كما انهـــا مكنت الدول الصناعية من بلـــوغ مستوى مرتفـــع من النمو الاقتصادي فاق بكثير مستوى النمو في البـــلاد النامية وقـــد ادى هذا كله الـــى الاسراف والاستهلاك الواسع والانفاق المادي غير المحدود في الدول المتقدمة في الوقت الذي كانت اغلبية الـــدول النامية تحاول دائما تامين احتياجاتها المعيشية الاساسية .

وفيما يتعلق بالبلاد المصدرة للنفط فان الفوائد التي حصلت عليها مـــن جراء زيادة الانتاج قد زال اثرهـــا تماما بسبب الارتفاع الكبير في اسعار المواد الصناعية في البلاد المتقدمـــة وهكذا فان النمو السريع في الـــدول الصناعية لم تقابله اية نتائج مفيدة في بلاد العالم الاخرى بل بالعكس فان المعونة الخارجية تخلفت كثيرا عـــن الزيادة الكبيرة في الانتاج القومـــي الاجمالي في البلاد المتقدمة . وهكـــذا فان الفجوة بين البلاد النامية والمتقدمة قد زادت اتساعا وهي الفجوة التـــي كانت موضع مناقشات مطولة غيـــر مجدية في هذه المنظمة ووكالاتهـــا المتخصصة لاكثر من عشرين عاما .

ان قرار الدول المصدرة للنفط لانقاذ نفسها من حلقة مفرغة للانتاج المرتفع والاسعار المنخفضة قد وضع حـــدا لوضع غير عادل وانهى الاستغـــلال والتبذير لهذه المواد الثمينة الـــذي استمر لعشرات من السنين وفـــي استطاعة الـــدول المصدرة الان ان تستوعب الزيادة الهائلة لاسعـــار المواد الصناعية وان تحمي نفسها من نتائج التضخم الكبير في الدول المتقدمة. واننا نعتقد بان هذا الوضع الجديـــد سيعود بالفائدة على البلاد الناميـــة وقد يفيد بشكل غير مباشر الـــدول المتقدمة ايضا . فبالنسبـــة للبلاد النامية ستكون هناك قوة اقتصاديـــة وثروة في حوزة بلاد صغيرة مثلها ليس لديها الرغبة او القدرة علـــى انشاء مناطق نفوذ وليـــس لها مطامـــع امبريالية او رغبـــة في السيطـــرة السياسية والاقتصادية على الاخرين.

واننا واثقون بان الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية ستضيق نتيجة لهذا التحـــول في ميزان القـــوى الاقتصادية . ومن الدلائل الواضحة على ذلك النسبة العالية التـــي خصصتها الدول المصدرة للبترول من انتاجها القومي الاجمالي لمساعـــدة الدول النامية ولناخذ بلدي مثلا على ذلك . اننا قدمنا خلال هذا العـــام ١٩٧٤ سبعمائة مليون دولار فـــي شكل منح وقروض سهلة الى الدول النامية . ان هذا المبلغ يشكل ١٥ بالمائة من مجموع انتاجنا القومي . وبالاضافة الى ذلك اننا رفعنا راسمال صندوق ابو ظبي للتنمية الى خمسماية مليون دولار لتمويل المشاريع في البلاد النامية في كافة انحاء العالم ...

ويسرني ان اعلن باننا استجابـــة لنداء السكرتير العام فقد قررنا التبرع بمبلـــغ عشرة ملايين دولار لصندوق طوارىء الامم المتحدة وطلبنا مـــن السكرتير العام ان يودع خمسمائـــة الف دولار من هذا المبلغ في صندوق الامم المتحدة الخاص بالكوارث لصرفه على اعمال الاغاثة في هندوراس ..

سيدي الرئيس ان اكثرية البلاد المصدرة للبترول كانت تفضـــل ان تنتج فقط ما يكفي لسد احتياجـــات التنمية في بلادها وفي البلاد الناميـــة الاخرى ومثل هذا التخفيض فـــي الانتاج كان يساعدنا على الحفاظ على موردنا الثمين الـــذي لا يعوض ولا يضطرنا الى استثمار اموالنا الفائضة بشكل غير اقتصادي في البلاد المتقدمة ولكننا ادركنا بان تخفيضا مفاجئـــا وكبيرا سيخلق صعوبات للبـــلاد الاخـــرى ويؤدي الى اضطراب في الوضع الاقتصادي العالمي مما قد يضر بمصالحنا نحن في نهاية الامر . ولذا فاننا قررنا زيادة انتاجنا بنسبة ٢٠ بالمئة تقريبا بالرغـــم من الاضرار الاقتصادية لمثل هذه الزيادة وبالرغم من ان الدول العربية لم تكن هـــي البادئة او المسؤولة عن رفع اسعار النفط فاننا باعتبارنا عضوا في منظمة الاوبيك ملزمون بقرارات المنظمـــة وعلى اي حال فان معالجة المشكلـــة لا تكون بالتهديد او بالعداء والمواجهة بل عن طريق التفاهم . فليس مـــن المنطق ان نعالج مشكلة سعر البترول بمعزل عن المشاكل الخاصة باسعار المواد المصنوعة والسلع الاخرى . وبكلمة اخرى يجب معالجة مشكلـــة اسعار البترول ضمن الاطار العـــام للوضع الاقتصادي العالمي . وقـــد اتخذنا بالفعل بعض الخطوات في هذا الطريق تستهدف اقامة تعاون مبني على الصداقة والثقـــة والاحتـــرام المتبادلين مع اوروبا الغربية . ان هذا مثل في التعاون جدير بان يحتذى به لان الترابط الوثيق في الاقتصـــاد العالمي لا يترك مجالا اخر ســـوى التعاون والتفاهم . ان هذا هو موقف الامة العربية الذي يعتبر بلدي جزءا لا يتجزأ منه .

اننا بلد صغير وشعبنا الذي عاش قرونا في ظل الفقر والعوز بدا ينظر الان بشيء من التفاؤل نحو مستقبل لا اثر فيه للفقر والجهل والمرض ،ان شعبنا الذي تنبه العالم وتجاهلـــه لمدة طويلة يمد يده الان الى البـــلاد النامية ليساعدها في مهمتها العسيرة لتأمين حياة افضل لشعوبها واننـــا نتخذ هذا الموقف لان ذلك يخـــدم مصالحنا الخاصة من ناحية ولشعورنا بالواجب تجاه الاخرين من ناحيـــة اخرى . ان اكثرية البلاد النامية غنية بمواردها البشرية والمالية ولدينـــا ثقة كبرى بمستقبلها وان مساهمتنـــا المتواضعة في نموها سيعود علينـــا وعليها بالفوائد الكبرى وسيساعدنا للعمل معا لخلق عالم جديد يتحرر فيه الفرد من الفقر والعوز .



■ احمد خليفة السويدي مع وزير الخارجية الفرنسي .. من اجل قضية فلسطين داخل الجمعية العامة ■

مـــرة أخـــرى ..
مطلوب اعلام نفطي ..

منذ ارتفاع اسعار النفط ، ونحن نكتب ، ان الغـــرب بتكوينه الحضاري والاقتصادي والفلسفي لا يمكن أن يقبل اعادة توزيع الثروة العالمية ، بحيث يمتلك الغرب ٨٠ بليون دولار او ما يعادل ... بالمائة من الدخل العالمي .. وقلنا ان النفط كان يباع بدولارين يوضع اكثر من نصفهما في بنوك اوروبا واميركا ، ويشتري بالباقي سلع الترف اي ان الدخل كله كان يعود بالتالي الى الغرب ، مع توفر الطاقة الرخيصة ، وكان ذلك يعتبر ظاهرة صحية !

كانت الدول النفطية تحصل على اقل من دولار في البرميل والدول المستهلكة تحصل علـــى سبعة دولارات كضريبة ، وكان ذلك وضعا عادلا ، والاقتصاد العالمي بخيـــر .. !

قلنا ان الغرب لن يقبـــل ان تتبدل هـــذه الصورة وانـــه اذا اضطر لشن حرب لغزو البـــلاد العربية فلن يتردد .. وقلنـــا ان الخطوة الاولى نحو اجبار العرب ومن خلفهم العالم الثالث علـــى العودة للنظام الاستغلالي التقليدي الذي قامت عليه حضارة الغرب قلنا ان الخطوة الاولى هي حملة اعلامية تصور العرب بصـــور العاجزين عن انفاق هذه الامـــوال التي يحصلون عليها بلا جهـــد ويبددونها بلا اهتمام باقتصاد العالم بل تصبـــح في يدهم سائلا مجنونا يتنقـــل من بنك الى بنك ومن دولة الى دولة ، محدثا زوابع اقتصادية وانهيارات نقدية ..

وقلنا ان العرب بحاجة الى حملة اعلامية مضادة توضـــح عدالـــة قضيتهم ، وبشاعـــة الاستغـــلال الذي تعرض له العالـــم الثالث ومدى التخلف الذي فرضه حكـــم الدول الغربية .. وضخامة الجهد والمال اللازمين لازالة الفقر والتخلف ميراث الحكم الاستعماري ..

ولكن للاسف ، لم يبذل اي جهد اعلامي ، ولا توجد حتى الان نشرة لمنظمة « الاوبيك » او منظمة الدول العربية المصدرة للنفـــط ، نشرة تقرأ ، ولا فكرت الدول المصدرة للنفط في تشكيل مكتب اعلامي ، او تكليف جهة اعلامية عربية بتنظيم حملة توضيـــح للحقيقة .. بـــل اكتفوا ببعض الاعلانات السخيفة عن مزايا الحكام في صحف اوروبا واميركا ، كانت سلاحا ضدنا ، اكثر مما هي لمصلحتنا ..

ثروة النفط كان يمكنها ان تمتلك صحفا ومحطات اذاعة عالمية ، او ان تقيـــم محطة اذاعة في العالم العربي بلغات العالم كله ، ويصل صوتها لكل مواطن في العالم المتقدم او العالم النامي .. وكان يمكن دعم صحف عربية لاصدار طبعات باللغات الاجنبية . ولكن قصر النظر مع الشـــح غـــير المفهوم .. فوت الفرصة على العرب ، واعطـــى اعداءهم كـــل الفرص لتشويـــه سمعتهم .. ولن نذكر هنا الجهـــد « العربي » لتشويه السمعة ممـــا تتحدث عنـــه الصحف الاوروبيـــة والاميركية ..

هل يتحرك المسؤولون في الدول النفطية لتنظيـــم حملة اعلاميـــة ناجحة توضح للمواطن العادي في الغرب مـــدى عدالة القضيـــة العربية ، وللمواطن في الـــدول النامية ، اننا نخوض معركتـــه ، معركة اعادة توزيع ثروة امنـــا الارض .. ؟

لا اظن ..

« سمير ... »

المـوجـز

« ادفعـــوا لامر المسيـــو « داســـو » مبلغا وقـــدره ١٩٫٥ مليـــون دينار كويتي » الشيـــك الموقع من قبل وزير الداخليـــة والدفاع الشيخ سعد العبداللـــه هو قيمة ٣٠ بالمائة من صفقـــة طائرات « الميراج » التي عقدتهـــا الكويت مع فرنســا .. المنقـــة قيمتها ٦٥ مليون دينار كويتي من ٢٤ طائرة ، وهي جزء من اتفاقيـــة تشمل ايضا انشاء عـــدة مطارات عسكرية .

● قالت صحيفة « النهضـــة » الكويتية ان وزارة الاعـــلام في الكويت تحولت الى فرع من وزارة الخارجية مهمتها تحويل الصحف للقضاء اذا ما تقدمت اي سفارة باحتجاج .

● تمت صفقة شراء مؤسســـة « سانت مارتينز » العقارية وهي المؤســـة البريطانية التي اشترتها الكويت في الشهر الماضي واصبحت الكويت تمتلك ٩٤٫٤ بالمئة مـــن الاسهم . الشركة تكونت منذ عشرين سنة وتمتلك عقارات في بريطانيـــا واستثمارات في استراليا ،وهولندا وفرنسا وبلجيكا .

● الامير تركي بن عبد العزيـــز نائب وزير الـــدفاع والطيـــران السعودي ، غـــادر الرياض امس على رأس وفد عسكري متوجهـــا الى ايران ، في زيارة رسميـــة تستغرق عدة ايام ، تلبية لدعـــوة من الشير زضا عظيمي وزير الحربية الايراني .

وقال الامير تركي في تصريـــح « لوكالة الانباء السعودية » نقلته الاذاعة السعودية امس : يسعدني ان اقوم بهذه الزيارة الى بلـــد اسلامي وشقيق نعتز بصداقته . وستتيح لنا هذه الزيارة فرصـــة الاطلاع على النهضة التي يعيشها البلد الشقيق ايران .

● جاء في تقرير عن مستقبـــل البترول في دولة الامارات ان دخل دولة الامارات العربية المتحدة من النفط سيصل هذا العام الى مـــا بين ٦ و ٧ الاف مليون دولار .

● السعودية كفلت مصر فـــي سداد قيمة ٥٠ طائرة « ميراج » من فرنسا .

● الشيـــخ صباح الاحمد كان اعتـــف المهاجميـــن العرب لبيـــان الرئيس فورد الاميركي فقـــد وصف العملة الاميركية بانهـــا ظالمة ، واتهـــم الولايات المتحدة بانها تفضل تحويل الاراضـــي الزراعية الى غابات وتدفع اعانة للفلاحين الاميركيين لكي لا يزرعوا ارضهم من اجل استبقاء السعـــر المرتفع للحاصلات الزراعية ،ولو مات العالم الثالث جوعا .

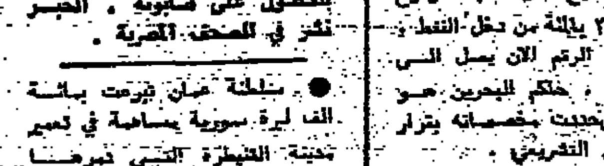
● الرفـــاق السويديـــون اصدقـــاء الدكتور عبـــد الهادي خلـــف احتجوا علـــى اعتقاله .

الدكتور درس في السويـــد ، ومتزوج من سويدية ، وزعيـــم اليساريين في البحرين .

● قالت صحيفة « السياســة » الكويتيـــة ان موضـــوع تشغيـــل « الاجانب » في الصحف الكويتية كان مدار بحث في اجتماع ولـــي العهد مع رؤســاء تحرير الصحف . وقالت الجريدة ان هذا اسلـــوب متبع في كل العالم بدليل تشغيـــل اجانب في الصحافة اللبنانية ..

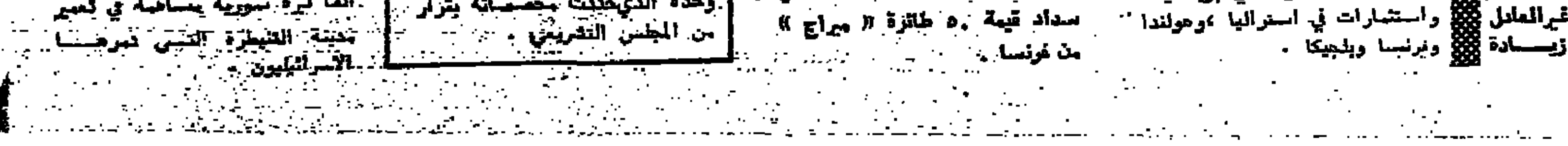
● جريدة النهضـــة الكويتيـــة اقترحت أن توجه قروض الكويت الى مصر لسد احتياجات مصر من الصابون كانت المجلة تعلق علـــى نبأ مقتل شخصين وجرح خمســـة اشخاص في مصر بسبب التزاحـــم للحصول على صابونة . الخبـــر نشر في الصحف المصرية .

● سلطنة عمان تبرعت بمائـــة الف ليرة سورية مساهمة في تعمير مدينة القنيطرة التـــي دمرهـــا الاسرائيليون .



سري جدا

● في اكثر من دولة خليجية يدور الحديث عن ضخامة المخصصـــات للشيوخ ، كان العرف يقضـــي بحصول الشيخ على نسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٥ بالمئة من دخل النفط ، اصبح هذا الرقم الان يصل الـــى عدة بلايين . حاكم البحرين هـــو وحده الذي حددت مخصصاته بقرار من المجلس التشريعي .



العدو يواصل محاكمة فتاتين هولنديتين بتهمة نقل رسائل بين قادة "فتح"

قالت فتاة هولندية امام محكمة عسكرية اسرائيلية امس الاول انها سلمت رسالة مكتوبة بحبر سري من احد زعماء « فتح » الى عضو بالحركة في القدس .

وابلغت الفتاة وهي بولا وينكام المحكمة ، انها وزميلتها مارغريت هاينزبروك التي تحاكم هي الاخرى ، لم تريدا حمل الرسالة « ولكن لان جورج اسطفان كتبها واعطانا اياها، توجب علينا حملها » .

وقالت ان اسطفان الذي قيل لها انه من ضباط « فتح » كتب الرسالة في مفكرتها بين سطور شعر كانت قد نظمته ، مستخدما في ذلك حبرا سريا.

وزعم ان الرسالة التي تليت في المحكمة موجهة الى عضو في حركة « فتح » في القطاع الشرقي من القدس اسمه حامد حلاوة . وتطلب الرسالة تقارير عن العمليات التي نفذت او التي يعتزم تنفيذها ، وتحذر حلاوة من كثرة الكلام وتتضمن تعليمات في صنع اجهزة التفجير .

وستستأنف المحاكمة في الاسبوع القادم .

واعترضت المحامية فيليشيا لانغر على الاعتراف قائلة ان الشرطة استخدمت الضغط لانتزاعه منها .

القدس — ر،اب

.. وعملية جراحية لزوجة روكفلر

ابلغ نلسون روكفلر مؤتمرا صحفيا امس ان عملية جراحية تجري لزوجته لاستئصال ثديها الايسر .

وقال نائب الرئيس الاميركي المعين ان اصابة زوجته اكتشفت يوم الجمعة الماضي اثناء فحص روتيني لديها الذي اكتشفت فيه ثلاثة اورام .

وبين فحص مجهري لتلك الاورام انها سرطانية .

نيويورك — ر

جاوورسكي : حجة نيكسون بعدم الادلاء بشهادة ضعيفة

قال ليون جاوورسكي المدعي العام الخاص في فضيحة ووترغيت ان حجة الرئيس الاميركي السابق نيكسون ، بان الادلاء بشهادة امام المحكمة في قضية التستر على الفضيحة ، يشكل « خطرا جسيما على حياته » هي حجة ضعيفة .

وابلغ جاوورسكي القاضي جون سيريكا امس الاول ، ان السفر المراقب بعناية لن يعرض صحة نيكسون للخطر .

واشنطن — ر

الملك حسين والرفاعي يتدربان على اطلاق النار



■ نشرت مجلة « شتيرن » الالمانية الغربية هذه الصورة للملك حسين ورئيس وزرائه السيد زيد الرفاعي اثناء عملية تدريب على اطلاق النار من المسدس ■

قرار الاتهام بقضية الرشوة والاختلاس بالتلفزيون المصري

ينظر القضاء المصري حاليا ، في قضية اختلاس ورشوة وتزوير تدور حول ١١٨ الف جنيه ، من حساب التلفزيون المصري .

وجاء في قرار الاتهام الذي نشرته « الاهرام » امس ان المتهمين الرئيسيين في هذه القضية ، هما مسؤول سابق في التلفزيون المصري ، وممثل لاحدى شركات الافلام السويسرية في مصر .

وترجع احداث القضية الى عام ١٩٦٤ عندما تم التوقيع على اتفاق بين التلفزيون وشركة لتوريد الافلام.

وعلى اثر ذلك ، قام المتهمان بتغيير نصوص الاتفاق لصالح الشركة السويسرية وقامت شركة « سيني تل » بمقتضى ذلك ، حسبما جاء بقرار الاتهام ، بارسال عدد كبير من الافلام الى التلفزيون يزيد عما يحتاجه بكثير . وقاما بتحرير فواتير سداد الثمن دون انتظار القرار المصري باذاعتها او بعدم اذاعتها .

واوضح قرار الاتهام ايضا ان الشركة تمكنت بهذه الطريقة من الاستيلاء على خمسة وعشرين الف جنيه للبنك الاهلي المصري في سويسرا .

وستعرض هذه القضية امام محكمة الاموال العامة العليا .

القاهرة — وصف

اسرائيل تهاجم — تتمة

اسرائيل على علم بما يحدث ، وتعرف الحقيقة وراء « المنظمات الارهابية » . وهناك مكان واحد تلتقي فيه اسرائيل وهذه المنظمات ، هو ميدان المعركة .

وهدد رابين : سنظل نهاجم قواعد « الارهابيين » العرب ، « والارهابيين » انفسهم ، كلما رأينا ذلك مناسبا .

وفي الوقت الذي كان فيه رابين يطلق تهديداته ، كان ناطق عسكري اسرائيلي يعترف بان عبوة ناسفة انفجرت في سيارة اسرائيلية اثناء توجهها من القدس الى تل ابيب امس. كما تعرضت سيارة نقل عسكرية اسرائيلية لنيران الاسلحة الاوتوماتيكية على طريق نابلس .

وفي غضون ذلك ، تواصل القوات الاسرائيلية تمشيط منطقة الجليل الاعلى بحثا عن خمسة فدائيين تقول انهم تسللوا من لبنان قبل اسبوع .

تل ابيب — ر ، و ص ف

عرفات — تتمة

علامة جديدة او اي تغيير في سياسة الولايات المتحدة ازاء القضية الفلسطينية . وقال : والواقع ان الولايات المتحدة عزلت نفسها حينما رفضت التصويت لصالح دعوة منظمة التحرير الى الامم المتحدة .

وتابع قائلا : اننا غير واهمين . فموقف امركا حيالنا لن يطرأ عليه اي تغيير يكون في صالحنا . ولن تكون هناك مفاجاة بالنسبة لنا .

وعن مؤتمر القمة المقبل في الرباط، قال : اعتقد ان هذا المؤتمر ، سيكون من اهم مؤتمرات القمة العربية التي سبق وعقدت .

وسيبحث هذا المؤتمر المسائل الاساسية التي تتعلق بالمشكلة الفلسطينية بصفة خاصة ، ومستقبل الامة العربية بصفة عامة .

الجزائر — ر،وصف

فهمي يختتم — تتمة

وقد اجرى الوزير المصري امس ، جولة من المحادثات مع زميله السوفياتي غروميكو استمرت ٤ ساعات ، وتركزت على الوضع في الشرق الاوسط والتحركات المقبلة .

وفي غضون ذلك اختتم الفريق محمد عبد الغني الجمسي رئيس الاركان المصري ايضا محادثات تناولت ارسال شحنات اسلحة سوفياتية جديدة ولكن لم تتوفر اية معلومات عن المحادثات .

وقالت وكالة تاس ، ان السيد فهمي وجه الدعوة الى غروميكو لزيارة مصر ، وانه قبل الدعوة على ان يحدد موعدها في وقت لاحق .

موسكو — ر ، أ.ش.أ

فورد يمثل أمام لجنة تابعة للكونغرس

قال الرئيس الاميركي فورد امس ان مسالة اصدار عفو عن نيكسون اثيرت في محادثات مع احد كبار المسؤولين في البيت الابيض قبل استقالة الرئيس السابق بسبب فضيحة « ووترغيت ».

وقال الرئيس فورد في مثوله التاريخي امام لجنة فرعية تابعة للكونغرس ان محادثاته مع المسؤول وهو الجنرال الكسندر هيغ رئيس اركان البيت الابيض جرت في اول اب الماضي قبل سبعة ايام من استقالة الرئيس نيكسون .

واصر الرئيس فورد على انه لم يقدم اية تعهدات من اي نوع بشان العفو عندما علم بصورة مفاجئة لاول مرة ان توليه للرئاسة كان احتمالا وشيكا .

واشنطن — ر

واشنطن : التخفيف من استهلاك النفط قد يؤدي الى تخفيض الاسعار

قال مسؤولان عن شؤون الطاقة في الولايات المتحدة امس الاول ان جهدا يبذل على نطاق عالمي لتخفيض استهلاك النفط ، قد يؤدي الى فصم عرى تكتل البلدان المنتجة والى تخفيض اسعار النفط .

وابلغ روجرز مورتون وزير الداخلية ومنسق السياسة الجديدة للطاقة التي يعتمدها فورد ، وسوهيل مدير وكالة الطاقة الاتحادية لجنة تابعة لمجلس الشيوخ ان تخفيض واردات النفط قد يؤدي الى انخفاض اسعار نفط دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) .

وقال مورتون ان تخفيض الاستهلاك بنسبة خمسة بالمئة سيترك اثرا كبيرا في الانتاج .

وقال سوهيل ان تخفيض ما نسبته ١٠ بالمئة من الاستهلاك اي حوالي ثلاثة ملايين برميل في اليوم ، سيؤدي الى انخفاض الاسعار .

محاولة فصم عرى التكتل

وقال سوهيل ان تخفيض الاستهلاك بمقدار ثلاثة ملايين طن من النفط في اليوم ، قد يخلق وضعا تضطر معه البلدان المنتجة التي تحتاج الى دخل والى زيادة الانتاج ، وبالتالي الى فصم عرى تكتل هذه البلدان .

● وفي لندن ، قال الدكتور رفائيل كالديرا الرئيس الفنزويلي السابق امس انه لا يعتقد ان اسعار النفط ستنخفض في المستقبل .

وقال الدكتور كالديرا الذي يقوم بزيارة لبريطانيا تستغرق ثلاثة اسابيع في مؤتمر صحفي ان الارتفاع الاخير في اسعار النفط تسبب فقط بما نسبته واحد او اثنان بالمئة في زيادة الاسعار في العالم بوجه عام .

واشنطن — ر

كيسنجر يدعو الاميركيين لانهاء المناقشات الحادة حول السياسة

دعا كيسنجر وزير الخارجية الاميركي امس ، الى انهاء المناقشات الحادة التي تميزت بها الحياة السياسية الاميركية خلال السنوات العشر الماضية محذرا من ان استمرار عدم الثقة قد يؤدي الى اخطاء خطرة قد تقع الحكومة فيها .

وقال في خطاب القاه في مادبة عشاء سياسية في نيويورك انه لم يعد هناك اي سبب للمرارة التي تميزت بها المناقشات الداخلية الاميركية حول حرب فيتنام وقضية «ووترغيت».

ثم حذر في فقرة غامضة نوعا « ان على الحكومات بطبيعتها ان تلجا الى خيارات صعبة وقرارات صعبة حين تكون الحقائق غير واضحة، وحين تكون الاتجاهات غير مؤكدة . وهذا امر صعب حتى في افضل الظروف، ذلك لان الحكومة قد تقع في اخطاء خطرة في جو من السلبية وعدم الثقة والصراع » .

الحد النهائي للمناقشات

ثم قال : انه يتوجب في المناقشات في اي مجتمع ديمقراطي ان تجد حدها النهائي في اعتراف عام باننا جميعا نعمل في مؤسسة واحدة .

ولم يفسر الدكتور كيسنجر قوله ان الحكومة قد تقع في اخطاء خطرة . غير انه كانت هناك تكهنات بان نيكسون كان يعتزم في الايام الاخيرة من حكمه اللجوء الى سياسة خارجية مثيرة تهدف الى تعزيز صورته في عيون المحافظين الاميركيين .

وكان الدكتور كيسنجر قد نفى في خطابات القاها خلال السنة المنصرمة كل قول بان السياسة الخارجية ستكيف بحيث تخدم الاغراض السياسية الداخلية لنيكسون .

ولكنه حذر كذلك من ان استمرار المناقشة حول « ووترغيت » والحملات على الرئيس قد يغري اعداء الولايات المتحدة على تجربة قوة الرئيس وعزم الولايات المتحدة على الدفاع عن مصالحها في الخارج .

واشنطن — ر

الوزارة بين اللاحرب واللاسلم .. — تتمة

وفي مطلق الاحوال لا نضيق صدرا (ولا صبرا) بان ياخذ الرئيس المكلف كل وقته لتاليف الوزارة ، بشرط واحد : ان تاتي وزارة الوقت الطويل والصبر الجميل وزارة الشعب كما يتصورها ويريدها ويثق بها ويرتاح اليها ، لا وزارة نواب همهم من دنياهم بلوغ المناصب وجني المكاسب وتكثير الرواتب . فان وفق صائب سلام لتحقيق هذه الامنية — وليس ثمة ما يحول دون تحقيقها اذا شاء ان يكون رجل الساعة اياه — فان خطايا كثيرة تغفر له ، وفي راسها تاثره بالتاني الذي فيه السلامة وابتعاده عن العجلة التي فيها الندامة.

وان بقي « تقليديا » لوزارة تقليدية ، في زمن وحالة غير تقليديين ، فلا يكون الموقف ، عندئذ ، موقف الاسف على الوقت الذي ضاع والصبر الذي كان في غير محله وحسب ... بل سيكون موقف قطع الرجاء كليا ونهائيا من شاغلي واجهات السياسة والحكم ، فموقف الاطلال على « جديد » يظهر منه « الصالحون » لحمل المشعل وتادية الرسالة .

ربما كانوا قلة الا انهم من القلات التي قال فيها رئيس وزارة فرنسي سابق ، « جوزف كايو » : « ليست الاكثريات الجامدة والمنقادة كالخراف هي التي تحكم دائما . وكثيرا ما يحدث ان تستولي على الصولجان اقليات مصممة وفاعلة » .

ولم يعدم لبنان ، بعد ، قلة من هذا الطراز !

الياس ربابي

هدف الابتزاز — تتمة

والآن تتكرر الخطة ولكن بمزيد من الحقد والاثارة ، والهدف المرحلي لكل ما يصدر ضد العرب الان هو غسل دماغ المواطن الاوروبي والاميركي حتى يرى الصورة مقلوبة ويخيل اليه ان ذلك العربي مجرد شبح في الصحراء يمسك بشرايين العالم ويعبث بها .

ولكي تكون الحملة مؤذية وجارحة مباشرة ، فان الصحف الغربية القائمة بها تضع عددا من المسؤولين العرب في الواجهة وتنسج حولهم الاساطير .

وطبعا ان تلك الصحف تامل ان تكون للحملة مضاعفات كان تنقل صحف اخرى الاتهامات والافتراءات ، ولو على سبيل نقل الكفر ، فيتحقق بعض الهدف .

ان ازمة النفط ، او ازمة التضخم، التي يخشى الغرب انفجارها ليست وحدها فقط وراء جموح الصحافة الصهيونية في هذه المرحلة .

هناك ايضا التحول الخطير الذي طرأ على الموقف العربي والعالمي بعد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الخاص بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية .

فقد اصيبت اسرائيل ، ومن ورائها الصهيونية ، بهستيريا جعلت اجهزة الاعلام التابعة لها تتصرف ، كعادتها ، بلا اخلاق .

ولكن العرب الذين سجلوا الانتصارات في حرب تشرين، وفي معركة النفط ، وفي الامم المتحدة ، حطموا ايضا كل الاوهام التي كانت تصنعها الصحف الصهيونية وتلقيها حولهم .

ثم ان الراي العام الغربي لم يعد يؤخذ ، كما كان من قبل ، بكل ما يكتب وينشر في تلك الصحف . انه اليوم يعرف ان العرب ليسوا كما كانت تتحدث عنهم اجهزة الاعلام الخاضعة للمصالح الصهيونية .

ومع ذلك فلا بد من الانتباه والحذر . والمعركة طويلة جدا .

تغيرات سياسية — تتمة

ان تعاون اولئك الهدامين ، الذين يريدون ان ياخذوا من ضعف ما ينتج عن المجلس النيابي ، والحكم ، ذريعة للتهديم . انا لا احب التهديم . هذا هو موقفي .

وقال : قبل ان اتخذ اي موقف نهائي ، وانا ادرك اهمية ما اتخذه من مواقف اليوم ، على الصعيد الشعبي ، وعلى الصعيد اللبناني والعربي ، وعلى الصعيد الدولي ، ادرك مسؤوليتي الكبرى في هذا المجال . ولذلك وبعدما جرى ، اعلنت بعد خروجي من عند فخامة الرئيس ، بان علي ان اتشاور مع كثير من الاخوان ، مع اصحاب العقل والراي، لاتخذ الموقف الذي يكون في مصلحة لبنان .

الوقت ليس العامل الوحيد

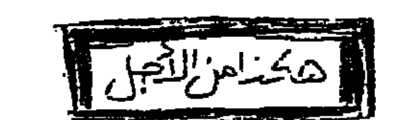
وسئل الرئيس سلام ما هي المهلة التي تعطونها لانفسكم للاعتذار ، في حال عدم التاليف ، فاجاب :

اكرر انني تحملت كثيرا ، وبصبر الصابر ، ولكن لا اتحمله ليس بشيء، مقابل ان يكون الشعب راضيا . الوقت عامل وعامل مهم ، ولكنه ليس العامل الوحيد ، وليس العامل الحاسم . انا لا احب ان انفذ ما ينتج عنه ضرر للبنان ، هذا هو همي الاول والاخير ، ولبنان اليوم في حالة متردية ، ويتطلب كثيرا ، والشعب في حالة قلقة ، وانا مدرك ذلك . ولا احب ان ازيد القلق قلقا .

وقال الرئيس سلام : اشهد امام الله ، بان من تحالفت معهم ، ومن اتشاور معهم ، وفي مقدمتهم هؤلاء الذين لهم مكانة عند الناس ، والذين يطلبون مني ان اتريث في كل موقف ، اشهد امام الله ، انهم كلهم كانوا مخلصين في معاونتي على العمل .

معايدة

وختم الرئيس سلام حديثه بقوله : بقلب مفتوح ، اتوجه الى جميع اخواني في لبنان ، الى اخواني المسلمين والمسيحيين ، والى اخواننا العرب ، والى كل اصحاب العيد في كل مكان ، باطيب تمنياتي لخير لبنان، ولخير العرب ، ولانقاذ بلادنا من المازق التي هي فيها ، الى اخواننا الفلسطينيين الذين هم اليوم ، موضع البحث ، متمنيا من صميم قلبي ، ان اعاونهم جميعا لتخطي هذا المازق. فانا يهمني ثقة الشعب ، والمحافظة عليها ، ويهمني ان اؤكد للجميع ، انني لن اضيع يوما ثقتهم بصائب سلام . تحيتي من قلبي ، من صميم فؤادي ، لهم جميعا ، مع تمنياتي للبنان والعرب .



[redacted]

اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرشا لبنانيا

٢٥٤٦٣٧

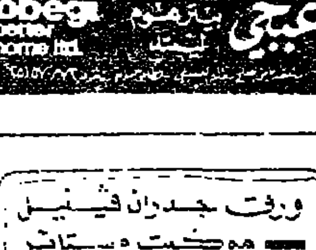
تركيب شوفاج مستقل ابتداء من ٤٥٠٠ ل.ل. الاتصال ٢٩٢٦٤٣ .

الشيخة ام نبيل
عالمة بتحضير المندل بفنجان القهوة او غيرها وتكشف الاسرار وتفك السحر . طلعة مستشفى المقاصد شارع الرواس قرب مدرسة البر والاحسان
بناية اللبان الطابق ٦ شقة ٢٦ — تلفون : ٣٠٩٨٥١ .

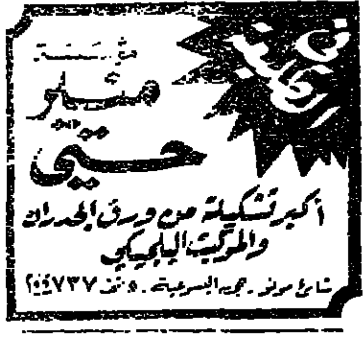
سليمات الشعار

الشيخة ام فوزي
بحمدون المحطة : ٥٦٢٩٤٤
تفك السحر ، وتحل المشاكل المعقدة وهي التي تنبأت لجميع السياسيين وكبار نجوم الفن والطرب .

الاتقان والجودة ثمرة التخصص
وصاحبها
كامل بدوي الباط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
• الطحينة ذات الطعم الطيب
• راحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة



ورق جدران فينيل
— موكيت وستائر
— بلاط بلاستيك
مؤسسة لبيدا
شارع روما — الصنائع — ٣٤٩٦١١



شركة بوند التجارية
ورق وجوت للجدران
موكيت وسجاد قطع
بلاط بلاستيك

لتصوير جميع حفلاتكم وأفراحكم اتصلوا بوكالة سيدروز للتصوير تلفون ٣٦٣٠٩٠

تسليفات للموظفين
المؤسسة العربية
٣٧ / ٢٨٢٩٣٦

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣




نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

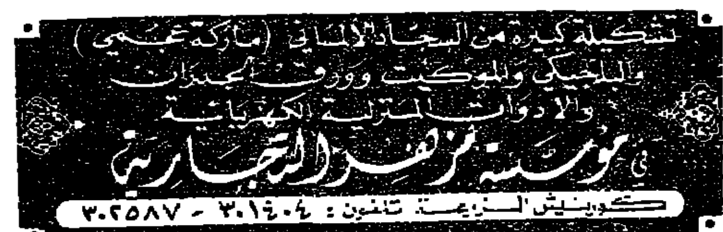
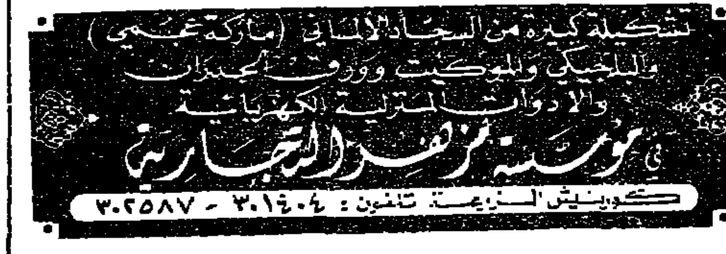
للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعسدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

بست كونترول سرفيس
ابوعياش واولاده
تقضي نهائيا على الحشرات
٢٦٧٢٧٢ - ٢٦٥٣٨٩
طرابلس : ان في سي ٦٢٧٩١٤




صالون شيراتون — الكويت

لصاحبه سمير الاعور
افخم صالون تزيين للرجال
في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤٢٢٠٥٥/٤

كتاب « اصول المحاسبة الحديثة — علما وعملا ».

أول مجموعة عملية أعدت للمبتدئين لتحقق لهم القدرة الذاتية على تفهم مبادىء المحاسبة علما وممارستها عملا وفق طريقة سهلة مطورة .

تاليف — عبد المنعم اسير الخبير القانوني في الشؤون المحاسبية والمالية .

اصدار — مؤسسة اسير للدراسات العلمية والمهنية بحلب

(فرع من مكتب اسير للمحاسبة والضرائب)

تتألف المجموعة من كتاب نظري + كراس امثلة + دفتر اليومية + دفتر الاستاذ + موازين المراجعة والميزانية العمومية .

تطلب ... ص.ب. ٦٩٤٦ او من ادارة المؤسسة حلب سورية ساحة الكتب

القيمة ٢٥ ل.ل. وتحويل ... المنعم اسير » .

كاليري بطل اخوان

اجمل وافخم الثريات الاكسترا مودرن والستراس ٣٠١٧٦٨ .

تخفيض ما في !!
زوروا كاليري فاميليال
غرفة نوم وطعام
وصالون ستيل
براد ١٤ قدما وفرن غاز هدية
• بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل.ل

معرض انطلياس
يقدم
احسن واجود المفروشات
بأسعار لا تزاحم
معرض انطلياس — تلفون : ٤١١١٦٩



كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات
حفر ومودرن وغرف نوم
موبيليا — بأسعار لا تزاحم
زوروا كاليري كونكورد
تجدوا ما يسركم
كورنيش المزرعة — الشياح
ملك الدكتور قصار — ت ٢٧٧٩٦١

كاليري ميلانو
تقدم امتن واجود المفروشات
الستيل والمودرن من صالونات
وغرف نوم وسفرة
العنوان — جسر الواطي
اول شارع الغزالي — تلفون ٢٦٤٨٥٩

لوحات

أساتذة فن الرسم العالمين منقولة بروعة أصلياتها . اطارات فاخرة أسعار مغرية — تلفون ٢٩٦٨٠٥ بيروت .

س. مصري

يبيع مفروشات شقة خاصة في الاشرفية

نوم ، صالون ، سفرة ، سجاد نايين اصفهان ، كاشان وتحف .

الاشرفية ، شارع اديب اسحق ملك الشدياق ، مقابل سينما ليدو .

ت — ٤٥٣١٧٨ — ٣٢٢٥٣٢

س. مصري

يبيع مفروشات شقة خاصة في الاشرفية

نوم ، صالونات ، سفرة ، سجاد نايين ، اصفهان ، كاشان تحف ، الاشرفية ، شارع اديب اسحق ملك الشدياق مقابل سينما ليدو .

ت — ٤٥٣١٧٨ — ٣٢٢٥٣٢

فرصة كبرى لتصفية

ما تبقى من محتويات

فيلا البحصلي

مجموعة كبيرة من التحف والسجاد والمفروشات الثمينة

في فيلا بحصلي قبل مدخل عاليه قرب قصر المير مجيد ارسلان التسليم فورا وذلك بسبب

تسليم العقار

الزيارة من ٩ صباحا الى ٩ مساء

لمزيد من المعلومات

تلفون : ٥٥١٣٩٩ — ٣١٥٨١٠ — ٣١٨٠١٠

ترقبوا المزاد العلني الكبير في الدوحة لقصر احد الامراء العرب

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات

شارع بدارو — فندي جابر : ٣٨١٧١٣

مكتب ابو عزيز للسيارات

بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو وريتو وفولفو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد .

تلفون : ٢٤٨٥٤٥

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات

تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

بيجو ٥٠٤ موديل ٦٩
بيجو ٤٠٤ موديل ٦٧
مرسيدس ٢٢٠ موديل ٦٣
فولسفاكن بيك آب موديل ٦٨

تلفون ٣٨٠٣٨٦ .

للبيع بداعي السفر

سيارة فيات لبنانية B ١٢٥
موديل ٧٢ — ٦٠ الف كلم

بحالة جيدة جدا ميكانيك ٧٤ مدفوع . للمراجعة تلفون ٣١٧٨٤٧ بعد الساعة الثانية .

أوبل GT — ٦٩
داتسون ستايشن — ٦٥
رينو R 16 — ٦٨
فيات 125 كوبيه — ٦٩
بيجو ٢٠٤ كوبيه — ٦٩

نقدم مع كل سيارة : ٤ اطارات خارجية وداخلية جديدة وبطارية جديدة . تسهيلات في الدفع .

وكالة اوبل

الحازمية : ٢٨٠١٣١
ميناء الحصن : ٣٦١٧٢٠
المكلس : ٢٨٢٧٩٦

شركة ايكاتية الكترونيكس
تلفون : ٢٩١٢٩١ — ٣٥٢١٤٧
ص.ب : ٨١٧٣ — بيروت لبنان
الشركة المختصة في : السنترالات التلفونية الهندسة الالكترونية والاتصالات اللاسلكية
تحل جميع مشاكلكم التقنية بمعاونة فريق من المهندسين والاخصائيين الالكترونيين .
تمثيل اكبر الشركات الاوروبية والاجنبية
ضمانة وخدمة بعد البيع فعالة

وظائف

مطلوب

شاب توزيع لمصبغة بالاشرفية معاش جيد + عمولة ٣٢٠٤٥٦ .

مطلوب بلاسيه خبرة ١٠ سنوات راتب وعمولة مغرية مع سيارة للاتصال تلفون ٣٠٧٦٥٢ .

مطلوب طبيع تيبو

تلفون : ٢٨٧٧٨٨ — ٢٨٧٧٧٣

مؤسسة بحاجة الى محاسب له خبرة يجيد اللغة الانكليزية .

هاتف ٢٤٩٩٣٤

مهندس كهرباء او الكتروميكانيك بصفة مسؤول لشركة صناعية الخبرة سنتان . الهاتف ٢٦٣٧٤٠ — ٢٦١٦٧٧ .

رئيس محاسبة

شركة شحن في بيروت بحاجة الى رئيس محاسبة يتقن اللغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات . ترسل الطلبات مع موجز للخبرة العلمية والعملية الى صندوق البريد : ٧٠٩٣ — ١١ بيروت ، تقبل الطلبات لغاية ١٩٧٤/١٠/٣١ .

سائق سيارة خصوصية لعائلة ٢٥٤٦٦٨ .

شركة تعهدات هندسية كهربائية تطلب معلمين كهرباء تلفون ٢٤١٦٣٦ .

مطلوب معلمو حدادة افرنجية تلفون ٢٨٢٦٥٠ .

تعلن شركة طيران دولية عن وجود وظيفتين شاغرتين :

١) للمحاسبة (رجل او آنسة) يجيد الضرب على الآلة الكاتبة الانكليزية ، ذو خبرة لا تقل عن ٢ — ٣ سنوات .

٢) موظف حركة في المطار يجيد الانكليزية والعربية .

ترسل الطلبات مع بيان بالمؤهلات العلمية بعنوان « محاسبة وحركة » — ص.ب. : ٢٩٩١ — بيروت .

معروض

مكتب البزي للخدمات العامة

يؤمن الخادمات والسكرتيرات ٢٣٥٨٥٧

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣

يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

مدارس

معهد الفرنسي البراتيك

مع الاستاذ جان فرايا ساحة التباريس بناية دقدق تلفون ٢٤٢٩٤٥ .

اينما توجهت طالبا عملا يسالونك :

هل تتقن الانكليزية ؟ هل تجيد الاختزال ؟ مسك الدفاتر والمحاسبة ؟ الآلة الكاتبة ؟ المراسلات التجارية ؟ هل يمكنك أن تدير مكتبا ؟

هل انت رسام او مساح ؟ او مساح كميات أو مدرب اشغال ؟

حتى تزيل عنك هذا الارتباك وتؤهل نفسك لايجاد وظيفة محترمة اطلب مساعدة .

أكاديمية معلوف

البناية المركزية — خلف سيتي سنتر تلفون ٢٩١٩١١ .

تعلم اللغة الانكليزية

باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع علمائه لندن British Council المعلومات مجانا اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢

دار الحضانة اللبنانية للاطفال
من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
٢٨١٣٨٦

عقارات

للبيع

للبيع محل كوبراتيف ٣ ابواب في محلة الاشرفية السيوفي كامل التجهيزات . ت : ٣٢٥٥٧٦ .

ارض ٢٤٠٠ ذراع حديقة الصنائع تلفون ٣٣١٣٤٢ .

شقق فخمة ٣ نوم وتوابعها ٨٥ الف الجميناوي ٣٣١٣٤٢ .

للبيع في بيت مري — الطريق الفرعية ارض مع منزل ، مناظر خلابة مطلة على البحر . تلفون ٩٧٠٤٢٣ من ٨١/٢ لغاية ١٠ صباحا .

فيلا للبيع
في منطقة كيفون ، تدفئة ، مياه ساخن واشجار فاكهة الاتصال ٣٠٢٨٦٤ .

للايجار

غرف للطالبات والطلاب ٤٦٢٨٠٨

شقة مفروشة ٣ نوم صالون ، سفرة المزرعة — هاتف ٢٩٧٨١٤ الاتصال من ١ — ٨ مساء .

طوابق للصناعة بمنطقة صناعية وعمالية اسعار معتدلة مساحة ٥٠٠م ٣٦٩٤٦٠

دكاكين وشقق لوكس غرفتين نوم وصالون وسفرة شوفاج مستقل البسطة ٥٦٠٠ — ت ٣١٢٨٦٩ .

غرف مفروشة مبردة
منطقة ستاركو تلفون ٣٦٥٠٨٠

مكاتب وعيادات فخمة للايجار
بلوبلدينغ — شارع عبد العزيز
الاتصال ٣٤٠٨٧٧/٨/٩ السيد نمر نجم

مجموعات (ديزل) كهربائية
ماركة دورمان او روستون الانكليزية
جاهزة بقوة ٧ الى ٣٠٠ حصان مع اللوحة
الوكلاء : شركة نجيب باقي وأولاده
بيروت — شارع الحويك — هاتف : ٢٣٤٦١٨

مطلوب للعمل

شركة المجو للتجارة والمقاولات — الرياض — المملكة العربية السعودية

١ — فني عدد ٢ الات ميكانيكية — حاسبة — طابعة .
٢ — فني عدد ٣ الات الكترون ميكانيكية — 3 M برجكتور .
٣ — فني عدد ٢ الات الكترونية حاسبة وخلافه .
٤ — فني عدد ١ للتصوير الفوتوغرافي يصلح كبائع .
٥ — مأمور معرض عدد ١ .
٦ — بائعين متجولين عدد ٣ يفضل من له خبرة في المعدات المكتبية .
٧ — رئيس محاسبة عدد ١ جامعي . اللغة الانكليزية مع خبرة .

الشروط :
يفضل أن يكون المرشح له معرفة باللغة الانكليزية وخبرة في حقل عملي تتجاوز ٥ سنوات . فمن كان عنده الكفاءة فليتصل بممثل الشركة في بيروت شخصيا على العنوان التالي :

الوكالات العالمية المتحدة
شارع المقدسي — الحمراء مقابل
فندق امباسي — تلفون ٣٤١٠٣٤ .

اعلانات رسمية

اعلان اعادة مناقصة

في الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع في التاسع من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٤ ، تجري وزارة الإعلام اعادة مناقصة بطريقة استدراج العروض لتلزيم تقديم وتركيب جهاز وصل هاتفي لاسلكي بين مركزي بيروت وعمشيت لمديرية الاذاعة اللبنانية .

- يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية ، خلال اوقات الدوام الرسمي في مكتب امانة سر المصلحة الفنية في مديرية الاذاعة اللبنانية في بيروت .

- يتوجب على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة ان يقدموا عروضهم بواسطة البريد المضمون المقفل ، على ان تصل الى مكتب رئيس لجنة استدراج العروض في وزارة الاعلام الكائن في مبنى الاذاعة اللبنانية — حي الصنائع — بيروت ، قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة ، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الوقت او يقدم بغير هذه الوسيلة .

وتحسبا لكل تلف يستحسن يودع غلاف العرض ، مكتب البريد قبل اسبوع على الاقل من الموعد المذكور اعلاه .

بيروت في ٩—١—١٩٧٤
مدير الاذاعة اللبنانية
كاظم الحاج علي

اعلان مناقصة

تطرح بلدية رياق — حوش حالا بالمناقصة تلزيم شراء بيك اب لنقل النفايات مع (صندوق قلاب) حسب دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية بواسطة الظرف المختوم المقفل وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء في ١٢ تشرين الثاني ٧٤ فعلى الراغبين الدخول في المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص المعروض يوميا في دار البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي وخلال مدة الاعلان على أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم يسبق موعد المناقصة .

رئيس بلدية رياق — حوش حالا
الياس مليط

---

une situation brillante et bien payée... le Computer

En 7 ou 12 mois
L'ECOLE d'INFORMATIQUE LIBANO-BELGE
Vous assure une formation garantie
de programmeur/analyste
SESSIONS: FRANÇAIS OU ANGLAIS
Rue Dahdah_St.Sauveur, Tél: 232718

دع الانوار تساعدك في بيع سيارتك
بواسطة قسم السيارات في الاعلانات المبوبة



الاعلان المبوب في الانوار يقدم المشتري للبائع

اتصل بهاتف :
٢٥٤٦٣٧






اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

فريق النجمة يقدم مباراة كروية كبيرة ويفوز على الوحدة الدمشقي ٤ - ١

■ احدى الكرات التي نفذ بها الخطيب (رقم ٨) الى منطقة الوحدة ويبدو المدافع منصور الحاج والحارس بيرقدار ■

■ صوب شاتيلا من جميع الاتجاهات وبجميع الطرق ■
(تصوير صالح الرفاعي)

كتب ابراهيم عيتاني :

قدم فريق النجمة بعد ظهر امس في ملعب المدينة الرياضية مباراة ... بكرة القدم خرج منها منتصرا على فريق الوحدة الدمشقي باربعة اهداف مقابل هدف واحد وبعدما كان متقدما في الشوط الاول ٣ — ١ .

واذا كان فريق النجمة قد قدم عطاء كرويا ممتازا ، فان الفريق السوري ، رغم خسارته القاسية ، ... ن له وجوده عبر تحركات لاعبيه ... قلهم للكرة باسلوب مفهوم وخطة واضحة ولكن بعيدا عن « الحرفنة » الحنكة والقوة واقتناص الفرص امام فريق لا يعطي الفرصة لمنافسه ليتحرك ... يريد الا اذا كان فريقا متمرسا متمما ومحنكا في ميادين اللعبة .

□□ لعب الوحدة الدمشقي بطريقة ٤ — ٢ — ٤ ويبرز منهم الجناح الايمن بشار ملاح الذي استطاع أن ينفذ اكثر من مرة الى منطقة مرمى النجمة ... يلعب الكرات العرضية العالية ... الارضية ساعده في ذلك تحرك كاظم عليق الذي كان يضطر في اغلب الاحيان الى تغطية الوسط حين يتقدم حبيب كمونه الى الامام لمراقبة امين ظاظا الذي لعب اكثر الاوقات متأخرا عن خط الهجوم . عيب الفريق كان في ... ن لاعبي الوسط خالد عيسى وعمر عليان يهاجمان بجرأة ويحاولان التصويب على المرمى ولكنهما لم يستطيعا الانتقال بسرعة الى منطقتهما لتضييقها امام المد النجماوي .

□□ اما افراد النجمة فلعبوا ايضا بطريقة ٤ — ٢ — ٤ وكان للانقضاض السريع من قبل المدافعين اثره في صنع اكثر الكرات التي صوبت الى مرمى مراد من وسط فريق الوحدة التي مررها عرضية بشار الملاح باستثناء كرتين كادتا ان تدخلا مرمى النجمة لو وجد القناص بين مهاجمي الوحدة في الشوط الثاني .

□□ استطاع محمد حاطوم ومحمد زين أن يجمعا الفريق في كتلة واحدة اما الاختلاف العام الذي اتسم فيه تكتيك الفريقين فهو في ان لاعبي النجمة كانوا يتحركون عرضيا ويغيرون اماكنهم لخلخلة دفاع الوحدة وبالتالي النفاذ الى مرماه والوحدة كانوا يتحركون الكرة بطريقة عكسية ولكنهم كانوا يبقون في اماكنهم واقتصرت تحركاتهم للامام او الخلف وهذه الطريقة لا تكفي لافقاد اي دفاع توازنه والنفاذ منه الى المرمى .

● شريط المباراة

□□ بدأت المباراة بهجمتين غير خطرتين على مرمى النجمة ليعود فيتسلم فريق النجمة المبادرة ولم تمض ٥ دقائق حتى قلجأ جمال الخطيب دفاع الوحدة بانتقاله من البطء الى السرعة ويمرر الى محمود شاتيلا الذي صوب على الطاير لترتد الكرة من العارضة فيسددها طه على الطاير ايضا في قلب الشباك مسجلا الهدف الاول للنجمة .

بعدها بدقيقتين يعود طه بيومي ويسجل الهدف الثاني بتوزيعة مدروسة من محمود شاتيلا .

□□ في الدقيقة ١٢ تمريرة رائعة من محمد حاطوم ، الذي كان يتحرك في اكثر المراكز ، الى جمال الخطيب الذي خدع رياض المصري بطريقة رائعة وانفرد بالمرمى وصوب بقوة صدها الحارس وارجعتها له العارضة ليودعها الشباك مسجلا الهدف الثالث للنجمة .

□□ في الدقيقة ٢٧ بشار يصوب عن قرب بعد تمريرات جميلة من افراد فريق الوحدة ولكن رياض مراد يمسك الكرة في الدقيقتين ١٩ و ٢٣ .

□□ يسدد محمود شاتيلا كرتين خطرتين صد واحدة منها الحارس بيرقدار وتكفلت العارضة بالثانية اثر ضربة مباشرة . بعدها يمرر جمال الخطيب من منصور الحاج بطريقة رائعة ويمرر لطه المندفع ولكنها تخرج بجوار القائم .

□□ في الدقيقة ٤٠ يصاب بهيس عرابي ويلعب مكانه احمد بيطار .

□□ الهدف اليتيم الذي سجله فريق الوحدة كان من تصويبة جميلة عند خط المربع الكبير من لاعب الوسط للوحدة عمر عليان سجل في الدقيقة ٤٢ .

● الشوط الثاني

□□ لعب مروان النيكرو مكان حاطوم . وبقي للوحدة على حاله . ابراهيم فقيه وحافظ جلول مكان ...

كاد هذا الشوط أن يكون فاترا لولا اللمحات التي قدمها جمال الخطيب وابو طالب والتصويب الجريء والقوي الذي كان محمود شاتيلا يفاجيء به حارس الوحدة والكرتين الخطرتين اللتين رفعهما بشار بعد سلسلة خدعاته لكاظم عليق ولم يجدا من يقتنصهما من هجوم الوحدة .

□□ اجمل ما في هذا الشوط هو تصويبة محمود شاتيلا التي صدتها الزاوية العليا لمرمى الوحدة والهدف الرابع والاخير الذي سجله الخطيب بعد ان لعب الكرة واحد اثنين مع ابو طالب وانفرد بالمرمى .

□□ مثل الوحدة : عبد بيرقدار ، نظير جعفري ، منصور الحاج عيسى ، رياض مصري ، اسامة تلو ، عمر عليان ، خالد عيسى ، بشار ملاح ، امين ظاظا ، بهيس عرابي ، عادل هيلم ، احمد بيطار .

□□ مثل النجمة : رياض مراد ، ابراهيم الفقيه ، مروان نيكرو ، نهاد ندا ، حبيب كمونه ، كاظم عليق ، مصباح الديك ، محمد حاطوم ، محمد زين الدين ، حافظ جلول ، ابو طالب ، محمود شاتيلا ، جمال الخطيب طه بيومي .

□□ قاد المباراة الحكم سبع فلاح وعاونه كل من اسماعيل صبرا ومحمد المصري .

الهومنتمن والتضامن يتقاسمان شوطي المباراة ويتعادلان ٣ - ٣ بعد لعبة متوسطة المستوى

كتب كلود أشقر :

يبدو ان مناسبة العيد قد انعكست على اسلوب المباراة الكروية فخرج منها الفريقان « حبايب » وفي جعبة كل منهما ثلاثة اهداف .

حدث هذا على ملعب بلدية برج حمود خلال لقاء الهومنتمن بالتضامن والذي انتهى الشوط الاول منه بالتعادل ايضا ٢ — ٢ .

●● لعب فريق الهومنتمن مباراته ضد التضامن بغياب خمسة من لاعبيه الاساسيين .

●● افتتح فريق التضامن التسجيل في الدقيقة السادسة بواسطة لاعبه هاني وزني اثر تمريرة طويلة من جاد عبد الفتاح استغلها وحاور بها « ميفيه » وسددها قذيفة في شباك باتوس عن بعد ٢٠ مترا .

●● خالد غزيل يلمس الكرة في المربع الكبير في الدقيقة ٢٤ فيحتسبها الحكم ضربة جزاء يتصدى للكرة ميفيه ويسجل هدف التعادل .

●● التضامن من جديد يهاجم ويعزز نتيجته ويسجل اصابة ثانية في الدقيقة ٣٢ بواسطة رأس جاد عبد الفتاح اثر خطأ وقع فيه الثلاثي ميفيه وافو .

●● الهومنتمن يتقدم وخاتشيك الصغير يسجل هدف التعادل قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين .

الشوط الثاني

استهل الهومنتمن الشوط الثاني بمهاجمة مرمى التضامن وبسيطرته على الكرة ولاحت امامه عدة فرص للتسجيل كان ابرزها تلك التي اضاعها خاتشيك عندما سدد بجانب القائم فحول الحارس الكرة الى رمية ركنية .

■ خاتشيك يحاول الهروب بالكرة وسط دائرة ثلاثية من لاعبي التضامن ■
(تصوير حبيب ضيا)

●● في الدقيقة ١٥ سوريك ينفرد بمرمى التضامن بغياب حارسه المتقدم ولكنه سدد خارج الشباك .

●● في الدقيقة ٢٠ سجل التضامن هدفه الثالث والاخير بواسطة هاني وزني واثر لعبة « خذ وهات » بينه وبين عدنان نجار .

●● الهومنتمن من جديد يتحول مهاجما ويمطر المرمى التضامني بتسديد متواصل حتى الدقيقة ٢٢ عندما استطاع سوريك ان يسجل هدف التعادل براسه اثر تمريرة لراغب .

●● لعب الهومنتمن مهاجما خلال الـ ١٥ دقيقة الاخيرة من المباراة ولم يستطع تعزيز نتيجته وانتهت المباراة ٣ — ٣ .

●● قاد المباراة الحكم افاديس يعاونه اغوب كراكوزيان ومحمد حسن .

●● مثل الهومنتمن : باتوس لحراسة المرمى ، سورين ، ميفيه ، افو ، كيفورك للدفاع ، غاسكين ، فاروج للوسط ، راغب ، خاتشيك ، زافين ، سوريك للهجوم ودخل ارمان بدل سورين خلال الدقيقة ٤ من الشوط الاول لاصابته .

●● ومثل التضامن : مصطفى حمدان لحراسة المرمى احمد ابو الروم ، احمد سروجي ، احمد مصطفى ، باسم بدران للدفاع ، جاد عبد الفتاح ، محمد قماطي للوسط ، حسن عاشور ، خالد غزيل ، هاني وزني ، حسن عساف للهجوم وابدل خالد غزيل بمحمد غرابي وحسن عساف بعدنان نجار في الشوط الثاني .

فوز الجزائر على المغرب بالدراجات

فاز المتبارون الجزائريون في جميع مباريات دورة الدراجات الودية التي استمرت ثلاثة ايام وأطلق عليها اسم « دورة ليالي رمضان » وانتهت أمس في الدار البيضاء .

وكان السباق بين فريقين جزائري ومغربي يتالف كل منهما من خمسة اعضاء قد اقتصر على سائقي الدراجات الذين تقل اعمارهم عن ٢٠ سنة . وكان الهدف منه اختبار الناشئين استعدادا لدورة العاب حوض البحر الابيض المتوسط التي ستجري في الجزائر في السنة القادمة .

وقد فاز مالك حمزة وهو جزائري بسباق السرعة وسباق الالف متر بينما فاز الفريق الجزائري بسباق الكيلومترين .

وفاز الفريق الجزائري كذلك بسباق الثلاثة كيلومترات الاولي .

اليوم ... سباق رالي لبنان — سوريا

سباق لبنان — سوريا للسيارات ينطلق الساعة ٢ من بعد ظهر اليوم من أمام المدينة الرياضية باتجاه المصنع ثم المدن السورية ويعود المتسابقون مساء الاحد القادم .

● الظاهرة الطيبة !

ظهرت في معظم مباريات الكرة الودية التي اجريت هذا الموسم وجوه جديدة وشابة للاعبين غير معروفين بعضهم يلعب لاول مرة مع الفرق الكبيرة .

وقد اعتبرت هذه الظاهرة دليل عافية شرط ان تستمر الاندية في اتاحة الفرصة امام هؤلاء لاثبات وجودهم في المباريات الرسمية .

● موسم المشاكل !

على الرغم من كونها مباراة حبية بكرة القدم فان مجريات اللعبة لم تخل من العنف في الملعب ومن الضرب على المدرجات !

وهكذا ،

يأتي الموسم الكروي وتاتي معه المشاكل .. والعياذ بالله !

● بطولة الكرة !

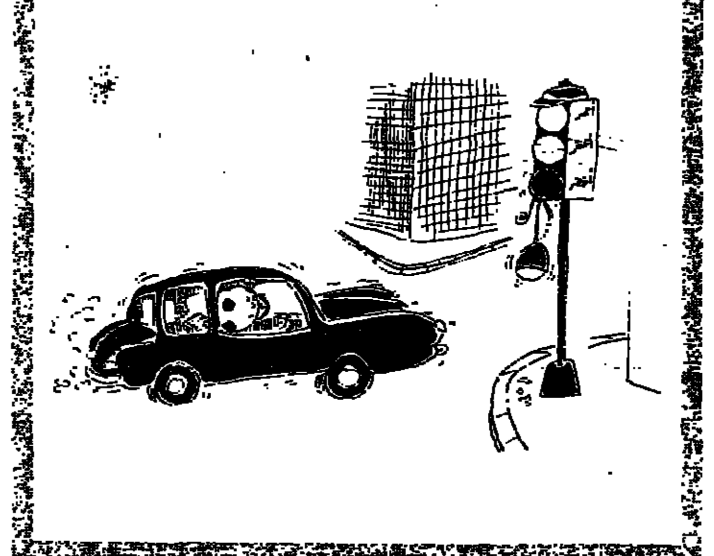
اصبح في حكم المقرر ان يعلن اتحاد كرة القدم ارجاء موعد أطلاق مباريات البطولة لاكثر من سبب وفي مقدمة هذه الاسباب اتاحة الوقت امام المراجع المختصة في المديرية العامة للشباب والرياضة لمراجعة التعديلات التي ادخلت على قوانين الاتحاد ومن ثم الموافقة عليها .

وعلى هذا الاساس لا تنتظروا البطولة في تشرين !

دورة الفطر بكرة القدم

ضمن المباريات التي اقيمت قبل ظهر اول ايام الفطر على ملعب الصفاء والتي اشترك فيها كل من اندية النجمة الثاني « منظم الدورة » والصفاء الثاني والشباب الفلسطيني والانترانيك تعطلت مباراة الصفاء والانترانيك قبل نهايتها بدقائق بعدما كانت النتيجة التعادل ٣ — ٣ واتفق على أن تعاد هذه المباراة يوم غد السبت الساعة ٢ بعد الظهر على الملعب نفسه هذا وكانت النجمة قد فازت على الشباب الفلسطيني ٧ — ٣ ويكون الدور النهائي للدورة على الشكل التالي : يلعب فريق النجمة المباراة النهائية يوم الاحد في التاسعة صباحا مع الرابح من مباراة الصفار والانترانيك يليهما في الحادية عشرة الشباب الفلسطيني مع الخاسر من الصفاء والانترانيك .

بانتظار البدء ببطولة الكرة واطلاق قطارها خطوات هامة يمكن قطعها لانقاذ الموسم



بطولة الكرة كما يبدو قد لا تبدا في موعدها المحدد . التاخير قد يقتصر على اسبوع واحد الا اذا حصل ما ليس في الحسبان . التعديلات التي طرات على نظام اللعبة واقرتها الجمعية العمومية لم تصدق بعد وهذا هو السبب .

والمعروف أن التصديق على التعديلات هو بمثابة الضوء الاخضر الذي بدونه لا يمكن لقطار البطولة ان ينطلق .

وعلى اساس هذا الواقع ماذا يمكن عمله حتى لا يضيع الوقت هدرا .

اتحاد الكرة لم يجتمع في موعد جلسته الاسبوعية بانتظار اجراء الاتصالات اللازمة ومعرفة موعد تسلم التصديق على التعديلات لاتخاذ قرارات نهائية بصدد بدء البطولة والخطوات التي ستسبقها من اجراء انتخابات جديدة .

ولكن اذا كان الامر سيطول ، فهل يعقل ان يكتفي الاتحاد بالانتظار والاندية باجراء المباريات الحبية ؟

بين اللاعب البديل و .. القرار البديل !

مباريات الكؤوس عادة تبدأ قبل لقاءات البطولة في الخارج ، لان الاولى هي تمهيدية للثانية ونتائجها لا يترتب عليها هبوط وارتفاع وتلاعب بالمصير .

وفي ضوء هذا الواقع ، بامكان الاتحاد اذا رأى ان امر التصديق على تعديلات الجمعية العمومية سيتطلب وقتا طويلا ان يعدل برنامجه المعلن .. وهو طالما فعل ذلك سابقا !

التعديل المطلوب هو تقديم لقاءات الكاس على مباريات البطولة والبدء فيها .

وبانتظار البدء بالبطولة ايضا يمكن اخذ فكرة واضحة عن جو الموسم حتى يستطيع الاتحاد مقابلته بالقرارات المناسبة .

وحتى يتم اشعال الضوء الاخضر في وجه قطار الدوري العام يمكن جمع المسؤولين عن الاندية لوضعهم امام مسؤولياتهم بنقل الاجراءات التي ينوي الاتحاد اتخاذها في مواجهة المشاكل التي طالما شكى منها .

فشكاواه في الماضي كانت تنطلق من عدم تفاهم الاندية معه ومساعدتها له واتفاقها واياه حول السير باتجاه موحد لما فيه مصلحة اللعبة .

الاتحاد اعلن مرارا ان فشل المواسم السابقة لا يعود الى تقصير اللجنة العليا بقدر ما يرجع الى عدم رغبة الاندية بالتعاون .

وهذا الامر وحده يكفي ليكون موضوعا مهما للمعالجة، والتفاهم حوله يعتبر انجازا جيدا اذا تم بنجاح يكون خطوة ايجابية في طريق تخليص الموسم وانقاذه من براثن الشك التي لا تحوم حوله وحده وانما تنطلق في بداية كل موسم .

التصديق على التعديلات اذا تأخر ، هل يعني قضاء الوقت بندب سوء الحظ والشكوى ؟

يجب ان يكون هنالك بديل دائم لكل خطوة ، فيكفي ما عانته الاندية وما زالت تعانيه من جراء عدم وجود اللاعب البديل ، ولذلك يفترض ان يكون هنالك في القضايا المصيرية قرار بديل لا يقل اهمية عن الاساسي ، الا اذا كان المسؤولون يعتقدون بامكانية وقف عجلة الزمن عن الدوران والاصرار على قرارات سبق اتخاذها !

هاني صفا

منتخب المغرب لكرة القدم يلعب في الجزائر

يبدأ منتخب وطني مغربي في كرة القدم يتالف من ١٧ لاعبا تدريبه في نهاية هذا الاسبوع لدورة كرة القدم الودية التي ستجري في الجزائر في ٢٩ تشرين الاول الحالي و٣١ منه .

والفريق المغربي الذي يدربه المدرب الروماني « جورجي مادار يسكو » هو المنتخب ذاته الذي فاز بخمس مباريات متتالية في دورة القنيطرة بسوريا في وقت سابق من هذا الشهر .

وسيلعب الفريق المغربي في الجزائر ضد الجزائر وتونس وبلد من الشرق الاوسط لم يتم اختياره بعد .

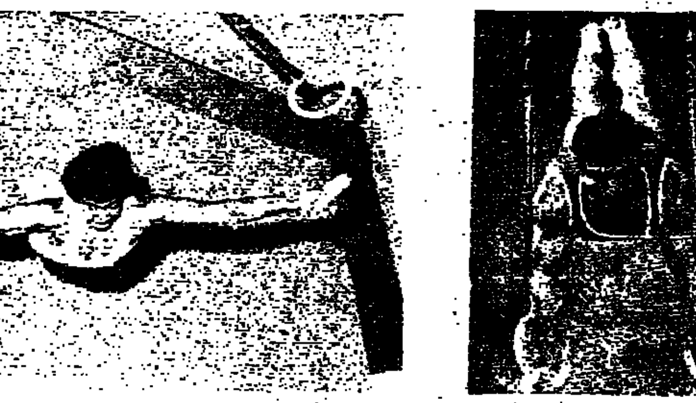
نادي الشبيبة يفتتح موسمه بمأدبة عشاء

لمناسبة افتتاحه موسمه بكرة القدم دعا نادي الشبيبة — المزرعة الى مأدبة عشاء يقيمها مساء اليوم في مطعم فاضل — طريق جعيتا .

تعديل قوانين اتحاد الرماية

عقدت جمعيات الرماية اجتماعا استثنائيا اول من امس صوتت خلاله على تعديل قوانين الاتحاد الموضوعة من قبل اللجنة الادارية لتنسجم من التنظيمات الرياضية الجديدة .

ثلاثة ابطال يمثلون لبنان ببطولة كأس العبور بالجمباز



■ زياد صندقلي ■

■ المدرب سامي القيسي ■

■ محمد ترتني ■

زياد صندقلي ، محمد ترتني وزهير عيتاني ابطال ثلاثة من لبنان يمارسون هواية مشتركة هي لعبة القوة والرشاقة والجمال .. الجمباز . هؤلاء اللاعبون سيؤلفون فريقا يمثل لبنان في بطولة كأس العبور التي ستجري بالقاهرة في تشرين الاول الحالي . يرافقهم كل من المدرب الوطني سامي القيسي والحكم وائل شرارة ، وسينضم اليهم بعد حضوره بطولة العالم بالجمباز في بلغاريا الحاج عدنان مكي .

ستغادر البعثة اللبنانية بيروت في الثاني والعشرين من تشرين الحالي وستعود في السابع والعشرين منه . وستجري البطولة على اجهزة الجمباز الستة وتقدم ميداليات للفائزين بينما ينال كأس العبور الفريق الفائز . اما الدول المشتركة بالبطولة فهي : المغرب ، الجزائر ، لبنان ، سوريا ، ليبيا ومصر .

المدرب الوطني ومسؤولية الفريق

مدرب الفريق الوطني سامي القيسي منهمك بالتدريب واعادة المحاولات لتصحيح الاخطاء . التقيته بصالة التدريب في مدينة الرياضة ، وعن مستوى الفريق الفني وتقديراته التقريبية سألته فاجاب :

في الدورة العربية المدرسية الخامسة حصد فريق الجمباز اللبناني اكثر الميداليات الذهبية ، وهذا دليل على مستواهم الجيد ، والذي اتمناه هو ان يستطيع ابطالنا الثلاثة المحافظة على هذا المستوى ، وان يكونوا بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم ويرفعوا اسم بلدهم عاليا . نحن نقوم بواجبنا من ناحية التدريب والباقي متوقف على همة اللاعبين .



● فرقة « الاحبة » !

بعضنا ينتظر بدء موسم كرة القدم بلهفة وشوق وبلذة باعتبار ان مبارياتها تتيح له فرصة تمضية ساعات بريئة ورائعة على مدرجات ملاعبها في الهواء الطلق !

والبعض الاخر يحمل الى هذه الملاعب هموم اسبوعه ثم يعود الى منزله من دونها وبنشاط اكثر واستعداد افضل لعمل الاسبوع القادم .

والبعض الثالث يترقب العاب الكرة بشكل مختلف واسلوب اخر لا علاقة له بالشوق او اللذة !

هذا البعض ينتظر اطلاق صفارة الحكم ليطلق معها صوته وحجارته واصابعه وكل ما يحمله من حقد وجهل وسوء نية و « رفيلةعارمة» من اجل تهديم اللعبة التي يدعي انه .. يحبها !

لقد قيل قديما : ومن الحب ما قتل !

وهؤلاء لكثرة « حبهم » لكرةالقدم كادوا يقتلونها بعد ان شرشحوها ونشروا عرضها على مدرجات الملاعب وخطوطها !

ان مهمة هذه الفئة النادرة تقوم على اساس « احصاء » انفاس الناس في ميادين الكرة !

فاذا كنت متفرجا حياديا وصفقت للعبة حلوة اداها لاعب ينتمي الى « فرقة الاحبة » ، صفقوا لك وطيبوا وقالوا : هذا متفرج فهمان !

اما اذا حدث العكس فطربت لتسديدة أو تمريرة او هدف دخل شبكة فريق « فرقة الاحبة » ، فانهم لن يكتفوا بالتصفير ونشر العرض او التقطيب في وجهك ، بل سيتناولون اقرب كرسي ليجلسوها فوق .. رأسك !

وعلى ما يبدو ..

فان «فرقة الاحبة» لم يعد يقتصر دورها على المباريات الرسمية الحارة وحدها بل شمل ايضا اللقاءات الودية مما يجعل حضور العاب الكرة اشبه بمغامرة غير مضمونة النتائج بالنسبة لعودة الحيادي الى بيته سليما معافى !

ويا « احباء الكرة » ارحموا لعبتكم واتركوا بقية المتفرجين يحبون اللعبة على ذوقهم !

ف . خ .

قراران خطران لاتحاد كرة السلة توقيف رئيس نادي ادونيس مدى الحياة ومنع فريقه من ممارسة نشاطه مدة ٦ اشهر

قبل سفر رئيس اتحاد كرة السلة الى بغداد بيوم واحد عقدت اللجنة الادارية اجتماعا طارئا قررت خلاله توقيف رئيس نادي ادونيس السيد غابي شبير مدى الحياة ومنعه من ممارسة نشاطه الاداري وبالتالي الانتساب الى اي لجنة ادارية او عمل رياضي في نطاق لعبة كرة السلة .

كما قرر الاتحاد توقيف نادي ادونيس مدة ستة اشهر لمخالفته الانظمة والقوانين وعدم تقيده بها .

وقرر الاتحاد :

□□ تثبيت قرار الاتحاد باعتبار رئيس اللجنة الادارية ناخبا وحيدا للمنتخب .

□□ دعوة اللاعبين هراير طزنزيان ورودولف رامح للانتساب للمنتخب بدلا من اللاعبين المتخلفين .

□□ تحديد يوم ١٨ الجاري موعدا لسفر منتخب لبنان الى بغداد .

□□ اقامة الدورة العربية ، بمناسبة ذكرى الاستقلال ، بين ١٥ و٢١ تشرين الثاني القادم وتكليف رئيس الاتحاد ، بوصفه رئيسا للاتحاد العربي امر توجيه الدعوة الى كل من سوريا ومصر والكويت والاردن .

منتخب ايران للفروسية في بيروت

يصل الى بيروت يوم الاثنين القادم منتخب ايران للفروسية لاداء سلسلة سباقات في حقل المدينة الرياضية مع الفرق اللبنانية اعتبارا من يوم الاربعاء ولغاية الاحد ٢٧ الجاري .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
						■			٢
		■			■				٣
			■						٤
	■					■		■	٥
				■			■		٦
	■								٧
					■				٨
		■							٩

افقيا :

١ — فتح صيدا وولي عكا —
٢ — قلب ، السيف —
٣ — الف ، تعب ، ضمير متصل —
٤ — ممثلة مصرية، من الحيوانات —
٥ — عكسها ولد الناقة —
٦ — من الخضار ، شجر تتخذ منه الرماح —
٧ — الكركدن —
٨ — نتبع ، اشتهر بها كمون —
٩ — لقب العذراء مريم ، رئيس القوم .

عموديا :

١ — ديجور ، دولة افريقية —
٢ — انظار ، احرف متشابهة —
٣ — حرك ، احد ايام الاسبوع —
٤ — لفظة هجاء ، اسد —
٥ — تزيدنا معرفة ، محب —
٦ — قبر ، الاسم الاول لشاعرة عربية معاصرة —
٧ — اناء كبير ، عاصمة اوروبية —
٨ — رادع ، قرع —
٩ — فيلم لفاتن حمامة وبول برج

الحل السابق :

افقيا :

١ — الانصار —
٢ — الراسينغ —
٣ — رم ، ستم ، سد —
٤ — يا ، فبارك —
٥ — قرا ، سعد —
٦ — القيلولة —
٧ — ريم ، الليل —
٨ — ينادم ، باي —
٩ — سف ، ابجه .

عموديا :

١ — ريق ، ريس —
٢ — لامارتين —
٣ — آل ، الماس —
٤ — نوسف ، دف —
٥ — صائب سلام —
٦ — اسماعيل —
٧ — ري ، رد قلبي —
٨ — نسك ، لياج —
٩ — وغد ، عالية .

أيام بلا تاريخ

واحسرتاه على ما يهدم في مصر ، مهما كانت قيمة ما يبني مكانه !

بالامس هدم قصر هدى شعراوي ، التحفة الفنية النادرة والتي كانت تضم في قسم منها متحف الفن الحديث ، ليقام مكانه فندق ، ثم انتهى الى مجرد موقف سيارات لعيوب قيل انهـا في التربة !

والان جاء دور قصر شريف صبري على النيل — الذي كان قصر عدلي يكن — لكي يهدم ويقام مكانه فندق لشركة « هوليداي ان » وقيل انهم دفعوا او سوف يدفعون خمسة ملايين جنيه ثمنا للقصر وما حوله ! وكنت دائما انمنى ان تجعل الدولة هذا القصر مبنى تاريخيا ، وان يكون يوما مقرا لمتحف الفن المصري الحديث الذي قبر بعد هدمه في بيت صغير بالدقي !

ولست الوم اصحاب القصر على بيعه ، ولا الوم الشركة الاميركية على الشراء . ولكني الوم انعدام التخطيط المطلق !

ما علاقة التخطيط بذلك ؟

علاقته انه بالاقبال المفاجىء على الشراء والبناء ، كان على مخططي القاهرة ان يسرعوا بخلق « مراكز حية جديدة » في القاهرة حتى لا يزيد التكدس فوق التكدس .. وحتى يكون هناك مجال للبناء بغير الهدم .. فما عيب كل المنطقة الواقعة على النيل بين مصر القديمة (منطقة اثرية سياحية ممتازة بشيء من العناية) وبين مستشفى المعادي ؟ .. هذه الارض الخلاء يمكن تخطيطها فورا بحيث تصبح منطقة متكاملة تغري باقامة الفنادق والمحلات والعمارات .

او اذا كان لا بد من الهدم ، فلماذا لا نهدم الاماكن الكثيبة المتداعية الايلة للسقوط وتحولها الى مناطق جديدة . ان هذه عملية مربحة في كل زمان ومكان . ان الملايين الخمسة تكفي لهدم احدى مناطق العشش ، وتعويض اصحابها او نقل سكانها الى اماكن احسن ، والحصول على مساحة اوسع من الارض .. وعلى النيل ذاته اذا كان لا بد من النيل ..

ولكن ، نترك الاحداث تسبقنا ، ولا نحاول سبقها ابدا !

أحمد بهاء الدين



فرنجيه يجري محادثات مع رئيس الغابون

اجرى الرئيس سليمان فرنجية ورئيس الغابون عمر بانغو محادثات رسمية مساء امس حضرها الرئيس الصلح وتناولت العلاقات الثنائية .

واقام الرئيس فرنجيه بعد ذلك مادبة عشاء تكريما للرئيس بانغو .

استئناف المحادثات بين العراق وايران حول الحدود

قال بيان صحفي اصدره الوفد العراقي في الامم المتحدة مساء امس الاول ، أن وزيري خارجية العراق وايران اتفقا على أن يستأنفا في المستقبل القريب محادثات تهدف الى حل النزاع على الحدود .

الامم المتحدة — ر

دورة فريحه — تتمة

مؤسستا سعيد فريحه وطومسون في لبنان ، حدثا هاما على صعيد دراسة فن الصحافة التطبيقية .

ويشترك في دورة بيت مري ، مندوبون عن ١١ بلدا عربيا يمثلون دور الصحف الكبرى فيها « كالاهرام » ، و « اخبار اليوم » القاهريتين ، و « الثورة » السورية ، و « الثورة » العراقية ، و « العروبة » القطرية ، و « الاتحاد » و « درع الوطن » و «الوثبة» في ابو ظبي، و «الصحافة» و « الايام » في السودان، و «الشعب» في الجزائر ، و «اليمامة» و «الرياض»

■ مبعوثا مؤسسة طومسون دون رولاندز واريك فيرت لدى وصولهما الى بيروت ■ في السعودية . ومن لبنان يشترك مندوبون عن تسع مؤسسات صحفية .

التنظيم الناصري: رصاص على مرافق النائب واكيم

اصدرت « ادارة بيروت في التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل» مساء امس بيانا قالت فيه ان الرصاص اطلق على السيد احمد شاهر مرافق النائب نجاح واكيم دون ان يصاب باذى.

عودة الصدر من السعودية

عاد الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والوفد المرافق له الى بيروت مساء أمس ، بعد زيارة للسعودية استغرقت سبعة ايام .

"الدايلي اكسبرس" تتحدث عن مشروع سياحي ضخم في القاهرة



Sadat puts life into Pharaohs' tombs

SOUTH-WEST of Cairo the desert is once more being raised up for a mammoth creation in stone.

President Sadat

Still taxing

تحدثت صحيفة « الدايلي اكسبرس» البريطانية امس الاول ، عن مشروع سياحي ضخم في القاهرة تم التوقيع على تنفيذه بين السلطات المصرية ورجل الاعمال البريطاني ديفيد غيلمور عن شركة « ساوث باسيفيك بروبرتيز » العالمية للسياحة .

وسيقام المشروع حول اهرامات الجيزة على الهضبة التي يتربع عليها اضخم اثار العالم واعرقها الاهرامات الثلاثة التي طالما شدت السياح الى مصر لزيارتها . وهناك ستقام مدينة حديثة مصغرة على احدث طراز تحتوي على كل ما يحتاجه السائح من وسائل التسلية والخدمة ، دور سينما ،ملاعب للتنس ، نواد ليلية ، صالات للقمار ، حمامات سباحة .

والغرف ستكون على شكل فيلات مزودة باحدث الوسائل التي من شانها ان تحبب السواح على البقاء مدة اطول في مصر .

وستقام في هذه المدن مراكز للدراسات والمحاضرات العالمية مجهزة على احدث السبل ، وكذلك ستبنى مدينة اخرى في منطقة راس الحكمة قرب مرسى مطروح ، حيث كانت تصطاف الملكة كليوباترا .

وتبلغ تكاليف المشروع حوالي ٥٠٠ مليون دولار ، ويستغرق تنفيذه حوالي ثماني سنوات .

■ الجريح قاسم القادري ■

وزارة الدفاع — تتمة حادث جديد

ومساء أمس صدر عن وزارة الدفاع ما يلي :

« في تاريخ ١٧ — ١٠ — ١٩٧٤ في الساعة ١٦ و ٤٥ ، وبينما كانت سيارة جيب وشاحنة تغذية عائدتين من بلدة راشيا الفخار باتجاه « سوق الخان » ، وعند وصولهما الى مفرق « الخريبة » تعرضتا لنيران أسلحة افرادية وقذيفة « ار. بي. جي » أطلقت عليهما من قبل مسلحين . لم تصب الاليتان كما لم يصب أحد من العسكريين بأذى . ان حادثا كهذا يحصل دون مبرر ، لا يمكن أن يكون الا من صنع عناصر مخربة تهدف الى الايقاع بين السلطة والمقاومة . ولكن المسؤولين لدى الطرفين يعون مثل هذه الدسائس وهم لها بالمرصاد » .

موسكو تعين أرفع سفرائها رتبة في لبنان

اعلن رسميا في موسكو امس ، ان الكسندر سولداتوف احد كبار الدبلوماسيين المتمرسين ، والسفير السوفياتي السابق في لندن عين سفيرا لدى لبنان .

وقالت وكالة «رويتر» ان هذا التعيين اعتبر ترفيعا لتمثيل الكرملين في بيروت ، وقال مراقبون انه ربما ارتبط باقامة صلات وثيقة بين السوفيات ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ويعتقد انه سيتولى بصفته اعلى السفراء رتبة في الشرق الاوسط مهمة تنسيق سياسة الكرملين واعمال جميع السفارات في المنطقة .





